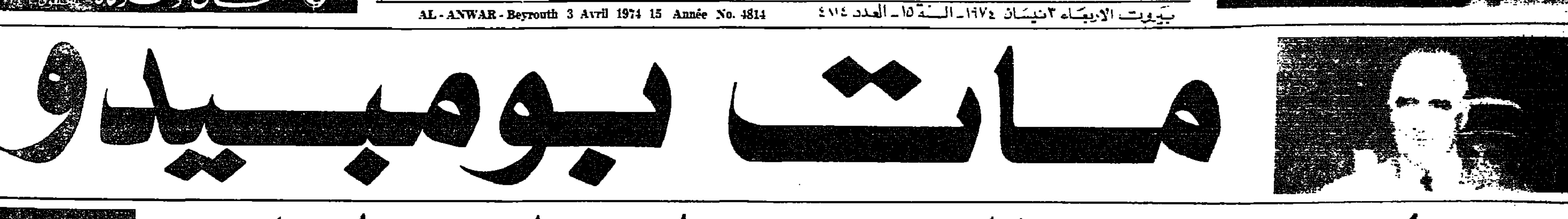
الأنوار

١٢ — ٥٠

AL-ANWAR - Beyrouth 3 Avril 1974 15 Année No. 4814

بيروت الاربعاء ٣ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨١٤





مات بومبيدو

عزل رئيس الاركان الاسرائيلي

■ رئيس الاركان الاسرائيلي المعزول داغيد اليعازر ■

اوصت لجنة رسمية كان قد عهد اليها في التحقيق في التقصير العسكري والسياسي الذي ظهر في اسرائيل عند بدء حرب تشرين الاول ، بعزل رئيس الاركان العامة ورئيس الاستخبارات العسكرية وكبار ضباط الاستخبارات .

وقد اوصت اللجنة التي تتألف من خمسة اعضاء برئاسة شمعون اغرانات رئيس الحكومة العليا ، بطرد الجنرال داغيد اليعازر رئيس الاركان العامة والياهو زيرا رئيس الاستخبارات العسكرية وغيره من كبار ضباط الاستخبارات .

واوصت ايضا بوقف الميجر جنرال شموئيل غونين قائد جبهة السويس عند اندلاع حرب تشرين الاول عن الخدمة الفعلية .

وبرأت اللجنة التي امضت اكثر من اربعة اشهر في الاستماع الى الشهود، الجنرال موشه دايان وزير الدفاع من مسؤولية التقصير بالنظر الى المعلومات المعطاة له من رئيسي الاركان والاستخبارات العسكرية .

وبعد اعلان توصيات اللجنة مساء امس ، قدم اليعازر استقالته الى رئيسة الوزراء غولدا مايير .

القدس المحتلة — ر،وصف

العدو يحشد قواته في الجولان

قالت وكالات الانباء في برقيات لها من تل ابيب امس ، ان اسرائيل حشدت جنودا ومعدات في الجولان تحسبا لتجدد الحرب التي قد تشمل

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

لحود يوجه اتهامات خطيرة للجيش

القى العقيد فؤاد لحود خطابا مكتوبا في جلسة مناقشة الموازنة العامة يقع في ٢٠ صفحة فولسكاب من الحجم الكبير استغرق مع الشروحات ساعتين الاخمس دقائق ، وركز فيه على مناقشة ثلاثة مواضيع هي المال والتربية والدفاع . وفي معرض مناقشة وزارة الدفاع لم يوفر احدا في هجومه من القمة الى القاعدة ، بدءا بوزير الدفاع وقائد الجيش والشعبة الثانية والمصاريف السرية والاسلحة الفاسدة والمراقبة الهاتفية على السياسيين . الخ .. وانتهى الى المطالبة بعدم الموافقة على موازنة الدفاع .

أستهل النائب فؤاد لحود كلمته بتوجيه الشكر الى رئيس الجمهورية والحكومة لاحالة مشروع قانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة الى المجلس ، ودعا الى ضرورة تحسين مداخل العاصمة .

وتطرق الى مشكلة الغلاء داعيا الحكومة الى وضع التدابير التي اعلنت عنها موضع التنفيذ في القريب العاجل .

بيان مكتوب

ثم تلا العقيد لحود بيانا مكتوبا قسمه الى ثلاثة مواضيع ، الاول عن كيفية درس واقرار الموازنة من قبل لجنة المال والثاني عن النسب المئوية المخصصة في الموازنة لكل وزارة وعن الاحتياط والنيون المتوجبة

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

شمعون يحتفل بعيد ميلاده الرابع والسبعين

يحتفل الرئيس كميل شمعون في جو عائلي مساء اليوم ، بعيد ميلاده الرابع والسبعين .



■ مصفحة تابعة لقوى الامن الداخلي تسرع بتفريق المتظاهرين في صيدا أمس ■



تظاهرات طلابية وشعبية بطرابلس وصيدا والمناطق



■ جانب من المتظاهرين في طرابلس ■

قررت الاتحادات والروابط الطلابية في الاجتماع المشترك الذي عقدته مساء أمس في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، الانطلاق بتظاهرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم من أمام كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، الى الوسط التجاري من المدينة ، وذلك تأكيدا على المطالبة بالافراج عن جميع الطلاب المعتقلين ، وتأكيدا على تحقيق جميع المطالب .

وفي كلية بيروت الجامعية ، عقدت الحكومة الطلابية اجتماعا استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس ، قررت فيه انهاء الاحتلال لجميع مباني الكلية ، وذلك في الساعة الثامنة من صباح اليوم بحضور العميد رياض نصار مع استمرار الاضراب . وجاءت هذه الخطوة بعد الاجتماع الذي عقدته الحكومة الطلابية بعد ظهر أمس مع وزير التربية السيد ادمون رزق الذي أبلغها ضرورة حل الازمة مع رئيس الكلية في مكتب الرئيس الذي هو تحت الاحتلال .

لذلك قررت الحكومة الطلابية انهاء الاحتلال لتسهيل الحوار مع الرئيس البرت بدر في مكتبه .

وستبحث الحكومة مع الدكتور بدر اعطاء ٥٠ بالمئة من زيادة الـ ٨ بالمئة على الاقساط منحا كاملة للطلاب ، أو تخصيصها لمساعدة الطلاب المحتاجين .

ودعت الحكومة الطلابية جميع الطالبات والطلاب الى حضور الجمعية العمومية التي ستعقد في التاسعة من صباح اليوم لتقرير مصير الاضراب .

ومن جهة ثانية هدد الوزير رزق باقفال بعض المدارس الثانوية والمهنية، اذا لم ينته احتلال الطلاب لها .

وكانت قد جرت أمس تظاهرات في طرابلس وصيدا ومناطق اخرى اشترك فيها ألوف الطلاب (التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٥) .

اتفاق مع الافران يكلف الخزينة ١٦ مليون ليرة

عقدت لجنة الاقتصاد النيابية جلسة أمس حضر جانبا منها رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، كما حضرها وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، وممثلون عن أصحاب الافران .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

وخلال هذه الجلسة تم التوصل الى رفع سعر كيلو الخبز الى ٥٥ قرشا ، على أن تتحمل الخزينة فروقات أسعار الطحين التي تبلغ حوالي ١٦ مليون

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

الملك فيصل يستقبل الجميل ويهاجم روسيا والشيوعيين



■ الملك فيصل يتحدث الى الشيخ بيار الجميل بعد اجتماعهما في الرياض ■
(صورة من موفد « الانوار »)

الرياض — من نواف غندور :

استقبل الملك فيصل أمس الشيخ بيار الجميل الذي وصل الى المملكة على رأس وفد من حزب الكتائب في زيارة رسمية. وسمح الملك للصحافيين بالاشتراك في هذه المقابلة على اعتبار انه سيستقبل الشيخ بيار مرة اخرى بصورة خاصة . وقد تحدث عن تطورات القضية العربية مؤكدا الاصرار على تحرير القدس وسائر الاراضي المحتلة ، واعرب عن اهتمامه بالاوضاع اللبنانية وعن تمنياته بأن يبقى لبنان بلد الاستقرار والهدوء و « المتنفس لكل مظلوم » .

وحضر المقابلة ايضا مستشار الملك الخاص الدكتور رشاد فرعون .

وشكر الشيخ بيار اولا الملك فيصل على الرعاية التي يلقاها اللبنانيون في المملكة السعودية ، فقال الملك : العفو . هذا واجب الاخ نحو اخيه . فالسعودي على الاراضي اللبنانية يشعر بانه في ارض وطنه .

وتابع الملك فيصل : أن العلاقات بين المملكة السعودية ولبنان تعود الى سنوات طويلة ، الى ايام المغفور له والدي المرحوم الملك عبد العزيز . فعند تأسيس الجامعة العربية كان للبنان مطالب عارضها بعض الدول العربية فكان موقف الملك عبد العزيز الى جانب لبنان ، وقد هدد بالانسحاب

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٣ —

حديث السادات الى الامين العام للتنظيم الناصري

اكد الرئيس انور السادات : ان الاساءة لعبد الناصر هي اساءة لي وللثورة وللشعب ، وان ثورة ٢٣ تموز التي قادها عبد الناصر مستمرة وتزداد تعميقا كل يوم .. لسنا جمهورية ثانية .. اننا تحت علم ثورة ٢٣ تموز ، كنا وما زلنا ، وسنستمر .

وقد اعلن ذلك السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان في مؤتمر صحفي عقده ببيروت أمس . وقال ان الرئيس السادات ابلغه بهذا التاكيد عندما استقبله في القاهرة .

وقال السيد شاتيلا : استطيع ان اقول بامانة ، ان الرئيس السادات لا يحتاج الى درس من القوى المعادية بالوفاء .. فهو ابو الوفاء والشهامة العربية . (التفاصيل على الصفحة ٦)

■ السيد كمال شاتيلا في مؤتمره الصحفي أمس ■

مزاعم أسرائيلية عن أشتباك قرب الحدود اللبنانية

قال ناطق عسكري في تل ابيب أمس ، ان القوات الاسرائيلية اشتبكت أمس ، مع جماعة من الفدائيين عند الحدود اللبنانية .

وقال أن الفدائيين أطلقوا نيران أسلحة خفيفة ، كما أطلقوا قذيفة بازوكا على مستعمرة « ازرعيت » . وادعى ان الفدائيين توغلوا في المنطقة الجبلية اللبنانية ولم يصابوا بخسائر.

تل ابيب — ا.ب ، و ص ف

دلماس ابرز المرشحين لخلافة الرئيس الفرنسي الراحل

مساء أمس اعلن في باريس رسميا ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قد مات . وقد وضع هذا النبأ حدا للتكهنات الكثيرة التي كانت تتناقلها صحف العالم حول مرض الرئيس الفرنسي . وبوفاته تخسر فرنسا زعيما عظيما قادها بعد ديغول لتحتل مكانها البارز وسط المجموعة الاوروبية ، ولتكون لها كلمة مسموعة في ابرز الاحداث العالمية .

وليست فرنسا وحدها التي خسرت بومبيدو ، بل خسره العرب ايضا صديقا كبيرا بعد ديغول ، واصل سياسته المؤيدة للحق العربي في مواجهة السياسة الاسرائيلية القائمة على العدوان والتوسع .

وقد توفي الرئيس بومبيدو عن ٦٢ عاما ، وكان قد انتخب لرئاسة الجمهورية في سنة ١٩٦٩ . ولم يعلن رسميا عن سبب وفاته ، لكن صحته في الاشهر الاخيرة اثارت القلق في فرنسا وهو يكافح المرض .

وجاء آخر دليل على تدهور صحته، بعد ظهر أمس ، عندما الغى اجتماعا مقررا مع رئيس جمهورية رواندا الذي يزور باريس .

بوهير يتولى الرئاسة

وأصبح الآن بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رئيسا موقتا للجمهورية بموجب الدستور بمجرد وفاة رئيس الجمهورية . وكان قد

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ —

فرنسا ثكلى

رحل خليفة ديغول .

بل رحل كبير الفرسان الديغوليين بعد القائد الغائب . رحل مثل سلفه ، فجأة ، كأنه أراد أن يكرس المبدأ الديغولي الحاسم : نعم أو لا .. حياة أو موت .

لقد غالب جورج بومبيدو المرض بصمت وشجاعة .

كان يعرف مصيره المحتوم ، ولكنه كان ينتظر هذا المصير وحده ، فلم يدع فرنسا تنتظره ايضا . تركها في طمأنينة وأمل .

حتى اللحظات الاخيرة ظل بومبيدو يضيء على أسوار قصر الاليزيه مشاعل العنفوان لتبقى أوروبا كلها واقفة في الضوء ، وليبقى ظلها ذلك العملاق العظيم شارل ديغول .

عام ١٩٧٠ أطل بومبيدو على الفرنسيين وقال لهم: مات ديغول. فرنسا أرملة .

اليوم صوت آخر يقول : مات بومبيدو .

فرنسا ثكلى .

« الانوار »

الصلح : خسارة كبيرة للعرب وللبنان

وصف الرئيس الصلح وفاة الرئيس الفرنسي بومبيدو امس ، بانها خسارة كبيرة جدا للعرب وللبنان . وقال : ان السياسة التي ارساها هو وسلفه الراحل الجنرال ديغول كانت من قوة شخصيتهما ، وهذا ما يجعلها سياسة فرنسا الثابتة التي لا تتبدل بغياب الاشخاص الذين وضعوها ، لانهم بنوها على حقائق ثابتة ومبادىء ونضال فرنسا السياسي والتاريخي .

وأضاف : ان بومبيدو رجل تاريخي كديغول وقد خلف ديغول بكفاءة مماثلة في حين ان خلافة رجل تاريخي هي من أصعب الامور على الرؤساء . وان لبنان والدول العربية تخسر به رجلا صديقا كبيرا مكن العلاقات على أسس قوية وجعل فرنسا في الصف الاول بين اصدقاء العرب وبين السياسة العربية — الفرنسية بل العربية — الاوروبية .

البطريرك حكيم يؤجل مناقشة مواقف المطران حداد

اعلن المطران نقولا الحج النائب البطريركي ، ان غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، قرر تأجيل السنودس الاستثنائي الذي كان مقررا عقده اليوم الى ٣٠ نيسان الحالي . وقال ان قرار التاجيل انبثق من الرغبة في تجاوز فترة الصيام وعيد الفصح ، واتاحة الفرصة أمام جميع اساقفة الطائفة الكاثوليكية لحضور السنودس.

وتعكس الرغبة في اشراك جميع الاساقفة في السنودس ، اهمية جدول الاعمال ، وقد بات شبه مؤكد أن السنودس سيناقش مواقف المطران غريغوار حداد والافكار الدينية التي طرحها عبر مجلة « آفاق » والتي اشارت اليها « الانوار » في عدد الاثنين .

بيان جديد للمطران حداد

وعلى صعيد اخر وجه المطران حداد البيان التالي امس :

« الى الذين كتبوا وسيكتبون في القضايا الدينية المطروحة في مجلة « آفاق » اود ان أتوجه بهذه الكلمة الصغيرة :

« ان المواضيع التي بدات تبحثها مجلة « آفاق » على الصعيد الديني المسيحي مهمة جدا ، وهي محاولات

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

القوات السورية تكبد العدو خسائر كبيرة

اوقعت القوات السورية امس ، خسائر كبيرة بالارواح والمعدات في صفوف الاسرائيليين ، عندما استؤنف القتال في جبهة الجولان واستمر ثماني ساعات .

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —



الانوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨/١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠/٤ - ٢٨٥٩٧٢ خطوط

الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٧٥٠

الحكومة تسعى لقطف ثمار الاتفاق مع العمال وتتحدث عن البقاء حتى الصيف

الصلح: لبنان هو المنتصر الوحيد

تنفست الدولة والحكومة امس الصعداء ، واسرعنا لقطف ثمار الاتفاق مع العمال . فقال الرئيس تقي الدين الصلح : ان لبنان هو المنتصر الوحيد بعد الغاء الاضراب والاتفاق مع العمال . وقال النواب الذين زاروا القصر الجمهوري ان الرئيس سليمان فرنجية اثنى على ايجابية العمال وثقتهم بالدولة ، واشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة لوقف الاضراب . فيما كشفت اوساط مطلعة ان الحكومة كانت تواجه الاستقالة قبل الوصول الى الاتفاق .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل قبل ظهر امس تباعا النواب السادة: خاتشيك بابكيان ، ملكون ابليغتيان ، باخوس حكيم ، حبيب كيروز ، شفيق بدر ، بشير الاعور ، رينه معوض ، طارق حبشي ، حسن زهمول الميس .

واجمع النواب لدى مغادرتهم القصر ان الرئيس فرنجية اثنى في احاديثه معهم على مبدا الشعور بالمسؤولية الذي اثبته العمال ، بالغائهم الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه امس ، واشاد بتجاوبهم مع رغبة المسؤولين في اعتماد الحوار الايجابي والصريح كطريقة مثلى للوصول الى تحقيق المطالب العادلة . كما اشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة وامكن بنتيجتها ، اقناع العمال بعدم تنفيذ اضرابهم .

واعرب الرئيس فرنجية للنواب عن ارتياحه لالغاء الاضراب ، وصارحهم بان الدولة على كامل الاستعداد لتلبية المطالب الملحة والمحقة في آن معا ، شريطة ان لا تقدم دفعة واحدة بشكل يستحيل معه تنفيذها في فترة زمنية محددة ، اما لعدم توفر الامكانات المادية اللازمة . واما لضيق الوقت المحدد لتنفيذها .

الصلح : لبنان المنتصر الوحيد

ومن جهة ثانية قال الرئيس الصلح ، ردا على سؤال عن المنتصر في الاتفاق مع العمال فقال : ليس هناك من منتصر ، فالحكومة ليست ضد العمال ، والعكس بالعكس لاننا كلنا فريق واحد يعمل في سبيل لبنان ومن اجل خيره وازدهاره ، ولذلك فان لبنان هو المنتصر الوحيد .

وسئل الرئيس الصلح عن تطورات الوضع الداخلي فقال : كل شيء هادىء وكل الامور تسير على ما يرام .

وسئل عن نتائج التظاهرات الشعبية في طرابلس فقال : لقد قامت الاحزاب والهيئات التقدمية في طرابلس بتظاهرة سلمية لم يتخللها ما يعكر صفو الامن ، ولم يقع اي حادث يذكر ، وقد تفرقت التظاهرة بكل هدوء .

الحكومة واجهت الاستقالة

وقالت اوساط وزارية ان الرئيس الصلح بات يشعر بان الحكومة تجاوزت مرحلة الخطر في الوقت الحاضر ، وهو يامل بان يتاح لحكومته الوقت الكافي لانجاز وعودها ضمن الاتفاق مع الاتحاد العمالي العام .

وكان الرئيس الصلح ، حتى لحظة الغاء الاضراب يشعر بالقلق على مصير الحكومة . ويخشى من ان يضطر تحت ضغط الاضراب العام الى الاستقالة . وكشفت مصادره بانه اضطر الى مصارحة رئيس الجمهورية بهذا الواقع ، الامر الذي حدا بالدولة الى ان تعطي لوزير العمل والشؤون الاجتماعية اشارة « الضوء الاخضر » من اجل تحقيق مطالب العمال .

وتقول هذه المصادر انه لم يكن في نية الدولة الموافقة على هذه المطالب تحت ضغط التهديد بالاضراب العام ، وقد تكرس هذا الموقف بعد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت يوم الجمعة الفائت ، والتي انتهت بالتاكيد على ان الحكومة

— البقية على الصفحة ٣ —

المعارضة تثير موضوع "تحقيق المطالب تحت الضغط"

خطة ترحيل الحكومة تعتمد على سحب الوزراء او اعداد عريضة نيابية بسحب الثقة

اده: اتفاق "شبريحا" ينفذ بعد عيد الفصح

اعتبر بعض اقطاب المعارضة ان تجاوب الحكومة مع مطالب الفئات العمالية ، حصل تحت التهديد بالاضراب ، وقال هؤلاء أن مجلس الوزراء رفض في الجلسة الاستثنائية الاخيرة الموافقة على المطالب تحت ضغط الاضراب ، ثم عادت الحكومة للموافقة على المطالب مرغمة ، وهذا ما افقدها اي انتصار يمكن ان يدعم بقاءها واستمرارها في الحكم .

وكشفت اوساط نيابية معارضة عن موعد تنفيذ الخطة المتفق عليها بين الاقطاب لترحيل الحكومة ، وقالت ان الاقطاب سيستأنفون تحركهم الجدي ، بعد الاعياد ، ويلجأون الى تنفيذ الخطوات العملية لاسقاط الحكومة ، او حملها على الاستقالة ، بعد استنفاد الوسائل الكفيلة باقناع كبار المسؤولين في الدولة بان بقاء الحكومة هو عامل اساسي ، من عوامل عدم الاستقرار في البلاد .

خطة المعارضة

وكان الاقطاب المعارضون قد اتفقوا على خطة من ثلاث نقاط هي : اولا ، انتداب احدهم ، والمرجح ان يكون رئيس كتلة نواب عكار السيد سليمان العلي ، لمفاتحة الجهات العليا بموقف الاقطاب ، وشرح تفاصيل المعطيات والاسباب التي تدفعهم للمطالبة بترحيل الحكومة ، وذلك حفاظا منهم على معالجة الاوضاع المتردية في البلاد بالحوار البناء والتفاهم المتبادل مع العهد .

ثانيا : في ضوء جواب الجهات العليا يصار الى اعادة تقييم الموقف ، فاذا اقنعت الحكومة بالاستقالة ، يصار الى الاتفاق المسبق على لون وشكل الحكومة الجديدة ، وبرنامج عملها ، اما في حال ترك اللعبة البرلمانية تاخذ مجراها ، فسيصار الى اللجوء الى احد الاحتمالين : اما سحب وزراء الكتل المعارضة من الحكومة ، في محاولة لنسفها من الداخل ، واما توقيع عريضة من الاكثرية النيابية لاسقاط الحكومة ، وسط تفاؤل الاقطاب بامكانية جمع تواقيع خمسين نائبا على العريضة .

كرامي : الكرم الحكومي جاء تحت الضغط

وقد علق الرئيس رشيد كرامي امس على الغاء الاضراب العمالي العام بعد الاتفاق الذي تم بين الحكومة والاتحاد العمالي فقال : بالدرجة الاولى ، للعمال تهنئة مني على ما حققوه . والدرجة الثانية اهنىء الحكومة على كرمها وما اعطته للعمال ، ولكن الذي كنا نتمناه هو ، لو أن التجاوب والكرم الحكومي حصلا دون التهديد بالاضراب ، ولم تترك الامور حتى اليوم الاخير لموعد تنفيذ الاضراب .

واضاف كرامي : ان الذي زادنا خوفا ، هو ان مجلس الوزراء الاستثنائي الاخير ، رفض حتى البحث تحت ضغط العمال وجو الاضراب ، فنحمد الله العلي القدير لان الحكمة عادت وتغلبت . انما الذي نريد ان نعرفه ونطلع عليه هو تفاصيل الاتفاق وخاصة النقاط السرية ، لنتمكن من اعطاء رأينا على ضوء كل المعطيات ليأتي واضحا .

وتابع كرامي : لقد قلت سابقا واكرر اليوم بان الحكم هو ترقب وتحسب وتطلع الى البعيد ، واننا نامل ان يحقق للشعب كل ما يصبو اليه .

وقال : المطلوب اليوم هو بت الامور بسرعة ، حتى تستقر الامور ، ويرتاح الشعب ، لان الاستقرار هو من مقومات الازدهار ، وتحقيق التنمية والعمران ، وهو ركيزة التحرك نحو الافضل والاحسن .

وختم قائلا : انني الوم هذه الحكومة لانها تسببت بتغاضيها عن الامور، وعدم خبرتها وجرأتها في الوصول الى ما وصلت اليه البلاد من تخبط وضياع ..

اده يرفض فكرة الحكومة العسكرية

اما العميد ريمون اده فقد انتقد فكرة تاليف حكومة عسكرية ، ودعا الى تاليف حكومة عادية يكون فيها لكل وزارة وزير ، كما اكد وجود خطة لاسقاط الحكومة الحالية .

وجاء ذلك في ندوة صحافية قصيرة عقدها العميد اده في مكتبه استهلها باثارة قضية اضراب الافران وقال متسائلا : هل يريد المواطن ان يشتري كيلو الخبز النظيف السليم بـ ٥٥ قرشا ، ام يشتريه بـ ٥٠ قرشا دون ان يكون مستوفيا الشروط الصحية والغذائية الضرورية .

واضاف اده : انا اعتقد ان المواطن يريد ان يحصل على الرغيف الذي يحتوي على المواد الغذائية الضرورية، ولو بزيادة خمسة قروش ، وعلى الدولة ان تتحقق من نظافة الرغيف ونظافة الطحين ، بان تعهد الى طلاب الاحتياط ، ليقوموا بتحقيقات في المطاحن ويتاكدوا من سلامة الطحين وكيفية صنع الرغيف .

واضاف : ان ما وصلت اليه الحكومة مع نقابات العمال ، كان يمكن التوصل اليه من قبل ، لكن العادة درجت في هذه الايام على البدء بجو الرفض والتصلب لننتهي الى القبول .

وقال : ان كل الناس يعرفون ان هناك مواد غذائية يجب استثناؤها من المرسوم رقم ٢٤ ومع ذلك فقد بقينا نماطل حتى اعلن العمال الاضراب العام ، فعدنا الى الموافقة . اما المادة ٥٠ فان هناك ارباب عمل يستغلون هذه المادة خلافا لما اراده المشترع .

ترحيل الحكومة بعد الاعياد

وسئل العميد اده عن موعد تنفيذ اتفاق شبريحا بينه وبين الرئيس شمعون فقال : بعد العيد .

● اي عيد ؟
□ بعد عيدي المولد النبوي والفصح.
● كيف ؟
□ هيدي شغلتي مش شغلتك .
● يعني لاجواب .
□ لا جواب .
● راح تسحبوا وزراءكم ؟
□ لا جواب .
● رح تعملوا عريضة من ٥٠ نائب ؟
□ لا جواب .
● راح تطيروا الحكومة ؟
□ ما بعرف .. قديش حلوي حتى اكشفلكم عن الخطة ...

حكومة عادية

وتعليقا عما نشر حول امكان تاليف حكومة عسكرية قال العميد اده : ان الجيش اللبناني اصبح اليوم شاعرا

— البقية على الصفحة ٣ —

سلام والنواب المستقلون : خطة العمل قبل تبديل الاشخاص



■ الرئيس سلام عند اجتماعه باللجنة الرباعية ، ويبدو من اليمين النواب السادة : جميل كبي ، ناظم القادري ، زكي مزبودي ، فريد سرحال ، اوغست باخوس ■

استقبل الرئيس صائب سلام ، في منزله قبل ظهر امس اعضاء اللجنة الرباعية النيابية السادة : اوغست باخوس ، ناظم القادري ، فريد سرحال زكي مزبودي ، في اطار الجولة التي تقوم بها اللجنة المنبثقة عن اجتماعات النواب المستقلين ، على رؤساء الكتل النيابية ، للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم لمعالجة الوضع الراهن . وحضر المقابلة النائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون .

ووجد النواب الاربعة ، بان النتائج التي استخلصوها في الاجتماع الذي عقد في منزل النائب ناظم القادري ، واجتماعهم مع العميد ريمون اده، تلتقي تماما مع وجهة نظر الرئيس سلام . واتفق الراي خلال الاجتماع على وجوب العمل بسرعة لوقف التدهور في الاوضاع العامة ، بعيدا عن الحساسيات والاعتبارات الخاصة .

كلام مختصر

وعقب الاجتماع قال الرئيس سلام للصحفيين : ليس عندي تصريح طويل بل كلام مختصر ، وانني بكل موضوعية اقدر للزملاء الكرام اصحاب هذه البادرة الخيرة بادرتهم . وقد شمل بحثنا جميع المواضيع التي تستأثر باهتمام الراي العام اللبناني اليوم ، وكان اتفاقنا كاملا شاملا بالجوهر وبالتفاصيل . واسمح لنفسي ان اؤيد تصاريحي القصيرة جدا التي رددتها في الاشهر الماضية ، وهي ان المهم ليس تبديل الاسماء والوجوه في الحكم والمسؤولية ، بل وضع اسس سليمة ، واتباع اساليب لانقاذ لبنان ، مما هو فيه ، وتعزيز النظام البرلماني الديمقراطي ، ليقوم المسؤولون بواجباتهم الاجتماعية والاقتصادية التي اصبحت المطالبة فيها ملحة ، لا تتحمل التاجيل وذلك بعيدا عن الارتجال ، وعملا على اسس من التخطيط التي يسير عليها جميع اخواننا وجيراننا اليوم بجدية كاملة .

واحب ان اشدد على كلمة جديدة ، كما اني اتمنى لزملائنا الكرام ، وجميع زملائنا في المجلس الذين يهتمون بهذه الامور ، التوفيق على اساس التضامن البعيد عن النزاعات الخاصة والطائفية او الحزبية المزيفة .

سرحال : رد الاعتبار للنواب

وصرح النائب سرحال بقوله : « كانت جولة عامة شملت كل الامور . وخصوصا آراء المواطن في الوضع الراهن ، والشكاوي التي يشكوها على نحو صار ينعكس على النواب . ونحن نريد رد الاعتبار للنواب . ونريد ان نعبر عن ماخذ الراي العام وانتقاداته من دون ان يكون عندنا اي ارتباط . انما الغاية جمعتنا وسنتصل بباقي رؤساء الكتل ثم نجتمع بالرئيس الاسعد لنطلعه على نتائج الاتصالات التي قمنا بها .

وقال : وفي الاجتماع الذي سنعقده عند النائب اوغست باخوس غدا الخميس ، سنبحث نحن النواب الموازنة العشرة الانتقادات التي تطلق من كل جانب الى رئاسة الجمهورية ثم سنطلب موعدا من رئيس الجمهورية حتى نوضح له كل الامور .

وقال الدكتور مزبودي : ان النواب الاربعة سيحاولون عقد اجتماع مع الرئيس كميل شمعون وسيتابعون زياراتهم في غضون هذين اليومين ، على ان يقوموا يوم الجمعة بزيارة الرئيس رشيد كرامي .

طوني فرنجيه الحالة تحتاج الى تغيير جذري

قال الوزير طوني فرنجيه امس ، ان فكرة اقامة « مجمع بيت الدين » الجديد ، هي وضع مخطط عام للسياسة اللبنانية في المستقبل ، لان الحالة التي وصلت اليها البلاد اليوم ، بحاجة الى تغيير جذري .

واضاف : ليس المهم الان تغيير الحكومة بل المهم تغيير العقلية ، لان ابدال شخص باخر لا يفي بالمطلوب ، وطالما ان الحكومة تتمتع بثقة المجلس فهي باقية .

وقال أن هدف المخططين للاضرابات، هو منع الحكومة من القيام باي انتاج ، والصورة اصبحت واضحة ، ووضح من هم وراء هذه الاضرابات .

توقع صدور دفعة جديدة من تعيينات الفئة الاولى اليوم

ينتظر ان يبت مجلس الوزراء في جلسته اليوم الاربعاء ، بدفعة جديدة من التعيينات والتشكيلات بين موظفي الفئة الاولى . وياتي هذا القرار استجابة لطلب رئيس التفتيش المركزي .

وتشمل التعيينات المنتظر صدورها اليوم الاربعاء ، تعيين السيد احمد ملك مديرا عاما بالوكالة لادارة المناقصات ، وحبيب محفوظ مفتشا عاما بالوكالة للتفتيش الاداري ، وبشارة حبيب مفتشا عاما بالوكالة للتفتيش التربوي ، والمهندس سليم ثابت مفتشا عاما بالوكالة للتفتيش الهندسي وعارف برجاوي مفتشا عاما بالوكالة للتفتيش الصحي ، وجوزيف ابي نادر مفوضا للحكومة لدى المجلس التاديبي .

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال مجلس الوزراء بالاضافة الى المشاريع المرجاة من الجلسة السابقة عددا من المشاريع المهمة منها :

— مشروع مرسوم بفرض ضريبة على التحسين الناتج عن اشغال عامة حكومية او بلدية .
— مشروع قانون بتحديد رواتب الرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي.
— مشروع قانون يتعلق بنظام مشاريع الري العامة .
— مشروع قانون بتحديد وظائف الفئتين الثالثة والرابعة ، التي يفرض التعيين فيها شهادات فنية ومهنية رسمية .
— تقرير عن اوضاع الريجي .
— المواد التي تحتاجها البلاد لتموينها .
— تحديد سعر بيع شحنة من القمح الاسترالي .
— انشاء فرن نموذجي لصناعة الرغيف ، في مدينة بيروت .
— تسوية قضية الضمان الاجتماعي والصحي ونهاية الخدمة في ما يختص بالافران العاملة في لبنان .
— الاعتماد اللازم لانشاء مبنى معهد قوى الامن الداخلي في عرمون .
— مشروع مرسوم تعيين موظفين بالوكالة لوظائف الفئة الاولى في التفتيش المركزي .
— مشروع قانون بتعديل قانون شبكة الاتصالات اللاسلكية والسلكية .



لجنة الاقتصاد النيابية تتوصل الى حل لأزمة الافران يكلف الخزينة ١٦ مليوناً سنوياً

■ النائب محمد يوسف بيضون يتحدث الى نقيبي اصحاب الافران والمخابز محمود اسماعيل ، وعبد النبي حماده في مجلس النواب امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

تم الاتفاق امس على تسوية في قضية الافران ، وانتهى الاضراب الذي بدأ قبل خمسة ايام ، الى رفع سعر كيلو الخبز خمسة قروش تتحملها الخزينة ، تعادل سنويا ١٦ مليون ليرة ، تضاف الى الـ ١٢٠ مليونا التي يتحملها مكتب القمح في الوقت الحاضر .

وقد أعلن الاتفاق بعد اجتماع عقدته لجنة الاقتصاد النيابية ظهر امس استمر ساعتين ، وحضر جانبا منه رئيس الحكومة . وكان الاجتماع برئاسة النائب جبران طوق ، وحضور وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، واعضاء اللجنة النواب علي العبد الله ، حميد دكروب ، زكي مزبودي ، محمد يوسف بيضون ، ومدير مكتب الحبوب والشمندر السكري عادل قرطاس ، ونقيبي اصحاب الافران محمود اسماعيل وعبد النبي حمادة .

طحين موحد

وسبق هذا الاجتماع مساء امس الاول لقاء في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استمر حتى ساعة متأخرة من الليل مهد للحل الذي تم التوصل اليه . وسيعرض هذا الحل على المجلس الوطني لسياسة الاسعار ، ثم على مجلس الوزراء ليصبح نافذا . وكان يمكن ان يرفع الاضراب ليلة امس الاول ، لولا اصرار الجمعية العمومية لاصحاب الافران ، التي اعتبرت الحل مرضيا ، على معرفة التفاصيل كاملة .

وبانتهاء اجتماع لجنة الاقتصاد امس صرح رئيسها النائب طوق بما يلي : بعد الاستماع الى وجهات نظر جميع الفرقاء الحاضرين ، وبعد الاستماع الى تقرير اللجنة المكلفة لدرس كلفة سعر الرغيف المصنوع من الطحين الموحد (سعر الكيلو منه ٢٨ قرشا) ، وبعد التداول والمناقشة ، وانطلاقا من تامين الرغيف النظيف والجيد للمواطن مع ربح مدروس ومشروع لصاحب الفرن ، يمكنه من تامين متطلبات العمل ، سواء لجهة توفر الشروط الصحية والفنية للفرن ، وكذلك تامين حقوق عمال الافران اجرا وتعويضا لصندوق الضمان الاجتماعي ، توصلت اللجنة الى النتائج التالية :

اولا — ان بيع كيلو الخبز المصنوع من الطحين الموحد للمستهلك . تسليم الفرن ، لا يزيد على ٥٥ قرشا لبنانيا ، في حال بيع الطحين بسعر ٢٨ ليرة لكل ١٠٠ كيلو (تسليم المطحنة) ، وفي حال الابقاء على سعر البيع الحالي للكيلو ٥٠ قرشا ، فان الفرق الناتج من زيادة السعر تتحمله الخزينة .

دائرة مراقبة

ثانيا — ضرورة انشاء دائرة ادارية في ملاك مكتب الحبوب والشمندر السكري ، تسمى دائرة المطاحن والافران ، يناط بها مراقبة المطاحن والافران من الناحية الفنية والصحية ، وقمع الغش ، واجراء الدراسات الآيلة الى تحسين نوعية وجودة الرغيف ووضع مواصفات للافران النموذجية في لبنان .

ثالثا — توصي اللجنة الحكومة باستصدار التشريعات اللازمة لتحقيق الاهداف المشار اليها اعلاه ، وبناء على ذلك اعلن بلساني ولسان ممثلي النقابات الموجودين معنا العودة عن الاضراب .

رغيف افضل

وادلى رئيس نقابة اصحاب الافران والمخابز العربية السيد محمود اسماعيل بتصريح قال فيه : باسم اصحاب الافران نشكر رئيس الحكومة لاهتمامه واجتماعه معنا ، ونشكر وزير الاقتصاد ورئيس واعضاء اللجنة لتفهمهم قضايانا في حل المشكلة بشكل عادل يضمن حقوق جميع الفرقاء ونظافة الرغيف الذي يقدم للمواطن ، وانصاف صاحب الفرن وعامل الفرن وضمان كامل حقوقه . لذلك نحن نلتزم بعهد تجاه المسؤولين والراي العام ، بتطبيق المواصفات الفنية والصحية من اجل رغيف افضل .

ربح معقول

وقال عضو اللجنة الاقتصادية النائب محمد يوسف بيضون : اشكر وزارة الاقتصاد وممثلي اصحاب الافران على تفهمهم لقضية الرغيف ، واني على ثقة بان النتائج التي توصلت اليها اللجنة ، سوف تؤمن الرغيف النظيف والجيد للمواطن ، وهذا ما كنت اهدف ويهدف اليه الجميع في لبنان . وفي الوقت ذاته تمكن اصحاب الافران من الحصول على الربح المعقول والمشروع الذي يمكنهم من تطوير افرانهم وتامين حقوق عمالهم اجورا وتعويضات .

١٦ مليون ليرة

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية السابق النائب زكي مزبودي : لا شك ان توصية اللجنة الاقتصادية ، ان من جهة مراعاة اصحاب الافران ، او من جهة التاكد من صحة الرقم البالغ خمسة قروش زيادة على كيلو الخبز ، قد وضعت حدا لهذه المشكلة المتمادية . وآمل ان تهتم نقابات اصحاب الافران بجودة الرغيف ، ومن الحكومة ان تقرر تحميل مكتب القمح الفرق ، الذي يعادل كما اكده مدير مكتب القمح ١٦ مليون ليرة سنويا ، تضاف الى الـ ١٢٠ مليون ليرة التي يتحملها المكتب .

اليوم يعلن حزب « النهج » الجديد

تجتمع قبل ظهر اليوم في منزل الامير عبد العزيز شهاب اللجنة المنبثقة عن اجتماع النهج السابق لمناقشة الصيغة التي تم الاتفاق عليها لانشاء الحزب النهجي الجديد .

وكان النائب السابق السيد فضل الله دندش قد زار امس الرئيس كرامي ، وعرض معه النقاط النهائية التي توصلت اليها اللجنة . وقال بعد المقابلة : غدا — اليوم — حزب « النهج » الجديد . وكانت زيارتي للرئيس كرامي ضمن هذا الاطار .

النقيب طه بعد عودته من الرياض: السعودية مستعدة لتمويل مشاريع التنمية اللبنانية

قال نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه بعد عودته من الرياض ، انه قابل الملك فيصل والامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع . وقد اكد لي الامير فهد اهتمام المسؤولين السعوديين بدوام الاستقرار والازدهار في لبنان ، واستعدادهم لتمويل مشاريع التنمية اللبنانية .

واضاف النقيب طه في حديث « لوكالة الانباء السعودية » ان المسؤولين السعوديين كانوا يبدون اهتماما كبيرا بالوضع في جبهة الجولان.

زيارة ٣ ايام

ومضى النقيب طه قائلا : لقد زرت السعودية لمدة ثلاثة ايام بدعوة من وزير الاعلام الشيخ ابراهيم العنقري . وكانت اخر زيارة لي الى المملكة قبل اربع سنوات ، لمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد يومها في جدة . فلمست بعد زيارة اليوم التقدم الكبير الذي حققته خلال فترة السنوات الاربع هذه .

الصلح يهدئ ثورة وزير الداخلية

ثار وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عندما سئل امس في مجلس النواب عن موقفه من الميليشيات التي تسيطر على بعض الافران . وقال : حلجي يتفلسفوا .. يجوا يستلموا الحكم عني .. شو هالكلام ... ما بدي رد على هيك اسئلة .

وعندما علا صوت الشيخ بهيج جاء رئيس الحكومة واخذ يهدئ خواطره وانتهى الموضوع بدخول رئيس المجلس واعلان بدء الجلسة .

ابوفاضل في سؤال للحكومة: لماذا لا يطالب لبنان بطرد اسرائيل من الامم المتحدة ؟

وجه النائب منير ابو فاضل سؤالا الى الحكومة حول ما اذا كانت قد فكرت بالاتصال بدول الوحدة الافريقية ، من اجل تقديم مشروع الى الامم المتحدة لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية .

وفيما يلي نص السؤال :

بتاريخ ١٠—١١—١٩٧١ تقدمت بالسؤال التالي الى الحكومة :

اولا : هل فكرت الحكومة اللبنانية، الاتصال بالدول العربية وبعدها بدول الوحدة الافريقية لتبني مشروع يقدم الى هيئة الامم المتحدة لطرد اسرائيل من المنظمة العالمية .

ان اسرائيل التي استهترت بجميع قرارات مجلس الامن وهيئة الامم ورفضت جميع القرارات الصادرة عن الهيئة لماذا تبقى في هيئة الامم وهي العاصية على جميع القرارات .

اتصالاته بالدول الكبرى

ثانيا : هل فكرت الحكومة اللبنانية الاتصال بالدولتين الكبيرتين، روسيا والصين الشعبية والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز لتبني مشروع طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة .

كان جواب الحكومة في ذلك الحين لا يفهم منه اي شيء ، والان فان المكتب الدائم لدول عدم الانحياز يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وطردها من الامم المتحدة .

ان اسرائيل لا تزال تعتدي على الشقيقة سوريا وعلى الاراضي اللبنانية ، وفي الاجتماع الاخير لدول عدم الانحياز طلب معالي الدكتور عبد الحليم خدام وزير خارجية الشقيقة سوريا ، اتخاذ خطوات لطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

بعد كل هذا وما يجري على حدودنا ، هل تفكر الحكومة اللبنانية الاتصال مع الدول المذكورة اعلاه لاتخاذ الاجراءات السريعة للعمل على طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

الحكومة تسعى — تتمة

الحاضرة قدمت للعمال اكثر مما كانوا يطالبون به . الا ان التطورات التي طرأت على الموقف العام بعد تلك الجلسة ، والمعلومات التي وصلت الى المسؤولين ، عن وجود استعدادات واسعة لدى معارضي استمرار الحكومة لدعم اضراب العمال وتوسيع اطاره ، بحيث يشل الحركة في البلاد ، ويجبر الدولة على التخلي عن الحكومة ، لانقاذ الوضع المتدهور جعل المسؤولين يتراجعون من قرار مجلس الوزراء ويرضخون لمطالب الاتحاد العمالي العام .

عصفوران بحجر واحد

وتعتقد هذه المصادر ان الدولة استطاعت بصرف النظر عن تراجعها عن موقفها السابق ان تضرب عصفورين بحجر واحد ، فهي استطاعت من جهة ان تضمن وقوف العمال الى جانبها ، وتضمن بالتالي استقرارا نسبيا على الصعيد الداخلي ، وتمكنت من جهة ثانية ان تقطع الطريق على المعارضة التي كانت ترى في اضراب العمال ، ومشاركة الطلاب لهذا الاضراب ، الوسيلة العملية للاطاحة بالحكومة .

وهذا الشعور نفسه بدأ ينتاب الوزراء الذين اخذوا يصرحون في مجالسهم الخاصة ، بان الحكومة باقية في الحكم الى ان تستقيل هي من تلقاء ذاتها . ويثني الوزراء على الاسلوب الذي عالجوا به الازمة العمالية .

ترحيل الحكومة — تتمة

بمسؤولياته ، والقيادة العسكرية لا تقبل ان تتدخل بالامور السياسية . وقد اثبتت تجربة العسكر انها لم تكن لا لمصلحة الحكم ، ولا لمصلحة الحريات الديمقراطية ، رغم ان العسكر يعدون لدى استلامهم الحكم ان غايتهم تامين هذه الحريات .

واضاف : ان البلاد لم تفلس بعد من رجال السياسة ، رغم ان هذه العبارة ستضحك البعض ، ولكن المهم ان يحترم القانون ، ونحترم التقاليد البرلمانية واذا كانت بعض الظروف الخاصة بررت وجود حكومة من ٢٢ وزيرا ووزراء دولة ، فهذا لا يعني انه من اجل تامين الاستقرار في الحكم يجب اللجوء الى حكومة تشكل ما يقارب ربع المجلس ، وهذا يعني انه بالامكان تامين الاستقرار بتاليف حكومة من نصف مجلس النواب .

وقال : لقد حان الوقت لنعود الى الاصول البرلمانية ونؤلف حكومة عادية يكون فيها لكل وزارة وزير .

وعلق على التظاهرات والاضرابات الطلابية والعمالية ، فقال انها تحصل في جميع الدول الديمقراطية ، واعتبر ان فخر هذه الدول ، هو ان تتمكن من تحمل هذه المظاهرات والاضرابات دون ان يطير النظام .

"القوة الثالثة" تبحث مع وزير التربية ازمة الجامعة الاميركية

■ اللجنة التحضيرية للقوة الثالثة تغادر مبنى وزارة التربية ، ويبدو السادة : عبد الله المشنوق ، الشيخ خليل تقي الدين ، رشدي المعلوف ، شفيق الوزان ■ (تصوير صالح الرفاعي)

نشطت امس « اللجنة التحضيرية » المنبثقة عن « القوة الثالثة » في سعيها لحل ازمة الجامعة الاميركية، فاجتمعت اولا بوزير التربية ، ثم برئيس الحكومة وفي المساء اجتمعت بممثلي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية وقد تردد ان اللجنة توصلت الى صيغة حل مع جمعية المتخرجين .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، عقد في وزارة التربية اجتماع مطول بين وزير التربية السيد ادمون رزق ، واللجنة التحضيرية للقوة الثالثة ، استغرق حوالي الساعة وربع الساعة ، وحضرها الى جانب وزير التربية ، مدير عام وزارة التربية الدكتور كمال البحصلي ، ورئيس مركز البحوث التربوي الدكتور وديع حداد ، وعن « اللجنة التحضيرية للقوة الثالثة » كل من السادة : عبد الله المشنوق ، الشيخ خليل تقي الدين ، شاكر ابو سليمان رشدي المعلوف ، كريم عزقول ، بهيج عثمان ، شفيق الوزان ، قاسم منصور .

وقد تركز البحث خلال الاجتماع حول ازمة الجامعة الاميركية ، وقالت اللجنة ، انها اجتمعت مع رئيس الجامعة الدكتور كير كورد ونائبه الدكتور جورج حكيم ، كما اجتمعت مع رئيس مجلس الطلبة محمد مطر ، وبعض اعضاء المجلس ، وطلبت منهم تخفيف حدة الاضراب ، ريثما يصار الى ايجاد حل . غير انه بعد وعد مجلس الطلبة بعدم تصعيد الاضراب ، فوجئنا بالتصعيد واحتلال مباني جديدة .

واوضحت اللجنة لوزير التربية ، ان المطلبين اللذين يصر عليهما مجلس الطلبة وهما الغاء زيادة الـ ١٠ بالمئة اولا ، والمشاركة في لجنة اختيار المنح ثانيا .

كما اوضحت اللجنة ، بان مجلس الطلبة ابلغها بان العجز الواقع في ميزانية الجامعة تقريبا هو ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ، فكيف تغلق الجامعة الاميركية التي كلفت الملايين من اجل ٢٠٠ الف ليرة فقط .

وقالت اللجنة للوزير ، بان مطلب المشاركة في لجنة اختيار المنح ليس مشكلة مستعصية ، ويمكن حلها ، فكان جواب السيد ادمون رزق : « هذا صحيح ، ولكن اذا صار ها الحل بكره بيطلعوا لنا بشغلة جديدة » .

واكد الوزير للجنة تعهد وزارة التربية بدفع زيادة العشرة بالمئة على الاقساط لكل طالب لا يستطيع دفع مثل هذه الزيادة ، ولكنه اضاف: ولكن لا يمكننا دفع مثل هذه الزيادة لابن حاكم الشارقة مثلا .

وطلبت اللجنة من الوزير رزق، تاليف مجلس خاص ، من ضمنه الحكومة ومجلس الطلبة ، ومن اجل حل مطلب المشاركة في لجنة اقرار المنح .

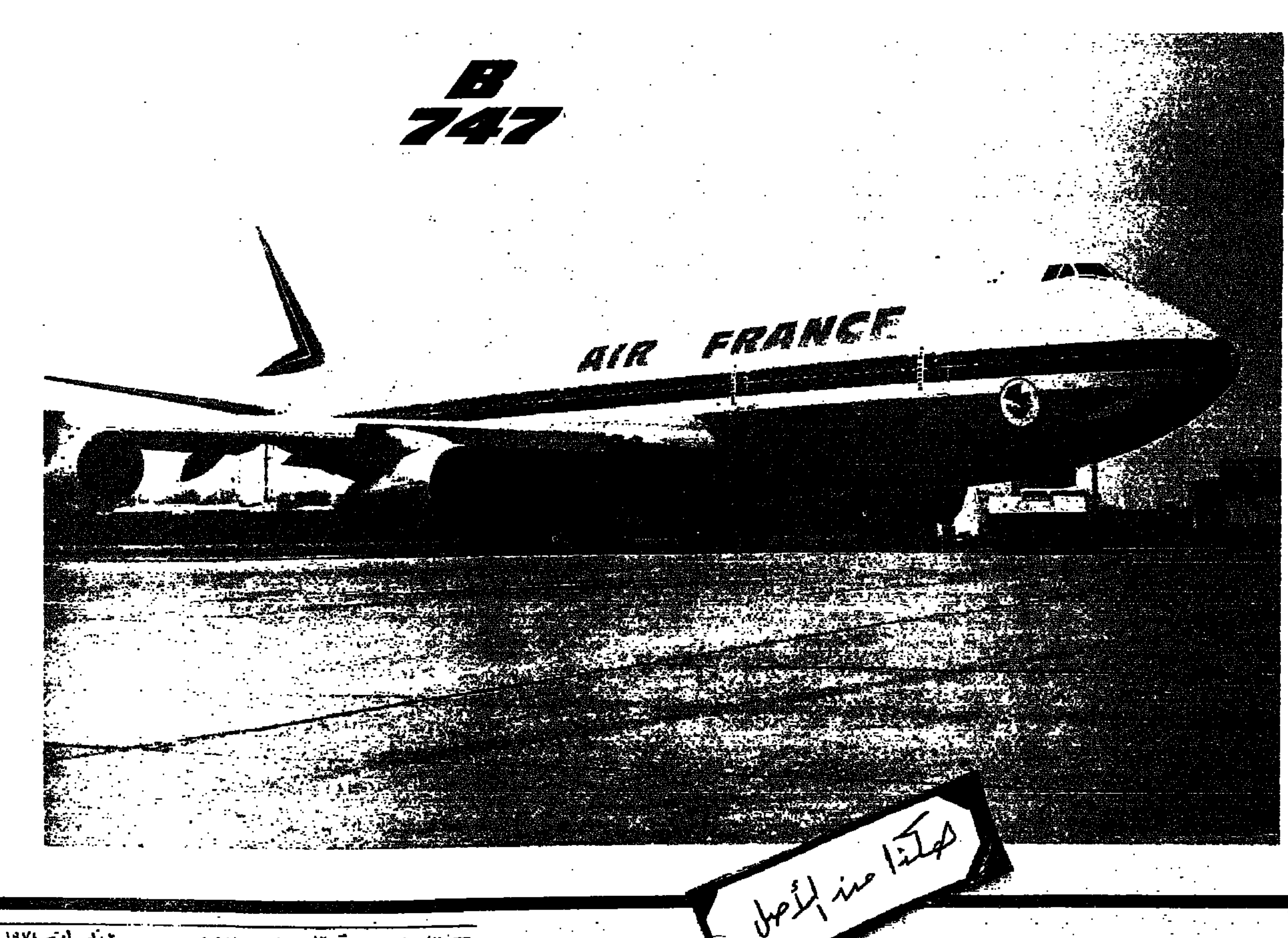
صيغة حل

وعادت « اللجنة التحضيرية للقوة الثالثة » واجتمعت بعد الظهر مع ممثلي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ، من اجل البحث معهم في قضية مساهمتهم في تخفيف حدة الازمة المالية .

وعلمت « الانوار » ان المجتمعين توصلوا الى صيغة حل خلال الاجتماع تقضي بدفع جمعية المتخرجين فرق زيادة العشرة بالمئة على الاقساط . ومن المنتظر ان تبحث جمعية المتخرجين مشروع هذا الحل في الاجتماع الذي ستعقده يوم الاثنين المقبل .

درس برنامج مشروع المئتي مليون

عقد وزير الاشغال العامة السيد فؤاد غصن اجتماع عمل امس حضره مدير عام الطرق والمباني السيد انطوان ريس ورؤساء المصالح في المديرية ، جرى خلاله بحث مشروع توزيع المئتي مليون ليرة لتطوير الطرق الرئيسية الذي هو قيد التصديق في مجلس النواب ، وتحضير برنامج تنفيذ هذا المشروع .



مهرجان في كلية الحقوق بدلا من التظاهر في بيروت

اضرب امس طلاب مختلف القطاعات التعليمية في بيروت ، واقيم مهرجان خطابي في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية تأييدا للعمال دون ان تنطلق اية تظاهرة الى الاسواق التجارية .

وقد بدأ الطلاب بالتجمع في باحة كلية الحقوق منذ الساعة التاسعة صباحا بناء لدعوة الاتحادات والروابط الطلابية ، بينما انتشرت اعداد كبيرة من رجال الامن امام الكلية وحولها وفوق سطوح الابنية والمنازل المحيطة بها تحسبا لمنع التظاهرة في حال انطلاقها .

في الساعة الحادية عشرة افتتح رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الياس صفير المهرجان بكلمة جاء فيها : سواء علق الاضراب العمالي او لم يعلق يرتفع اليوم صوت واحد هو بصوت الشعب وابنائه الطلاب ليعلن غضبه على تفاقم المشاكل الاجتماعية ويستنكر طغيان الاحتكار .

وبعدما ندد باسلوب السلطة في قمع التظاهرات طالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين وعدم ملاحقتهم قضائيا .

وتحدث مندوب جامعة بيروت العربية احمد تلجة فاعلن ان موقف الطلاب لا ينفصل عن موقف كافة الفئات الشعبية ، وقال ان الدولة حققت بعض المكاسب للطلاب نتيجة لضغط الطبقة العمالية والفئات الشعبية ، وان التحرك سيستمر حتى اطلاق سراح المعتقلين .

وتحدث رئيس اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية ايلي قرداحي فاكد ان الحركة الطلابية جزء من الحركة الشعبية وانها تتأثر بالقضايا الاجتماعية واضاف : ان اجتماع اليوم هو لاعلان سخط الطلاب واحتجاجهم على الاحتكار والغلاء وان الحركة الطلابية لا ترد على المزايدات وانما تتحرك عن قناعات شخصية ذاتية .

الدعوة لوحدة الحركة الطلابية

وطالب يحيي يحيى رئيس الاتحاد الوطني لطلاب كلية هايكازيان بضرورة تلاحم القوى الطلابية ومساندة طلاب الجامعة الاميركية وطلاب كلية بيروت الجامعية .

وقال سالم بيضون عضو الحكومة الطلابية في كلية بيروت الجامعية ان المؤمن بعمله لا يتراجع عن ايمانه ، فحرية التعبير والرأي والتظاهر انتزعتها الحركة الطلابية عبر مسيرتها النضالية ولن تتراجع عن هذا المكسب مهما بلغت التضحيات .

ودعا جوزف الزغبي رئيس مجلس الطلبة في المركز الجامعي للرياضيات الى اعادة تقييم الوضع الطلابي على ضوء متطلبات المستقبل . وانهم جوزف شعيب ممثل اللجنة التحضيرية لدور المعلمين اللجنة التنفيذية في الجامعة اللبنانية بتشتيت التحرك وبعثرة القوى بينما تواجه الحركة الطلابية مرحلة حاسمة وهجمات عنيفة من السلطة . ودعا في النهاية الى اعلان الاضراب المفتوح الى ان تحقق الدولة جميع المطالب .

واختتم المهرجان بكلمة ممثل الثانويات مروان فايد رئيس رابطة ثانوية رمل الظريف الذي عرض تطورات التحرك خلال الاسبوعين الاخيرين واتهم الاتحادات الجامعية بعدم مساندة الطلاب الثانويين .

■ جانب من الطلاب الذين حضروا مهرجان كلية الحقوق أمس ■



■ قوة من رجال الامن المزودين بالدروع ترابط امام كلية الحقوق بالصنائع تحسبا للطوارىء ■

طلاب الجامعة الاميركية يواصلون الاحتلال ويوسعون نطاق اتصالاتهم

احتلال معظم مباني الجامعة الاميركية استمر امس ايضا ، في الوقت الذي ذكرت مصادر مجلس الطلبة ان ادارة الجامعة تلقت في الفترة الاخيرة ، رسائل من الملحقين الثقافيين في عدد من السفارات ، يلفتون فيها الادارة الى ان بلدانهم سوف تتوقف عن ارسال البعثات الطلابية ، اذا ما استمرت الازمات في الجامعة ، سنة بعد سنة .

وفي نطاق تحرك الطلاب ، قام وفد منهم امس بزيارة الرئيس رشيد كرامي وشرح له دوافع الاضراب والاحتلال .

كرامي : اين وزير التربية ؟

وبانتهاء الزيارة التي استمرت حوالي نصف ساعة ، صرح الرئيس كرامي بما يلي : لقد شرح لنا الوفد الطلابي وجهة نظر طلاب الجامعة الاميركية وانطباعاتهم عن الاوضاع الراهنة ، واوضحوا المبادىء التي قام من اجلها الاضراب ، وشرحوا مطالبهم بالنسبة لموقف الادارة من زيادة الاقساط ١٠ بالمئة .

وقال كرامي : انني ارى ان يقوم وزير التربية بممارسة صلاحياته ، والتدخل مباشرة لايجاد المخرج لهذه الازمة ، التي لا يجوز ان تستمر اكثر مما استمرت ، حرصا على مصلحة الطلاب ومستقبلهم ، ومن اجل المحافظة على الاستقرار داخل الجامعة الاميركية ، لكي تستطيع ان تؤدي رسالتها العلمية التي نقدرها جميعا .

وسئل : يقال ان رحيل الجامعة الاميركية من لبنان هو انتصار لاسرائيل فما هو تعليقك على ذلك ، فقال : لا اظن ان ادارة الجامعة تفكر بمثل هذا التدبير ، ونحن نعلم بان وجود الجامعة قد استمر اكثر من مئة سنة ، وهي تؤدي رسالتها التي نقدرها جميعا .

تظاهرة ضخمة في طرابلس شعارات تطالب بالخبز وتجميد الاسعار

■ التظاهرة الكبرى في طرابلس أمس ، ويبدو في مقدمتها النائب عبد المجيد الرافعي ، والسيد فاروق المقدم ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اضربت طرابلس امس منذ الصباح وتظاهرت ، تضامنا مع اتحاد نقابات العمال في الشمال ، وقد شارك الطلاب الذين تجمعوا منذ التاسعة في باحة ثانوية البنات ، في التظاهرة التي دعت اليها الاحزاب والقوى التقدمية .

انطلقت التظاهرة ضخمة والمدينة مقفلة من ساحة المصري في شارع سوريا ، تحمل يافطات تطالب بالافراج عن المعتقلين من حركة ٢٤ تشرين ومن الطلاب وبعض افراد الاحزاب التقدمية ومشى في طليعة المتظاهرين النائب عبد المجيد الرافعي ، والسادة فاروق المقدم ، توفيق سلطان ، محمود الواوي ، وعبد الله شهال .

الخبز والدواء

واخترقت التظاهرة بنظام شوارع سوريا والزاهرية والياس نحاس وعبد الحميد كرامي ، وساحة اسماعيل الحافظ حيث مقر اتحاد نقابات الشمال . وهناك طلب منظمو التظاهرة التي حشدت اكثر من خمسة عشر الفا من المتظاهرين التفرق ، الا انهم رفضوا واستأنفوا المسيرة الى منزل السيد فاروق المقدم ، وهم يطلقون هتافات تطالب بتأميم الخبز والدواء والغاء الصرف الكيفي ، كما نددوا بنقابات اليمين التي رفعت الاضراب .

وفي الجموع المحتشدة القى السيد فاروق المقدم كلمة قال فيها : نحن جزء من الامة العربية وتاريخها المليء بالنضال . نحن امة منها جاء عمر بن الخطاب الذي قال : من راى منكم في اعوجاجا فليقومه بحد السيف .

لبنان للجميع

وتوقف المقدم عند احداث كانون الاول الماضي ، وقال ان كل بيت من بيوت طرابلس مكتب لحركة ٢٤ تشرين الديموقراطية ، وحرية المعتقلين من رفاقنا امانة في اعناقنا .. واضاف ان الحركة مصرة على متابعة النضال بشكل اقوى واشد ، ضمن منطق اما ان يكون لبنان وطنا للجميع او لا يكون .. وختم داعيا الى تضافر الايدي في ارادة واحدة من اجل الخبز والحرية .

وقد تفرق المتظاهرون دون ان يحدث ما يخل بالامن .

بيانات ومطالب

ووزعت في طرابلس امس قبل واثناء التظاهرة عدة بيانات ، بتوقيع القوى التقدمية والديموقراطية والوطنية دعت الى تنفيذ الاضراب وتجميد الاسعار والغاء حالة الطوارىء في الجنوب ، كما وزعت بيانات اخرى باسم اللجنة التحضيرية لرابطات الثانويين والمهنيين والتكميليين في الشمال دعت الى التجمع والتظاهر .

وقد توقف بيان لجان العمل الناصري في الشمال عند اهداف التحرك ليقول : ان للغلاء سببين واضحين في لبنان ، السبب الاول هو البنية الفوضوية للاقتصاد اللبناني وانعدام التخطيط ، والثاني سيطرة حفنة من كبار الاحتكاريين المستغلين والمتسلطين على المقدرات الاقتصادية في البلاد .

وتابع البيان : ان الحل الفوري يتطلب تحركا واسعا وعملا متواصلا لازالة اسباب المشكلة نهائيا . وما نطالب به هو تعديل القوانين وضرب المراسيم التي تبيح الاحتكار ، وتنفيذ خطة تنمية اقتصادية شاملة هدفها زيادة الانتاج الوطني الصناعي والزراعي ، بحيث تستطيع ان تمد السوق اللبنانية بكل ما تحتاجه دونما احتكار واستغلال .

تعريب البرامج

وطالب بيان اللجنة التحضيرية لرابطات الثانويين والمهنيين ، بالغاء البكالوريا القسم الاول وتنويع القسم الثاني ، وتعريب البرامج وتوحيد الكتاب المدرسي . واسترجاع المنح المحسومة للطلاب الفنيين في طرابلس ، والغاء قرار الوزير القاضي بحسم المنح في حال التغيب غير المشروع ، واختصار عطلة الربيع قدر المستطاع وتلغي موعد امتحانات الشهادات .

كما طالب البيان بمكافحة الغلاء بالوسائل الجدية والحد من التسلط والاحتكار ، واطلاق سراح مناضلي حركة ٢٤ تشرين ، والغاء المادة ٥٠ من قانون العمل ، وايجاد السلم المتحرك للاجور .



■ السيد فاروق المقدم يلقي كلمته بالمتظاهرين ■

اضراب عمال بلدية طرابلس احتجاجا على اهمال مطالبهم

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن عمال بلدية طرابلس امس الاضراب لمدة ثلاث ساعات ، من السادسة صباحا حتى التاسعة ، احتجاجا على عدم تنفيذ ادارة البلدية لتعهداتها بتحقيق مطالبهم كما وعدتهم سابقا .

وخلال تنفيذ الاضراب قام وفد من اللجنة النقابية لعمال البلدية بمقابلة رئيس اللجنة البلدية السيد محمد مسقاوي ومراجعته بشان المطالب فوعدهم بانهاء معاملات مشاريع القرارات المتعلقة بهم والموجودة لدى السلطات المسؤولة خلال اسبوعين فقط . وفي الساعة التاسعة عادوا الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد .

والمعروف ان المطالب التي ينادي العمال بتحقيقها هي وضع القرارات المتعلقة بزيادة الاجور وزيادة الحد الادنى للرواتب موضع التنفيذ ، ومساعدة العمال غير اللبنانيين في حال المرض ، ومساعدة عمال قطاع التنظيفات الذين يتعرضون لخطر الاوبئة والامراض التي تهدد حياتهم باستمرار وتوفير بعض الشروط الصحية الوقائية لهم .

■ عمال بلدية طرابلس اثناء اضرابهم أمس ■

باخوس يقترح التأمين على حياة القضاة

اقترح النائب اوغست باخوس التامين على حياة القضاة بمبلغ لا يقل عن المئتي الف ليرة لبنانية ، وذلك لتامين سياج مادي وادبي ومعنوي لهم يمكنهم من اعطاء الاحكام بالتجرد والسرعة المطلوبين ، على ان تساهم الدولة والقاضي بتسديد قيمة البوليصة لدى احدى شركات التامين .

تظاهرات طلابية وسد طرقات في صيدا
رجال الامن يستخدمون الغاز المسيل للدموع

صيدا — من نزيه نقوزي :

شهدت صيدا امس تظاهرات صاخبة واشتباكات بين قوى الامن والمتظاهرين واستعملت اصابع الديناميت للرد على قنابل الغاز المسيلة للدموع التي استعملها رجال الامن لتفريق المتظاهرين . وكان دوي الانفجارات يهز المدينة وسحب الدخان ترتفع في اكثر من مكان .

فعلى الرغم من القرار الذي اتخذه اتحاد نقابات الجنوب بتعليق الاضراب والغاء التظاهرة ، اقدمت بعض الفئات العمالية والطلابية في التاسعة من صباح امس على التظاهر وقطع طريق صيدا — الغازية . وقد حضرت قوى الامن وفتحت الطريق بعد نصف ساعة ، فانتقل المتظاهرون الى الاحياء الداخلية حيث جمعوا صفوفهم وانطلقوا مجددا في تظاهرة اخترقت شوارع الشاكرية والاوقاف فتصدت لهم قوى الامن وتمكنت من تفريقهم بعدما اشتبكت معهم . وحوالي الساعة العاشرة والنصف دوت اصوات ثلاثة انفجارات اندفعت على اثرها مصفحات الدرك الى شارع الاوقاف فانهالت عليها الحجارة ودوت انفجارات اخرى ناجمة من اصابع الديناميت التي استعملها بعض المتظاهرين للرد على القنابل المسيلة للدموع التي اطلقها رجال الامن . وامتدت الاشتباكات الى شوارع الشاكرية وفخر الدين ورياض الصلح ودوت انفجارات جديدة مما ادى الى موجة من الذعر والتوتر فاقفلت المحلات التجارية وارتفعت سحب الدخان في عدة اماكن ، واستمرت المطاردة والاشتباكات حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ونجم عنها حصول بعض الاضرار المادية كما اصيب احد الاساتذة بجروح اثناء اعتقاله مع اكثر من عشرين متظاهرا معظمهم من صغار السن .

وتظاهرات في القرى

وفي الزرارية والخرايب وارزي انطلقت تظاهرة مشتركة من العمال والطلاب وسدت الطريق العام بين صيدا — وصور عند مفرق الزرارية مدة ساعة فحضرت قوى الامن وفرقت المتظاهرين ثم اقامت عدة حواجز على الطرقات واعتقلت اكثر من مئة شخص نقلوا الى مخفر عدلون بينهم عدد من رجال الدين والشيوخ والطلاب .

وسارت امس ايضا تظاهرات طلابية في بنت جبيل وشقرا وعدد من القرى دون ان تقع خلالها حوادث مخلة بالامن .

وفي بلدة الصرفند اعتصم الطلاب امس في المدرسة الرسمية احتجاجا على اهمال المسؤولين في تحقيق الاصلاحات داخل المدرسة حيث تتراكم الاوساخ في كل مكان .



■ الدخان الكثيف يتصاعد من دواليب الكاوتشوك المحترقة في الشارع الرئيسي في صيدا ■

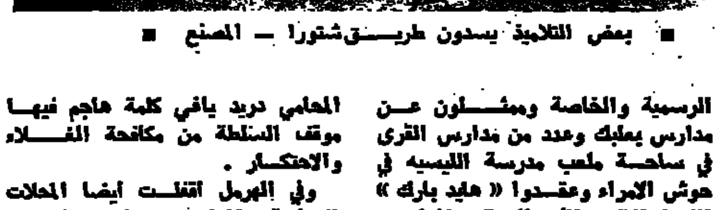


■ دواليب الكاوتشوك التي احرقها المتظاهرون وسط الشارع في صيدا ، ويبدو بعض رجال الامن ■

اضراب وتظاهر في زحلة وقرى البقاع
سد طريق شتورا - المصنع وزحلة - بعلبك



■ بعض الطالبات امام حاجز من جذوع الشجر على طريق زحلة — بعلبك ■



■ بعض التلاميذ يسدون طريق شتورا — المصنع ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

كانت منطقة البقاع قبل ظهر امس معزولة تماما عن العالم الخارجي بسبب الاضرابات والتظاهرات واقدام الطلاب على سد الطرقات الرئيسية وفي مقدمتها طريق شتورا — دمشق ، وطريق شتورا — زحلة — بعلبك ، وذلك احتجاجا على الغلاء وتنفيذا للاضراب المقرر في ٢ نيسان .

فمنذ الساعة الثامنة صباحا بدات التظاهرات تعم انحاء المنطقة . وانطلقت التظاهرة الاولى من بلدة سعدنايل بالقرب من شتورا حيث ما لبث ان انضم اليها طلاب مدارس تعلبايا . وبعدما طافت في الشوارع وهتفت ضد الغلاء والاحتكار ، اقدم الطلاب على سد الطريق الرئيسية بين زحلة وشتورا بجذوع الاشجار والحجارة والاطارات المشتعلة ، ثم توجه قسم منهم الى طريق عام شتورا — دمشق فسدوها بالطريقة نفسها واخذوا يرشون الزجاج والمسامير عليها فتعطلت حركة السير تماما لمدة تزيد عن ساعتين . وقد حضرت قوة من رجال الامن لازالة الحواجز المتفرقة بينما اغتنم الطلاب الفرصة وتوزعوا في الطرقات الفرعية المؤدية الى القرى بشكل تظاهرات طيارة وقاموا بسدها ، واستمروا على هذه الحالة حتى الظهر حيث تفرقوا الى منازلهم .

في هذه الاثناء كان طلاب قرى جب جنين وكامد اللوز وبر الياس والرفيد وغزة والمرج في البقاع الغربي يتظاهرون ويسدون الطرقات بدورهم طوال ساعات قبل الظهر .

هايدبارك في زحلة

وفي مدينة زحلة تجمع طلاب المدارس الرسمية والخاصة وممثلون عن مدارس بعلبك وعدد من مدارس القرى في ساحة ملعب مدرسة الليسيه في حوش الامراء وعقدوا « هايد بارك » اثاروا خلاله مطالب العمال والمزارعين في المنطقة . وتكلم عدد من رؤساء الروابط الطلابية منهم جورج شماس عن ليسيه زحلة ووليد مسلم عن الكلية الشرقية وماري صدقة عن ثانوية زحلة للبنات ورضا رعد عن الثانوية الانجيلية وتوفيق عمر عن ثانوية بعلبك وزوير قيقانو عن ثانوية زحلة للصبيان .

بعلبك والهرمل : اضراب شامل

وفي بعلبك اقفلت امس جميع المحلات التجارية ، وانطلقت تظاهرة في شوارع المدينة اشترك فيها الطلاب والعمال والاحزاب السياسية . وتوجهت الى السراي حيث القى المحامي دريد يافي كلمة هاجم فيها موقف السلطة من مكافحة الغلاء والاحتكار .

وفي الهرمل اقفلت ايضا المحلات التجارية والمدارس وسارت تظاهرة ضمت الطلاب والاحزاب واللجان الشعبية وهتفت ضد الغلاء والاحتكار . ثم توجهت الى الثكنة العسكرية ورفعت عدة مطالب الى المسؤولين منها : مكافحة الغلاء وتوزيع الاسمدة الزراعية والسلف المالية والبذار على الفلاحين واقامة تعاونية استهلاكية وارسال جهاز طبي كامل لمستشفى الهرمل وتزويد مدارسها بالمعدات اللازمة والاسراع في تنفيذ الخطة الانمائية .

وفي بلدة يحفايل بقضاء بعلبك تظاهر الطلاب وسدوا الطريق الرئيسية بين زحلة وبعلبك لعدة ساعات . ولم تحصل خلال جميع التظاهرات اية اعمال مخلة بالامن .

نفاع يسافر الجمعة الى نيويورك

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع الذي اطلعه على نتائج مباحثات اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة في تونس .

ويغادر الوزير نفاع بيروت يوم الجمعة المقبل الى نيويورك لترؤس وفد لبنان الى اجتماعات الامم المتحدة .

احالة مشروع قانون على مجلس النواب لاستكمال بناء المستشفى العسكري المركزي

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون معجلا يرمي الى تخصيص مبلغ اضافي في موازنة وزارة الدفاع قدره ٢٠ مليون ليرة لمشروع المستشفى العسكري المركزي في بعبدا ، والاجازة للحكومة بالاستحصال على قرض مالي من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لهذه الغاية .

اهالي وطلاب "المنية" يسدون الطريق احتجاجا على الاهمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عادت بلدة « المنية » امس الى سد الطريق ، للمرة الرابعة في اقل من عام ، واطلق شبابها الرصاص في الهواء وفجروا الديناميت ، احتجاجا على الاهمال .

واستمر اقفال الطريق الذي يصل البلدة بعكار وسوريا ثلاث ساعات فقط ، من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة . وقال الاهالي انهم قصدوا بذلك انذار المسؤولين للمرة الاخيرة ، بوجوب الاسراع في تنفيذ مطالبهم ، والقبض على قاتلي ابنهم الطالب محمد خالد بحوش ، وقد سقط في تظاهرة ١٨ اذار الماضي .

رد على الاهمال

وخلال قطع الطريق حضر الى المنية احد كبار ضباط قوى الامن للتفاوض مع الاهالي ، الا ان « الشباب » استقبلوه بالديناميت وزخات الرشاشات في الهواء ، من البساتين المجاورة للطريق ، وابلغه فريق من الاهالي ان السلبية التي تلجا اليها البلدة هي رد على اهمال مطالبها الحيوية .

وتردد ان اهالي المنية سيعمدون الى تصعيد التحرك الذي يقومون به خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ، ولن يكتفوا بقطع الطريق كما فعلوا حتى الان .



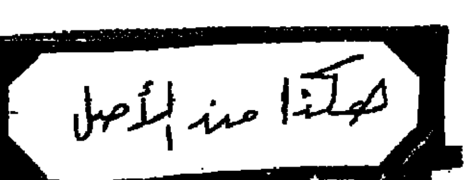
■ بعض ابناء « المنية » يسدون الطريق بالحرائق ■

وضع مشروع نظام جديد للتبليغات

عقد امس في مكتب وزير العدل اجتماع للجنة المؤلفة من القضاة السادة اميل ابو خير الرئيس الاول لمحكمة التمييز وميشال طعمه المدعي العام التمييزي وممدوح الخضر رئيس التفتيش القضائي والمحامين النقيب وجدي ملاط والنقيب السابق ادمون كسبار وعصام خوري عضو مجلس النقابة .

وكان قد عهد الى هذه اللجنة درس قضية التبليغات فارتات وضع مشروع نظام جديد للتبليغات يحول دون المحاذير التي كانت تعد احد اسباب التباطوء في سير العدالة .

وقد اطلعت اللجنة وزير العدل على مشروع القانون الذي وضعته بهذا الصدد ودعته قانون المبلغين وعلى مشروع تعديل بعض مواد هامة في قانون الاصول المدنية واقتراح طرق تبليغ جديدة لاصحاب العلاقة والوكلاء .



كمال شاتيلا في مؤتمر صحفي ببيروت:
هكذا حدثني السادات عن عبد الناصر

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان في مؤتمر صحفي عقده ببيروت امس ، ان الرئيس انور السادات اكد عندما استقبله خلال زيارته للقاهرة : ان الاساءة لعبد الناصر ، اساءة لي وللثورة وللشعب . ان ثورة ٢٣ تموز التي قادها عبد الناصر مستمرة وتزداد تعميقا كل يوم .. اما السلبيات فان من واجبنا ان نتخلص منها . وقال الرئيس السادات ايضا : لسنا جمهورية ثانية .. اننا تحت علم ثورة ٢٣ تموز .. كنا وما زلنا وسنستمر .

وتلا السيد شاتيلا بيانا في مستهل مؤتمره الصحفي قال فيه :

بناء على رغبة شعبية لبنانية ، وبعد اتصالات متبادلة جرت بين القوى الشعبية الناصرية في عدد من الاقطار العربية ، سافرت الى القاهرة لبي بداعي التاكد من استمرار الناصرية في مصر ، لان الناصرية حسب قناعة تنظيمنا لا يهدد وجودها قلم ، ولا يسيء لها منافق ، لان حياة الملايين في مصر من عمال وفلاحين وطلاب ومهنيين مرتبطة ارتباطا مباشرا بالمكتسبات الاشتراكية التي حققتها ثورة ٢٣ تموز وما زال يتابع مسيرتها السادات .

فعلى سبيل المثال ان ثورة ٢٣ تموز بعد التطبيق الاشتراكي وانتهاج التصنيع محور خطط التنمية اوجدت ٧ ملايين عامل في مصر ، لم يتحرروا من الاستغلال فقط ، وانما يشاركون في الارباح ويشاركون في مجالس الادارة ، ويشكلون قاعدة رئيسية في تحالف قوى الشعب العاملة . هؤلاء العمال المصريون على سبيل المثال ، تعني الناصرية بالنسبة اليهم عملا وعلما ومسكنا وطبابة مجانية ، اي ان الناصرية بالنسبة اليهم ولغيرهم حياة وليست شعارات بلا مضامين .

استثمارات القطاع العام

ثم ان الاستثمارات زادت في القطاع العام منذ سنتين الى اليوم في الوقت الذي تناقصت فيه استثمارات القطاع الخاص برغم تشجيعه دون اتاحة المجال له للاستغلال أو للاحتكار ان الاستثمارات في القطاع الخاص في عامي ١٩٧١ — ١٩٧٢ كانت ٤١٥٥ مليون جنيه مصري . وفي عامي ٧٣ — ٧٤ أصبحت الاستثمارات ٢٠٤٤ مليون جنيه مصري .

في حين ان القطاع العام كانت استثماراته عام ٧١ — ٧٢ ، ٣٣٣٤٤ مليون جنيه . وأصبحت عام ٧٣ — ٧٤ — ٤٩٦٤٤ مليونا .

وهذه الاستثمارات تشمل الزراعة الري والصرف ، الصناعة الكهرباء ، التشييد ، القطاعات السلعية ، النقل والمواصلات ، المال والتجارة ، الاسكان ، المرافق العامة ، خدمات اخرى .

ماذا تكشف هذه الارقام ؟ هل ان القطاع العام في تطور أم في حالة مراوحة أو تخلف ؟

ان الارقام تكشف بوضوح تطور القطاع العام من خلال ازدياد استثماراته وتوسعه برغم الظروف الصعبة وما يجري في مصر اليوم كما قال وزير الاقتصاد المصري ، هو تنشيط القطاع الخاص في المجالات التي حددها له الميثاق ، والعمل على استقبال رؤوس الاموال العربية والاجنبية دون ان يتاح لها مجال للاستغلال او لما يشبه السيطرة الاقتصادية .. وكل شيء يتم ضمن خطة تنمية شاملة يكون اساسها القطاع العام .

واذا كانت بعض الشركات في في القطاع العام لم تؤد الهدف من انشائها بسبب البيروقراطية ام عدم القدرة في تحديث الاتها ، فان الحل لا يكون بتصفية هذه الشركات بل بتدعيمها بكل ما يلزمها لتستانف دورها في خدمة الشعب ، والكلام للدكتور عبد العزيز حجازي .

ما قلته هو مجرد مثال بسيط للتاكيد باننا لا نخاف على الناصرية في مصر سيما وأن زيادة هذه الاستثمارات للقطاع العام كانت في عهد الرئيس انور السادات .



■ السيد كمال شاتيلا يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس ، ويبدو النائب نجاح واكيم ، والسيد حسن مطر ، والزميل الياس عون ■

اساءة البعض لحرية الصحافة

لكن سبب انزعاج الناس هو بعض الاقلام المصرية التي أساءت لحرية الصحافة حين تصدت برعونة « وقلة وفاء» للمعلم الخالد جمال عبد الناصر، وما قيل عن نزع صور عبد الناصر من المؤسسات الرسمية في مصر .

وهنا لا بد من القول ان القاهرة لم تكترث لاقاويل من امتهنوا معاداتها دائما ، ولم تلتفت لمزدوجي الولاء السياسي ولا يهمها في شيء ارتداد صحيفة عن خطها وانتماؤها الجديد لحزب من الاحزاب الدينارية ، لكن القاهرة يهمها فعلا الجماهير العربية التقدمية ، يهمها الملتزمون بالخط العربي الاشتراكي . ويهمها ان تستمع بكل قلب مفتوح وبكل عقل منفتح الى الناصريين الشرفاء ومنهم تنظيمنا الناصري اتحاد قوى الشعب العامل نظرا للالتزام بالهدف الواحد وبالمبدأ الواحد الذي يجمعنا .

لقد قلت للرئيس أنور السادات اذا سمح لي الرئيس بابداء بعض الملاحظات وتقديم بعض الاقتراحات فان ذلك لا يتم من موقع غريب لا سمح الله ، لاننا من جيل هذه الثورة . نحن لا ننظر اليها من رؤية ليبرالية أو من منظور ايديولوجي اجنبي . اننا لنشعر باننا لسنا فقط ابناء لثورة يوليو ، ولكننا نشعر بان لنا حقا وعلينا واجب ، كما للمصريين تماما بالنسبة لهذه الثورة العظيمة .

فقال لي الرئيس السادات : نحن نعرفكم تماما ونقدر التزامكم النضالي وحقكم الكامل في ان تقولوا ما تريدون.

قلت للرئيس أن بعض الاقلام تناولت عبد الناصر بشكل مسيء جدا .. قاطعني الرئيس قائلا : ان الاساءة لعبد الناصر اساءة لي وللثورة وللشعب فلماذا لا ترد على هذه الاقلام . قلت له : اين ؟ قال في قلب « الاهرام » ، وهكذا كان في « الاهرام » وفي الامس بصوت العرب . وغدا في الجمهورية .

حديث السادات

قلت للرئيس السادات يبدو أن البعض ازال صورة عبد الناصر . فقال لي الرئيس غاضبا وقد ظهرت على وجهه معالم الفلاح العربي الاصيل الشهم الوفي : نحن دولة فيها ٣٦ مليون مواطن ، وهناك بعض الاخطاء الفردية ومع هذا اذهب بنفسك الى اي مؤسسة تريد ، فاذا وجدت ما لا يعجبك قل لرئيس المؤسسة ان أنور السادات يكره قلة الوفاء فليعد كل شيء الى مكانه الصحيح .

واضاف الرئيس السادات : ان ثورة تموز التي قادها عبد الناصر مستمرة ، وتزداد تعميقا كل يوم ، اما السلبيات فان واجبنا ان نتخلص منها ، ثم علينا ان نستوعب المتغيرات والتطورات كل يوم ونخضعها الى الدراسة لنتخذ منها المواقف المناسبة بالارتكاز الى مبادىء الثورة . ولا يعني ذلك اننا جمهورية ثانية او ثالثة ، هذا كلام فارغ لا يعبر عن حقيقة الامور .

واضاف السادات بلهجة خطابية : لسنا جمهورية ثانية اننا تحت علم ثورة ٢٣ تموز كنا وما زلنا وسنستمر .

وتطرق الحوار مع الرئيس السادات حول التنظيم السياسي في مصر ، فكشف لي الرئيس عن خطته المستقبلية حين اعلمني بأن سيادته سيتولى القيادة المباشرة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وهو يعد خطة تنظيمية لتشكيل الطلائع القيادية في الاتحاد الاشتراكي بواسطة التثقيف والمعايشة اليومية .

وعلمت من الرئيس السادات انه قبل ذلك سوف يطرح وثيقة سياسية تحليلية، يحدد فيها سمات الاستراتيجية العامة في مختلف المجالات . ووصف الرئيس هذه الوثيقة التي ستقدم الى اللجنة المركزية بانها ليست منفصلة عن وثائق الثورة ، بل هي مرتبطة في مواثيق الثورة اتصالا واستكمالا وتعميقا .

سأوجز انطباعاتي عن زيارة القاهرة بالاستناد الى الحقائق التالية :

● اولا : من موقع التنظيم الناصري الملتزم بالناصرية الفكرة والثورة والمستقل حركيا تمام الاستقلال .

● ثانيا : من موقع الالتزام بالخطوط الاساسية لحركة التحرر القومي العربية .

● ثالثا : من موقع الالتزام بالوحدة الوطنية الشعبية وحدة قوى الشعب العاملة اللبنانية .

اجتماع مع خالد عبد الناصر

من حيث الاطار العام :

لقد تشرفت بزيارة الرئيس أنور السادات حوالي الساعتين ، والتقيت بكل من نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ووزير الداخلية ، والامين الاول للجنة المركزية ، ووزير الشباب ، واللجان العمالية ، ورئيس لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب ، ورئيس اللجنة العربية بمجلس الشعب ، وأمين المهنيين والاتحاد المركزي التعاوني للفلاحين ، وكوادر منظمة الشباب الاشتراكي ، ونقابة المحامين وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ، ونائب وزير الشباب ، وزرت اسرة القائد الخالد جمال عبد الناصر ، والتقيت بنجله الكبير خالد ، وبالسيد اشرف مروان صهر المعلم الخالد، وعدد من الصحفيين المصريين والطلبة العرب وزرت المواقع الشعبية على طبيعتها ، وزرت ضريح عبد الناصر بالاضافة الى عدد من الزيارات لا يتسع المجال الكافي لذكرها الان ...

وخرجت بالانطباع التالي :

١ — ان الناصرية بمبادئها ومكتسباتها ثورة مستمرة في مصر العربية ويشكل الاساس الاول لاستمرارها وتطوير مكتسباتها ، الشعب اولا صاحب الحق والمصلحة في الحياة والتقدم القومي والاجتماعي ثم القائد أنور السادات بكل ما يتحلى فيه من صفات الشجاعة والمسؤولية والالتزام والوفاء والقدرة التخطيطية الفائقة التي اضطر العدو قبل الصديق الى الاقرار بها خاصة بعد الانجاز العظيم في ٦ تشرين .

٢ — ان قيمة جمال عبد الناصر راسخة في قلوب وعقول الملايين من ابناء قوى الشعب العاملة . واذا كانت هناك اخطاء فردية في الصحافة وغير الصحافة ، فتلك مسؤولية شخصية لا ينبغي تحميل وزرها الى الشعب ومؤسساته الدستورية ، ورئيس الجمهورية .

٣ — ان الانفتاح الاقتصادي في مصر تطوير للقطاع العام وتوفير لمزيد من الفرص للقوى المنتجة والعاملة في اطار الاشتراكية العربية .

٤ — ان السياسة الخارجية لمصر قائمة على مبدأ عدم الانحياز وعدم الارتباط باية كتلة من الكتل العالمية ، والانفتاح السياسي لمصر يستند الى المصلحة القومية العليا والسيادة العربية الكاملة . وقد قال لي الرئيس السادات : « ان اللقمة التي تتعب معدتي لست مضطرا لاكلها ».

والسادات ينتقد الذين يشعرون بعقدة النقص بسبب الحوار مع العالم القائم على الاحترام المتبادل وليس سرا على القاهرة ان بعض القوى العالمية يزعجها قوة مصر واستقلال مصر العربي وهي وراء معظم حملات التشكيك على القاهرة ، لان السادات يرفض اية شروط يرى فيها مسا بالسيادة العربية .

وحدة جبهتي مصر وسوريا

٥ — ان القاهرة حريصة كل الحرص على وحدة الجبهتين في مصر وسوريا حربا وسلما . والقاهرة ترفض رفضا قاطعا اية حلول فردية أو اية اتفاقات سرية . السادات غير مستعد للذهاب الى مؤتمر جنيف من غير سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٦ — ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية كلها قبل سيناء، هي السياسة الثابتة القاطعة لمصر شعبيا ورئيسا .

٧ — للحق وللحقيقة اقول : ان السادات لم يحافظ فقط على مبادىء ثورة الثالث والعشرين من يوليو ، ان السادات انقذ ثورة يوليو من المازق الذي وجدت نفسها فيه بعد نكسة الخامس من حزيران بضربة ٦ تشرين الناجحة التي أعادت الحيوية وعززت الثقة القومية بالثورة .

■ لقاء السيدين شاتيلا وخالد عبد الناصر ■

٨ — ان تكريم الرئيس السادات واجب قومي تحتمه الشهامة العربية نظرا لفضله الكبير في حماية المبادىء وتطوير مكتسبات الثورة وتنقيتها من الاخطاء . ثم لانه قادها ويقودها بكل كفاءة واقتدار نحو صالح النضال العربي واهدافه في الحرية والاشتراكية والوحدة .

ان تكريم السادات تكريم لعبد الناصر الذي اختاره وتكريم للشعب المصري الذي انتخبه وايده دائما .

٩ — ان من الجريمة بمكان تحميل القيادة السياسية بمصر بعض الاخطاء التي تظهر هنا وهناك خصوصا في بلد وصل تعداد سكانه الى ٣٦مليون انسان .

الناصرية تأبى السلبيات

واستطيع ان اقول بامانة ان الرئيس السادات لا يحتاج الى درس من القوى المعادية بالوفاء ، فهو أبو الوفاء والشهامة العربية .

ان الناصرية تابى التحجر خصوصا على السلبيات . ان الناصرية مع تطوير الاساليب والبرامج دائما فهي ليست عقيدة متحجرة جامدة كبعض الايديولوجيات ، ثم ان الناصرية في مصر خاصة ، لا تفي بها « افكار » ولا ينعشها مقال هي بعد المبادىء مكاسب حياتية للناس في المصنع والحقل في المدرسة والجامعة في الشارع والميدان ان الناصرية في مصر ثورة مستمرة .

واسمحوا لي ان اوجه من خلال هذا المؤتمر الصحفي التحية كل التحية لشعب مصر البطل الذي قدم ويقدم الوف الشهداء لا الشعارات ، قدم ويقدم الارواح والدماء وليس المزايدات في سبيل الحرية العربية ، وفي سبيل الاستقلال القومي للعرب ، وتحية صادقة وبشكر عميق للرئيس المناضل انور السادات الذي يقود بكفاءة واخلاص مصر القلعة ومصالح الامة العربية نحو اهدافها الكبرى .

وقال اخيرا : وكما سبق وقلت قبل الحرب يوم كان المشككون يهللون للاستسلام وصرعوا بالحرب .. اقول اليوم — وانا لست نبيا او لدي اسرار — للذين ينهمون مصر بالاستسلام ، بانهم سيبحثون عن الرمول التي سيخبئون رؤوسهم فيها قريبا لان كل الارض العربية ستتحرر .

حديث اذاعي في القاهرة

وكان السيد شاتيلا قد ادلى بحديث لاذاعة « صوت العرب » قبل عودته الى بيروت .

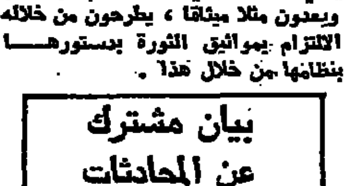
وقد قال له المذيع : من المؤكد ان السيد الرئيس انور السادات اكد في اكثر من مناسبة سواء في الاحاديث الشخصية الى الجماهير او في الاحاديث الصحفية التي ادلى بها سيادته ، قد أكد أن ثورة ٢٣ يوليو في جمهورية مصر العربية هي مستمرة، ومبادئها هي المبادىء السائدة والتي تعتنقها القيادة كما تعتنقها الجماهير ، وان كل ما يحدث هو محاولات مستمرة ودائبة للقضاء على السلبيات التي تظهر خلال مسيرة الثورة من اجل تنقية الثورة والوصول الى تحقيق مبادئها .

وقال السيد شاتيلا : في الواقع انني خلال مناقشة لبعض القيادات السياسية في مصر قد قلت اكثر من مرة بأن الناصريين في كل مكان لا يؤمنون بتحنيط فكر عبد الناصر او بتحجيره ، وبمعنى اخر ان عبد الناصر قد طرح في الميثاق موضوعا في غاية الاهمية ، ففصل عبد الناصر بين الفكر ، اي المبادىء الثابتة ، وبين الاستراتيجية ، بين التطبيق وبين انتهاج الاساليب ، وطالب عبد الناصر بمراجعة اساليب الميثاق المؤدية الى تحقيق الاهداف مرة كل عشر سنوات ، وها قد مضى على وجود الميثاق اكثر من عشر سنوات تبلورت فيها التجربة اكثر وتوضحت فيها التجربة اكثر ، ظهرت هناك سلبيات لا شك فيها ، واننا لسنا من المطالبين بالتحجر على هذه السلبيات او بابقاء هذه السلبيات ، اننا بالعكس نطالب بكشف هذه السلبيات التي سببتها مراكز القوى في مختلف الاوقات وفي مختلف الايام للتصدي لها لنزع الاخطاء عن التجربة ونزع كل السلبيات عن هذه التجربة الرائدة، لكنا كنا ولا زلنا فعلا ضد تضخيم هذه السلبيات ، سلبيات التجربة الناصرية في التطبيق ، حتى لا تصبح السلبيات هي المنظار التي ننظر من خلاله الى التصرفات والى المواقف التي انتهجتها القيادة الثورية في مصر .

واضاف يقول ردا على سؤال : ان القوى المعادية في مصر وفي خارج مصر تريد أن تحمل القيادة السياسية في مصر مسؤولية كل كلمة تكتب في مصر ، وهذا خطا لا شك ، اتضح تقريبا منذ اسبوع الى الان ولا زال يتضح كل يوم ، اذ ان حرية الصحافة .. صحفي معين مع احترامنا له يتناول قضية من القضايا من وجهة نظره ، هذا خطا كبير ان نعتبر وجهة نظر هذا الكاتب الصحفي ايا كانت تعبيرا عن موقف القيادة السياسية في مصر لانه ايضا في الوقت الذي كتب فيه كاتب معين كلمات مسيئة الى قيادة ثورة يوليو التي جسدها عبد الناصر ، والتي يستمر بقيادتها الرئيس انور السادات ، الكلمات التي اساءت لعبد الناصر وللسادات معا لم يسكت عنها احد بل جوبهت باقلام اخرى تصدت الى مثل هذه الكتابات . واوضحت .

وهناك فعلا في مصر قد شعرت خلال هذه الاقامة ان كتابا كثيرين قد تناولوا موضوع ثورة يوليو ، موضوع حركة مايو ، وكان لكل كاتب تقريبا وجهة نظره ، فلا يعقل ان تكون القيادة السياسية مع وجهة نظر سلبية في نفس الوقت مع وجهة نظر ايجابية . هذا يمل تناقضا لا احد في الواقع يصدقه . ان القيادة السياسية في مصر والتي يجسدها الرئيس السادات فعلا تمثل الوفاء كل الوفاء لتراث الثورة ولمبادىء الثورة ولاستمرار الثورة بكافةابعادها التحررية والتقدمية والوحدوية .

انني على هذا الاساس فعلا ، اقول بانه لا يجوز بالقطع ان ننسب رأيا فرديا داخل الدولة حتى نفسها او بقلم من الاقلام الى القيادة السياسية ، فما يجري في مصر فعلا نوع من حرية الصحافة ، قد تسالني عن ما هو رايي بحرية الصحافة ، قد يكون ذلك موضوعا طويلا لان لي تحفظات على موضوع حرية الصحافة ، فانا مثلا من المنادين بوضع ضوابط لحرية الصحافة، يعني الصحافيين انفسهم يجتمعون ويعدون مثلا ميثاقا ، يطرحون من خلاله الالتزام بمواثيق الثورة بدستورها بنظامها من خلال هذا .



بيان مشترك عن المحادثات

وكان قد صدر بيان مشترك عن محادثات وفد التنظيم الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي جاء فيه :

ان الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والتنظيم الناصري في لبنان ، يعلنان ايمانهما وتمسكهما بنظام تحالف قوى الشعب العاملة الذي يعمل على تعميق الديمقراطية واطلاق الحريات العامة ، وتحقيق كرامة وأمن المواطنين وسيادة القانون وارساء دعائم المؤسسات الدستورية ، كما يعمل على تحقيق الاشتراكية على اساس من الكفاية والعدل وعدم الاستغلال وهي المبادىء التي تمثل الخط الاساسي لثورة ٢٣ يوليو التي فجرها الزعيم جمال عبد الناصر والتي يقودها بقوة وحكمة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

وفي هذا المجال ، يعلن التنظيمان رفضهما لاي خطوط سياسية اخرى تحاول تجميد أو تمييع فكر ثورة ٢٣ يوليو تحت شعارات مختلفة ، او تحاول تقليل الدور الطبيعي والطليعي لمصر في حركة النضال العربي .

ويعلن التنظيمان رفضهما لاي صيغة او فلسفة تؤدي الى شق الصف العربي ، وكذلك رفضهما لاي دعوة تؤدي الى تحويل الصراع الاساسي مع العدو الى صراعات جانبية بين الشعوب العربية تمنعها من حشد قواها ومن تعبئة مواردها البشرية والمادية من اجل تحقيق الاهداف الثابتة للامة العربية ، وهي التحرير الكامل للارض العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني دون مساومة أو تفريط .

■ الرئيس السادات اثناء استقباله السيد كمال شاتيلا ■

ليبيا وليبيريا تؤكدان تأييدهما للكفاح العربي

اكد الرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس ليبيريا وليم تولبرت عزمهما على الاستمرار في تاييد الكفاح العادل للشعب العربي من اجل استعادة اراضيه المحتلة ولانهاء كل اشكال الاضطهاد التي يتعرض لها .

واعربا في بيان مشترك صدر في طرابلس الغرب أمس الاول ، ان السلام العا[illegible] الدائم في المنطقة العربية لا يمكن [illegible] الا بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه وحقه في تقرير مصيره .

طرابلس الغرب — واع

مبعوث دولي للتحقيق في الخلاف بين العراق وايران

ذكر ناطق بلسان الامم المتحدة أمس الاول ، ان لويس ويكمان سفير المكسيك لدى المانيا الغربية ، سيسافر الى بغداد اليوم ، ليبدأ تحقيقا طلبته الامم المتحدة في النزاع على الحدود بين العراق وايران .

الامم المتحدة — ر

منع تداول أوراق اليانصيب الاجنبية بالاردن

اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قرارا أمس ، منع بموجبه التعامل باوراق اليانصيب والمسابقات والمراهنات الاجنبية الصادرة خارج الاردن .

واعتبر القرار ان اية مخالفة له ، مخالفة لاحكام مراقبة العملة الاجنبية، وتخضع لغرامة مالية .

عمان — ر

الارياني يتسلم أوراق اعتماد السفير الكويتي

تسلم الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الارياني امس الاول ، أوراق اعتماد السيد ابراهيم جاسم الحوزي سفير الكويت الجديد في صنعاء .

واشاد الرئيس اليمني في الحفل ، بالعلاقات بين البلدين ، والمساعدات التي تقدمها الكويت لليمن .

صنعاء — أ.ش.أ

بدء اجتماعات اتحاد الاذاعات العربية بالجزائر

بدات اجتماعات الدورة السادسة لاتحاد الاذاعات العربية في الجزائر أمس الاول ، لبحث التنسيق بين الاذاعات العربية وتدعيم التعاون بينها .

والقى السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الاعلام الجزائري كلمة اشار فيها الى الدور الخطير الذي يجب ان يلعبه الاعلام العربي في معركة النضال من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي الكامل .

الجزائر — أ.ش.أ.

كيف استطاعت نانسي ان تفوز بكيسنجر وتجعله يفك الارتباط مع منافساتها؟



■ كيسنجر ونانسي قبل زواجهما ■

قالت صحيفة « الدايلي ميـل » البريطانية ، ان كيسنجر اقدم علـى مفاجأة جديدة عندما انجز « تسوية » لحياته الخاصة ، بنفس الديلوماسية السرية التي استخدمها لاعادة التوازن الى ميزان القوى في العالم .

وقد اوردت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن قصة زواج كيسنجر ونانسي ماغينيس فقالت :

قام رجل السياسة الخارق بعمليـة ناجحة لازالة صورة « الرجل اللعوب » التي رافقته في الاعوام الاخيرة عندما كان يخرج مع احدى ممثلات هوليوود او تجلس في احضانه احدى الراقصات.

العملية تمت خلال احتفال قصـيـر استغرق ٤ دقائق في منزله بضاحيـة ارلنغتون (خارج واشنطن) عندمـا تزوج من الحسناء نـانسي ماغينيس عمرها ٣٩ سنة ، وطولها ٦ اقـدام وانشان .

وانتقل العروسان الى منتجـع اكابولكو لقضاء ١٠ ايام «شهر عسل» بحراسة فيلق من الحراس الاميركيـين والمكسيكيين داخل فيلا يملكها مصرفي مكسيكي يدعى اوستاكيو اسكاندون .

قلوب آسفة بعد الزواج

لكن الرجل الذي توجه نحو عرسه، بعد انتهاء محادثاته مع وزير الدفـاع الاسرائيلي حول عملية الفصل بـين القوات في الجولان ، يعرف بانه لـم يترك خلفه قلوبا محطمة بين الممثـلات والسيدات اللواتي كان يخرج برفقتهن، الا انه سيترك حتما بعض الاسف لان اختياره وقع على امراة ذكية ولـيس امراة جميلة . فالعروس هي اقـل الحسناوات اللواتي عرفهـن جمـالا، لكنها تتمتع بذكـاء يفوق ذكاءهـن .. كيسنجر رغم غرامياته المتعددة تسحره المراة الذكية اكثر من التي تتمتع بجسد قياساته ٣٨ – ٢٤ – ٣٨ .

وقد دهش المراقبون مـن زواج كيسنجر السريع ، بعد ان كـان يقضي معظم وقته طائرا من عاصمـة الى اخرى ، الا انه اصطحب معه في رحلته الاخيرة راكبا اضافيا : زوجتـه الجديدة .

وقد التقى العروسان عندما كانـت نانسي طالبة في جامعة « هـارفارد » حيث كان كيسنجر استاذا ، وبلغ من تاثره بذكاء تلميذته ان اوصى بها حاكم نيويورك نيلسون روكفلر .

وانتقلت نانسي عام ١٩٦٤ ، لتعمل مساعدة للحاكم في الشؤون السياسية واستمرت في هذا المنصب حتى تاريـخ زواجها . وقال احد مساعدي الحاكم ان نانسي كان ليا دور رئيسي فـي كتابة جميع الخطابات السياسية التـي القاها روكفلر خلال الاعـوام العشرة الاخيرة .

ورغم ان كيسنجر يتحدث بسرعة ، فانه يختار ببطء ، فقد امضى سبعـة اعوام في ملاحقة زوجته الاولـى – انجب منها ولدين هما اليزابيـت ١٥ ودايفيـد ١٢ – اما نانسي فيعرفهـا منذ عشرة اعوام .

ممثـلات في حياة كيسنجر

وكان اسـم كيسنجر قد ارتبط كثيرا في الاونة الاخيرة مع العديد من الممثلات امثال جيل سانت جون ، مارلو توماس ساماننا ايغار ، ليف اولمان ، مارغريت اوزمر ، وجان كوتسينغ ، كانديس بيرغن

لكن بعض السيدات الشهيـرات رفضن مجرد ربط اسمائهن باسمـه ، وبينهن غلوريا ستينم زعيمة حركة تحرير المراة التي قالت باصرار : لم اكن قط صديقة لهنري كيسنجر .

وقد رد عليها كيسنجر بكل برودة قائلا : على الاقل لم تقل بصراحـة كيف كانت ستتصرف لو دعوتها الـى العشاء .

لكن السؤال المطروح الان هـو : هل سيتوقف كيسنجر عن حفلات العشاء ومغازلة الحسناوات بعد زواجه ؟

● وفي تل ابيب ، اعلن امس ان غولدا مابر رئيسه وزراء اسرائيل دعت نانسي لمرافقة كيسنجر اثناء زيارته المقبلة لاسرائيل .

وارسل وزير الخارجية ابا ايبـان برقية تهنئة ايضا ، قال فيها لكيسنجر « لقد تمزز بذلك ما اشتهرت به مـن حكمة القرارات وسرعة التنفيذ » .

■ كانديس بيرغن ■ | ■ جيل سان جون ■ | ■ ساماننا ايغـر ■ | ■ مارلو توماس ■ | ■ جودي براون ■ | ■ ليف اولمان ■

مذكرة عربية حول الحوار مع اوروبا وخلاف اوروبي حول استشارة اميركا

بعثت الامانة العامة للجامعة العربية امس ، بمذكرة الى الدول الاعضـاء تتعلق بالحوار المقترح بين الدول العربية والاسرة الاوروبية بشان العلاقـات الاقتصادية والتجارية بين المجموعتين .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة انه سيبحث في اقتراح الحوار في وقت لاحق مـع لجنة وزراء الخارجية العرب .

وتتالف هـذه اللجنة من وزراء خارجية مصر ، وسوريا ، والسودان، والمملكة العربية السعودية ، وليبيا ، ولبنـان ، والكويت ، والمغرب ، والجزائر ، وتونس ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

آراء اوروبية متضاربـة

● وفي لوكسمبورغ ، قال ناطـق بلسان الوفد البريطاني ، ان ٨ دول اعضاء في السوق الاوروبية تختلف مع فرنسا حول الطريقة التي يتعين بهـا استشارة الولايات المتحدة بشـان الحوار بين السوق والدول العربية .

وقال ان فرنسا ترى انـه يمكـن استشارة اميركا عندما يصل الحـوار مع الدول العربية الـى مراحـل ملموسة واساسية . بينما تؤيـد الدول الاخرى استشارة اميركا فـي جميع مراحل المفاوضات وعلى اساس مستمر .

● وفي باريس ، قال البروفسور جان براي رئيس البنك العربي الفرنسي للتوظيف ان الدول العربية المنتجـة للنفط ، ليست مستعدة لتوظيف اموالها لفترة طويلة في اوروبا .

واضاف يقول ان الرساميل العربية ستتراوح بين ١٥ مليار دولار ، و ٢٠ مليارا خلال السنوات القادمـة ، وسيصار الى توظيفها فـي التنمية الاقتصادية الداخلية .

وقال ان قسما من اخر الرساميل يمكن ان يوجه الى الدول الافريقية .

ومضى يقول : ان الاموال الباقية والتي تقدر بحوالي ٥٠ بالمئـة مـن الرساميل ، فينبغي توظيفها ، لكـن الدول العربية تبدي بعض الحذر حيال امكانية استخدام تلـك الرساميـل ، لانها تفتش عن الامن والاستقرار .

القاهرة ، لوكسمبورغ ، باريس – ا.ش.ا. ، ر وصف

ماوتسي تونغ يستقبل مسؤولا من ثوار كمبوديا

استقبل الزعيم الصيني ماوتسي تونغ امس ، كيوسمفان نائـب رئيس وزراء حكومة كمبوديا الملكية، بحضور الامير نورودوم سيهانـوك رئيس الجبهة الوطنية في كمبوديا .

ومن جهة ثانية ، استمـرت المعارك العنيفة في كمبوديا امس ، ووصلت الى حد التلاحم في مدينـة كاميوت التي يحاول الثوار السيطرة عليها .

بكين ، فومبينه – وصف

رجـال البوليس يستولون على قيادتهم في مدينة أثيوبيـة

استولى رجال البوليس الاثيوبي المتمردون على مقر قيادتهم والخزينه بعد قتال في مدينة « جوبـا » الجبلية .

وقد وقع القتال بعدما احتجـز رجال البوليس رؤساءهم .

اديس ابابا – ر ، ي.ب

جين فونـدا تمثل فيلما عن فيتنام الشمالية

ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية، ان الممثلة جين فوندا موجودة حاليا في هانوي ، لتمثيل فيلم عن فيتنـام الشمالية . موسكو – ا.ب

اكتشاف مناجم نحاس بباكستان

ذكر في باكستان امس الاول ، انه تم اكتشاف مناجم للنحاس في بلوخستان بالقرب مـن الحدود الايرانية تقدر قيمتها بحوالي ٢٥٠٠ مليون دولار على الاقل .

اسلام اباد – ر

بيع اللحوم ثلاثة أيـام أسبوعيا بمصر

اعلنت وزارة التموين في القاهـرة امس ، انه اصبح في وسع المصريـين شراء اللحوم ثلاثة ايام في الاسبـوع بدلا من يومين ، كما كان الحال منـذ حرب تشرين .

القاهرة – ر

بعثة يابانيـة تزور القاهرة

اعلنت اليابان امس ، انها سترسل بعثة اقتصادية الى القاهرة يـوم السبت المقبل ، في زيارة تستغـرق عشرة ايام ، تعمل على تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين في مشاريـع التنمية .

وزير ماليـة اسرائيل يلغي زيارته لاميركا

الغى بنحاس سابير وزير الماليـة الاسرائيلية فجاة ، زيارة مقررة الـى الولايات المتحدة كان سيجري خلالهـا محادثات مع جورج شولتز وزير المالية الاميركية .

ولم يتوفر سبب رسمي لالغاء الزيارة رغم ان ناطقا بلسان الوزارة ذكر ان سابير ليس مريضا .

تل ابيب – ر

طـلاس يتفقـد ضابطين دوليين عثر عليهمـا بالجولان

قام اللواء مصطفى طلاس وزيـر الدفـاع السوري مساء امس الاول بزيارة ضابطين في هيئة الرقابة الدولية في المستشفى الايطالي بدمشق ، وهما النقيب مورتن (ايرلندي) والنقيـب هولي (اميركي) .

وكانت الدوريات السورية العاملـة خلف خطوط العدو الاسرائيلي قد عثرت على هذين الضابطين قبل يومين قـرب احد المواقع التي يحتلها العدو .

دمشق – ا.ش.ا

اجتماع اللجنة العليـا للجبهة الوطنية بالعراق

عقدت اللجنة العليا للجبهة الوطنية التقدمية في العراق اجتماعـا امس الاول بـرئاسة السيد صدام حسـين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، لبحث نتائج زيارة السيد حسين الاخـيرة للهند ، وكذلك الاجراءات العمليـة الخاصة بتنفيذ الحكم الذاتي لمنطقـة كردستان .

بغداد – واع

دراسة بواشنطن : أميركا شجعت على رفع أسعار البترول

ذكرت دراسة اميركية ان الولايـات المتحدة شجعت على رفع اسعـار البترول ، بمساعداتها برنامج التسلح الايراني .

وقالت الدراسة التي اجراها ديـل ناهيتش احد اعضاء معهد المؤسسـة الوطنية الاميركية ، ان اصرار الشاه على رفع اسعار البترول يمكن تفسيره حتى الان ، بحاجة ايران الى دفع ثمن صفقات الاسلحة الضخمة ، خاصـة تلك المعقودة مع الولايات المتحدة .

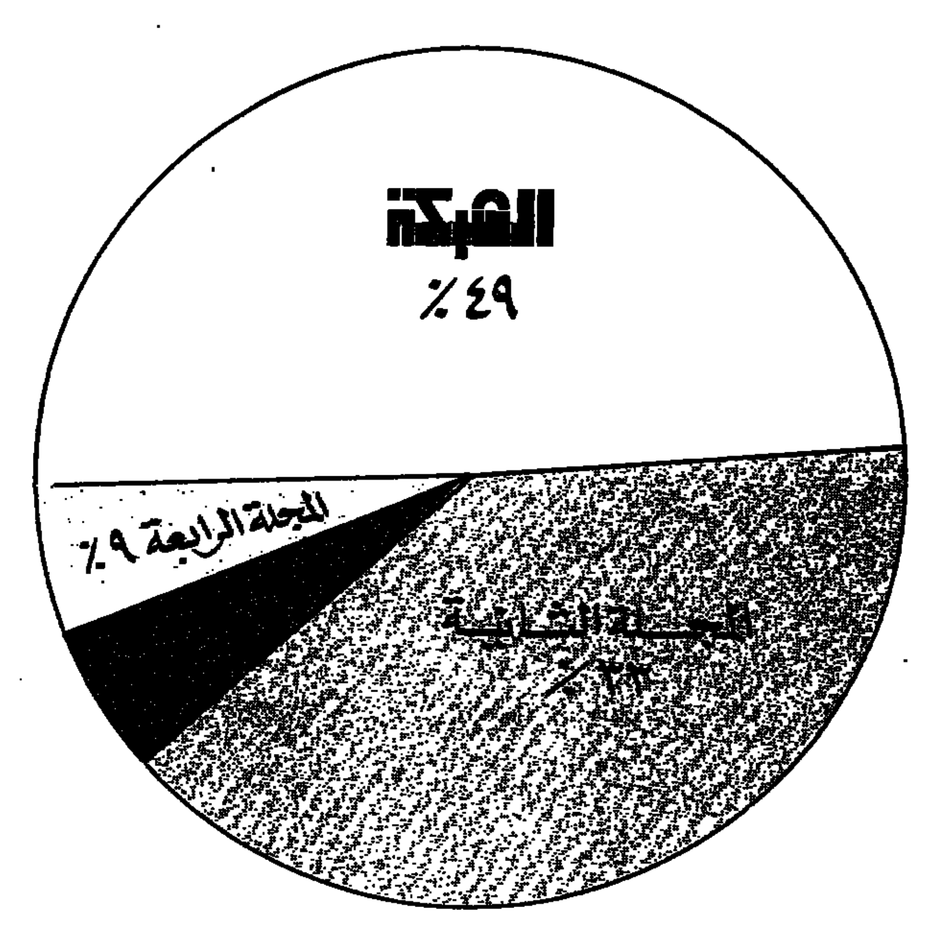
واشنطن – وصف



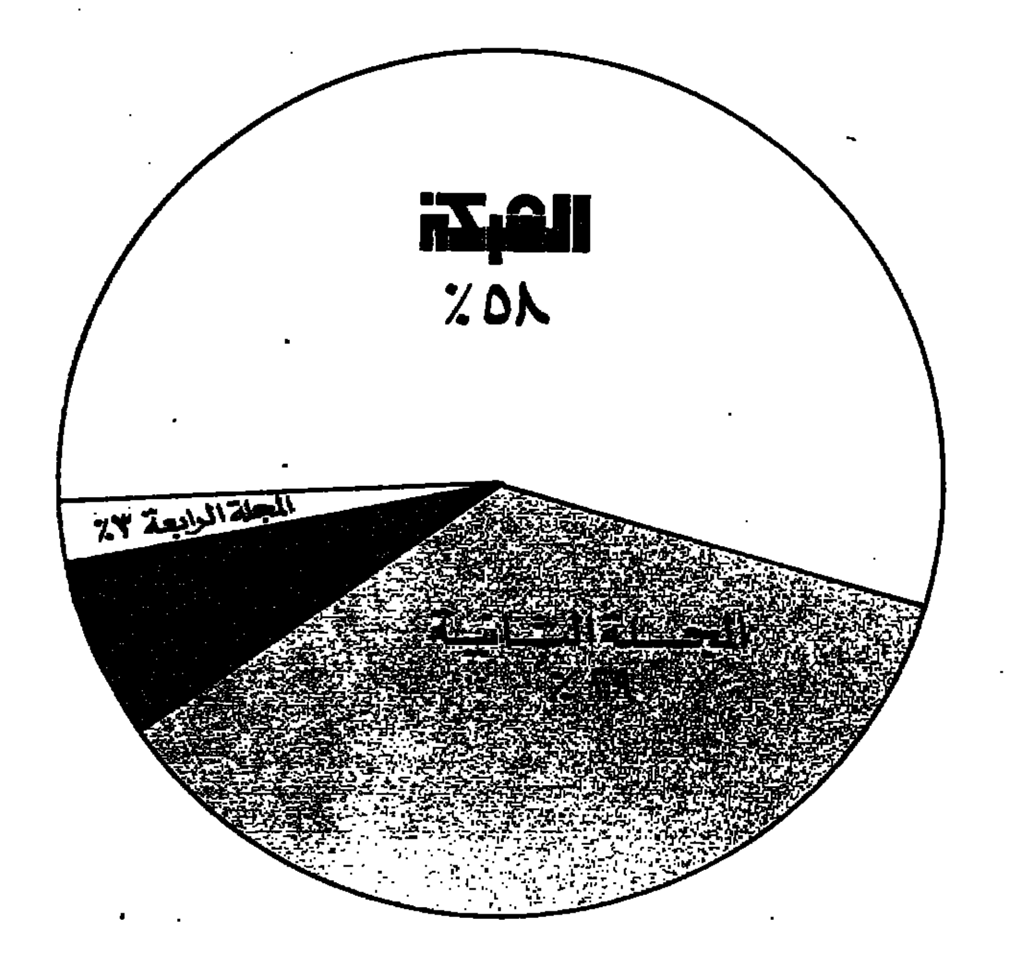
كما في لبنان ...
... كذلك في الكويت



القراء العرب المقيمون في الكويت
الذين يقرأون المجلات اللبنانية



القراء الكويتيون
الذين يقرأون المجلات اللبنانية



الشبكة

التوزيع ١٢١,٥٧٥ نسخة

توّجها
القارئ العربي ملكة على عرش كافة المجلات
الفنية والنسائية والاجتماعية



دراسة اجرتها
مؤسسة الابحاث الادارية
A.B.C.

الشبكة

مجلة كل بيت ومكتب وقارئ
تنقل رسالتك الاعلانية بوقع لا يضاهى
في كافة البلاد العربية

قضايا ثقافية

السينما السورية هي ثمرة الوحدة

بقلم: بكر الشرقاوي

هناك من يقول ان السينما السورية نشأت نتيجة لازمة السينما المصرية .. وهناك من يقول انها ظهرت بسبب تطور السينما المصرية وتحولها من قطاع خاص الى قطاع عام فتشجع المسؤولون هناك وانشأوا ايضا القطاع العام في السينما السورية بعد عام تقريبا من نشوء القطاع المصري ، اي في نهاية عام ١٩٦٣ .

وهناك شواهد تعزز كلا الرأيين ، ولكن الحقيقة ليست كذلك . فنشوء السينما السورية لم يكن مرتبطا بأزمة السينما المصرية كلية ولا بنشوء القطاع العام المصري تماما ... انما هي في حقيقتها نتاج من اهم انتاجات الوحدة المصرية السورية الاولى .

لقد نسي الكثيرون الان هذه الحقيقة ونسوا حقائق اخرى غيرها ، ولعل اهمها في مجال الفن ان المسرح السوري والحركة المسرحية السورية الحالية هي ايضا احدى نتائج الوحدة .

فيما قبل الوحدة كانت الفرق المسرحية السورية تتكون بشق الانفس وفي ظل ظروف عسيرة وصعبة ، فاذا استطاعت ان تحصل على نص او تستأجر مسرحا فانها لا تقوى على البقاء فوق خشبته اكثر من اسبوع او اسبوعين . وعندما جاءت الوحدة اصبح للفنان السوري وزارة ثقافة ثم مسرح قومي ، ثم مديرية عامة للمسارح ثم ادارة لشؤون السينما مهمتها احتضان الفنانين ومساعدتهم وتهيئة ظروف عمل مناسبة لهم الى جانب خلق فنانين جدد في مختلف المجالات .

ولقد اتى هذا كله بنتائج سريعة ، فسرعان ما ظهر فنانون عديدون وتكونت عدة فرق ، ثم افتتح الطريق امام التأليف وتوارث عمليات الاقتباس السابقة .. وفي سنوات قليلة من عمر الوحدة ، بدت سوريا وكأن انفجارا فنيا قد حدث فيها ، وكأنها كانت ، ايضا في حالة مخاض تنتظر تلك الشرارة التي اشعلتها الوحدة فتملأ دنيا الفن بابداعات جديدة ..

في ذلك المناخ الجديد ، الذي كانت عوامل الصحة فيه اكثر من عوامل المرض كان في استطاعة الفنانين السوريين ان يقتحموا مجالات جديدة اخرى غير المسرح . فاتجهوا الى التليفزيون .. وكان لا بد هنا ان تنشأ السينما . فالقاعدة اللازمة لنشوء صناعة وفن سينمائيين قد وجدت .. الان يوجد الممثلة .. والممثل ، ويوجد المخرج ، وبعد سنوات قليلة سيعود الى سوريا عدد كبير من الشبان الذين ارسلتهم السلطات الوحدوية للتعلم في الخارج في بقية الفروع الاخرى كالتصوير والمونتاج والانتاج .

اول فيلم سوري

اول فيلم سوري بوشر في تصويره في اواخر ايام الوحدة وهو «عقد اللولو» من اخراج يوسف معلوف . ويبدو ان مجرد التفكير فيه كان يحتاج الى منتج ذو مواصفات خاصة لا تكون اهدافه التجارية هي براعته الوحيدة اذ يلاحظ ان منتجه كان هو نادر الاتاسي شقيق جمال الاتاسي الزعيم الوحدوي الاشتراكي المعروف . وكان هو كمنتج ، له مجهودات وحدوية سابقةممتزجة كما معها بعملهكموزع قبل ان يتحول الى منتج . الا ان الفيلم نفسه لم يكن يحمل اية افكار وحدوية ، وان كان يسجل له فضل اساسي بالنسبة للسينما السورية نفسها ، ذلك انه على شاشته ظهرت اكبر مجموعة من الفنانين السوريين الذين لم يكونوا معروفين من قبل والذين اعتمدت عليهم السينما السورية بعد ذلك ، منهم دريد ونهاد مثلا ، وفهد بلان واخرين ، بينما اعطيت لصباح البطولة لاحداث توازن تجاري في الفيلم .

واحدث هذا الفيلم السوري المحلي نجاحا تجاريا ملفتا للنظر اثار شهية المنتجين ، وجعل المغامرة في انتاج افلام سورية مؤمنة الى حد كبير .. وتوالت في حوالي السنتين التاليتين الافلام السورية حتى وصلت الى حوالي العشرة وكان من الفن ما فيها انها قدمت وجها جديدا سرعان ما التقطته الاجهزة الادارية واصبح مديرا للتلفزيون السوري وهو خضر الشعار .

وكي تستطيع ان تقف هذه الافلام في مواجهة الافلام المصرية ، التي تتمتع بقدرة انتشار تجاري واسعة ، عمد المنتجون الى تصويرها كلها بالالوان .. وكان لا بد لتحقيق ذلك ان يشترك لبنان داخل عملية التصنيع الفيلمية ذاتها ، حيث كان استوديو بعلبك هو المصنع الاساسي لتحميضها وتسجيل الصوت الخاص بها .

هكذا نشأت السينما السورية .. هذا اذا لم نغفل محاولة وحيدة تمت في عام ١٩٢٨ ، اي بعد عام واحد من بداية استقرار الانتاج السينمائي المصري واسفرت عن فيلم وحيد لم يتسنى له ان يمهد الطريق لظهور السينما السورية .

قاعدة من الفنانين

ولكن هذه المرة كان توالي انتاج الافلام مع وجود قاعدة مناسبة قابلة للاتساع من الفنانين والفنيين هو الذي يسجل بداية الانتاج للسينما السورية .. اذن فهي قد نشأت قبل ظهور المؤسسة السورية والقطاع العام السوري ، كما كانت وليدة مناخ سياسي موات هو الوحدة وان لم تكن سينما سياسية .

لم يكن احد يتصد اعمالا جادة وهامة انتجها رجال مثل كمال سليم وصلاح ابو سيف ، وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب ، وتوفيق صالح ، وانما التركيز كله كان موجها ضد بقية الاعمال الاخرى التي ظل المصريون انفسهم ينتقدونها لمدة تزيد عن العشرين عاما .

وهنا نشأت المؤسسة السورية .. او القطاع العام السوري . ولم يكن القطاع الخاص نفسه قد استقر او انتظم . ورغم ان المؤسسة السورية اعلنت في قرار تشكيلها الصادر في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٣ انها ليست ضد القطاع الخاص بل هي ستدعم الانتاج السليم فيه ، الا ان ظهورها صاحب هجرة المنتجين والموزعين السوريين من سوريا وانتقال نشاطهم الى لبنان وبذلك اصبح الميدان خاليا امامها تماما حتى من ذكرى الافلام العشرة التي انتجت من قبل .

ولكن الغريب أن نشوء القطاع العام السوري قد صاحبه نشوء القطاع الخاص السوري .. مرة اخرى وباشخاص جدد .

هذه هي اهم صفة للقطاع العام السوري . فهو لم يقض على القطاع الخاص الموجود قبله حتى بصورته الاولية ، انما دفع اصحابه الى الانتقال من دمشق الى بيروت ثم انشأ بجدارة قطاعا خاصا جديدا تماما برجال جدد ، واموال جديدة ، ومستويات جديدة لم تصل الى المستوى المرغوب .

ثلاثة اسباب

ولعل ذلك مرده الى ثلاثة اسباب :

الاول : ان القطاع العام السوري قصر مهمته في السنوات الاولى على اقامة الانشاءات التكنيكية مثل استوديو تسجيل الصوت ومعمل الطبع والتحميض ، ابيض واسود ، ثم تجهيز الكاميرات والمعدات وادوات المونتاج ؛

الثاني : الاقتصار على الاعمال التسجيلية والافلام القصيرة ثم التركيز على المهمة التثقيفية والسياسية للسينما وذلك من السنوات الاولى بصفة اساسية .

الثالث : وهو اهم الاسباب جميعا هو حصر العمليات التجارية السينمائية مثل الاستيراد والتصدير ثم التوزيع ، في ايدي المؤسسة .

وما من شك ان الاسباب التي دفعت الى قيام القطاع العام السوري على اساسها دوافع سليمة تستهدف الى اقامة صناعة سينمائية سورية بطريقة صحيحة وحقيقية .

ولكن كيف ادت تلك الاسس الصحية الى نتائج غير صحيحة واحيانا غير معقولة .. كيف ؟.

السبب ببساطة ليس في الدوافع او الاسس ولكن في القيود .

ان هناك قيودا كثيرة على الفيلم السوري سواء عند الانتاج او عند الاستيراد .. ويمكن التحدث عنها الان بعدما بدأ الرئيس الاسد سياسة الانفتاح ..

اولا ان منع استيراد اي فيلم اجنبي الا عن طريق المؤسسة اخلى دور العرض من الافلام . واوقعها في مشكلة نتيجة الاجراءات والمعاملات فضلا عن المعارضةالصريحةالتي وجهتهاالمؤسسة من الشركات الاجنبية التي مارست ضغطا سياسيا واقتصاديا على سوريا فامتنعت عن اعطائها الافلام المناسبة ، كما حدث مثلا مع مؤسسة «موشن بيكتشر اسوسياشن» الامريكية التي ترفض — كسياسة — ان تبيع لعميل واحد يقوم باحتكار الافلام في اي بلد ذو اتجاه اشتراكي او متحول الى الاشتراكية او التأميم .

وبذلك وجد المتفرج السوري نفسه امام دور عرض خالية تماما من كثير من الافلام الاجنبية حتى ولو كانت تقدمية او اشتراكية اذا كانت قادمة من الغرب بسبب محاربة المؤسسة الامريكية للمؤسسة السورية .

ثانيا : كان لا بد اذن من تشغيل التأسيسات السينمائية التي اقامتها المؤسسة حتى تتمكن من ملء الفراغ الذي حدث في دور العرض . ولكن المؤسسة نفسها لم تنتج الا افلاما قصيرة ولم تبدأ في انتاج افلام طويلة حتى اواخر عام ١٩٧٠ اي بعد سبع سنوات من انشائها. لذلك كان لا بد أن ينشأ القطاع الخاص .

تخفيف القيود

وفي البداية كان هناك تصعيب وتدقيق في قصص الافلام، حتى عرف ان الحصول على موافقة على قصة ما من المؤسسة عملية تشبه المعجزة ثم خففت القيود بعد ذلك .

فلما ظهر اول فيلم وثاني فيلم انتج في ظل الظروف الجديدة ، وفي حالة تعطش دور العرض لاي فيلم ، كانت نتيجة الارباح خيالية الى درجة ادارت رؤوس المشتغلين بالتجارة وانا اقول المشتغلين بالتجارة وليس بالانتاج . لانه لم يكن هناك منتجون غير عدد قليل امثال اصحاب استوديو سيريا فيلم وهو الاستوديو الموجود في دمشق الذين كانوا روادا في هذا المجال .

لقد حدث نوع من الهوس لدى كل انواع التجار عندما اكتشفوا ان هذا الوافد الجديد — الذي اسمه الانتاج السينمائي قادر على ان يمنحهم ارباحا خرافية اسرع واسهل من عملية اكتشاف مناجم الذهب .

حدثت هوجة غير معقولة اجتاحت السينما السورية اصابت المسؤولين في مؤسسة السينما انفسهم بالدوار . كما نبتت في تلك الفترة افكار رديئة وانواع من السلوك المختل بين المنتجين السوريين والفنانين المصريين .

وظهرت حركة رفض لاستعمال اللهجة المصرية والفنانين المصريين انفسهم .

اللهجة السورية

هنا وجدت المؤسسة نفسها في خضم مشكلة عاتية . فهي قد استهدفت من اجراءاتها تهيئة الظروف لانشاء سينما سورية ، وكان طبيعيا ان تكون الافلام السورية ناطقة باللهجة السورية وبممثلين سوريين ، ولكن لا ضرورة في ان يكون ذلك ، وهو بديهي ، نقطة مسببة لظهور تشققات في المناخ السينمائي دون مبرر . فكان انحصرت انتاجها هي على افلام ذات طابع محلي او طابع قومي . وتحققت في ذلك بعض الاعمال الناجحة . ففي فيلم «الفهد» الذي اخرجه نبيل المالح كان الموضوع محليا ولكنه كان انساني الاتجاه ويمكنه مستواه التكنيكي الجيد من ان يعرض في اي مكان في العالم . وكذلك كان فيلم المتمردون الذي اخرجه توفيق صالح . فهو يعرض لجانب من المشكلة الفلسطينية بشاعرية اخاذة وبلهجة فلسطينية يستوجبها الفيلم دون تكلف او خطأ . كما انتجت المؤسسة ايضا عدة افلام فلسطينية منها «السكين» و «رجال تحت الشمس» وان لم ينجح الفيلم الاول لضعفه الفني بينما كان الفيلم الثاني عبارة عن ثلاث قصص لثلاثة مخرجين الامر الذي لا يقبل عليه المتفرج بسهولة .

المزاد العلني

وثمة شيء هام آخر يكاد يكون هو مشكلة المشاكل بين القطاع الخاص ومؤسسة السينما السورية وهو المزاد العلني .

والمزاد العلني هذا هو نظاملاستيراد الافلام وبيعها . فالمؤسسة هي التي تستورد الافلام ثم تجمعها وتطرحها مجموعات مجموعات في المزاد العلني فيقبل عليها اصحاب دور العرض اومن يرغبون في الشراء فيزايدون على الفيلم حتى يصل الى اعلى رقم ممكن يشتريه من يقع عليه المزاد .. وقد ادى هذا الى ارتفاع اسعار الافلام ارتفاعا خياليا .

فهناك افلام كثيرة كانت لا تساوي اكثر من اربعة الاف ليرة سوريةبيعت في المزاد العلني بما قيمته مائة الف تريبتي وهو لا يزيد ثمنه عن ١٢ الف ليرة سورية وهناك ما هو اكثر .ففيلم ليرة وصل الى ١٢٠ الف ليرة هو وفيلم «الفايكنغ» الاتي من الجنوب ، رغم ان هذه الافلام منعتها الرقابة بعد ذلك ووصل سعر الفيلم المصري الى ما يقارب ١٥ الف جنيه مصري بينما سعره في السابق كان لا يزيد عن ٤ الاف جنيه لا غير .

هذا رغم ان الفيلم المصري تعامله المؤسسة السورية معاملة خاصة وتمنحه امتيازات عديدة في ظل هذه الاجراءات وان كانت هناك بعض الشكايات وهي شكايات من الطرفين

الفنانون المصريون يشتكون من ان كثيرا من الافلام المصرية تمنعه الرقابة السورية رغم ان الرقابة المصرية اجازته . ويرون انه يكفي ان يخضع الفيلم لرقابة واحدة .

والمؤسسة السورية تقول اننا مضطرون لمنع افلام مصرية رديئة مثل «شنبو في المصيدة» لتفاهته وافلام اخرى لرجعية مضمونها. ونحن فيمقابل ذلك نمنح الفرصة لافلام كثيرة متقدمة فكريا وتكنيكيا او حتى افلام وسط ما دامت غير هابطة .

والفنانون المصريون يشتكون من ان اجراءات المؤسسة السورية قدحرمت الفيلم المصري من ايراداته الطبيعية التي كان يحصل عليها وكانت تبلغ في السابق ٦٠٪ الامر الذي اضر بصناعة السينما المصرية. والجا الجميع اما الى الخضوع الى المواصفات والاشتراكات السورية او الى التخلي تماما عن العرض في داخل سوريا واسقاط السوق السوري من حسابهم الامر الذي يضطرهم الى تقليل ميزانيات الانتاج حتى لا يتعرضون لمغامرة الرفض او القبول .

والمؤسسة السورية ترد بان عملية تبادل الافلام واستيرادها محصورة بين البلدين في كل من المؤسسة السورية وزميلتها المؤسسة المصرية وهذا هو قانون البلدين وبذلك فلا سبيل بمقتضى القانون الى التخلي عن هذا الوضع .

المشكلة الاساسية

وبين هذا وذاك يظل نظام المزاد العلني هو المشكلة الاساسية في نظر الموزعين والمنتجين على السواء .

فالقطاع العام السوري لا ينتج الا فيلما واحدا كل سنتين تقريبا بينما القطاع الخاص متسع جدا نسبيا وهو وليد القطاع العام .

وهناك اتجاهان لاعادة النظر فيه الاول في صالح المؤسسة التي يجب ان تقوم هي بعرض الافلام بنفسها وتحصيل غلتها كاملة دون ما حاجة الى رفع الاسعار الى هذا المستوى الخيالي والثاني هو الغاء هذا النظام لتحرير عملية استيراد الافلام وتزويد دور العرض بافلام جديدة مماثلة كتلك التي تعرض في بيروت وتتحول حصيلتها الى انتاج افلام جديدة ذات مستوى مع حصر الانتاج في المنتجين الحقيقيين الذين ادوا خدمات للسينما السورية مع منع الطفيليين الذين قدموا افلاما رديئة في السابق .

وفوق ذلك كله تستطيع المؤسسة ان تسهم في انشاء دور عرض جديدة بما تجنيه من ارباح. فعدد دور العرض في سوريا كلها اقل من مائة دار بينما هي في حاجة الى ٧٠٠ دار عرض على الاقل وهذا امر يحتاج الى تشجيع كل القادرين بكل الوسائل والاعفاءات والتسهيلات الجمركية .

....

ان سوريا ذات امكانيات سينمائية هائلة وهي حتى الان لم تستغل لا بشريا ولا مكانيا .. ففي سنوات قليلة نسبيا نشأت حركة فنية وتمثيلية واسعة تؤعد بامكانيات اكبر ، وتشير الى امكانية وجود فرصة لتحقيق فكر متقدم فيها وهذا وحده كاف لايجاد سينما ذات قيمة اجتماعية وسياسية فعالة .. ولعل فيما يحدث امامنا الان من هجرة شبابها الطليعي الذي قدموا اعمالا جيدة متقدمة في مطلع حياتهم ، الى الاعمال التجارية ما يشير الى تنير الخطر الامر الذي يدعو الى مزيد من الاهتمام بضرورة التسهيلات الممكنة الواسعة للانتاج سواء عن طريق المؤسسة او الانتاج الخاص السليم المتمثل في المجموعة التي اثبتت فعلا اخلاصها منانتاجافلام متميزة بالمحاولات الجادة . هذا مع ضرورة اتساع نشاط المؤسسة الانتاجي حتى تستوعب امكانيات مخرجيها الشبان الذينيضعون كل املهم فيها .

والعهد الجديد في سوريا قادر على تحقيق ذلك ..

بكر الشرقاوي



■ من فيلم «الفهد» السوري ■

■ لقطة من فيلم «المخدوعون» ■

متى تحلو الشهادة ؟

الظاهرة التي تستلفت النظر في هذه الايام ، هي اندفاع عدد من الكتاب الى نقد النظم ، بعد فوات الاوان .. والسؤال الذي يطرح هو : لماذا اختفى النقد من اعمال المفكرين ، خلال الفترات ، التي كان النقد فيها مطلوبا ويحتاج لشجاعة أدبية ويعبر فعلا عن ارتباط الكاتب وتمسكه بشرف الكلمة ..

البعض قال ان اهل الفكر في فجر حضارتنا ، كانوا اكثر وفاء لشرف الكلمة ، واكثر التزاما بمسؤوليتهم الادبية والفكرية ...

عبد الله بن المقفع قال رايه في نظام العباسيين وحكامهم وطالب بسيادة القانون ، وحق المتهم ي الدفاع عن نفسه ، والتاكيد على ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته .. وان شهادتي ام الملك وعمه لا تكفيان للادانة .. ولا يجوز انتزاع اعتراف من المتهم .. قال كلذلك ونشره .. ودفع حياته ثمنا لرسالة المفكرين في ميتة بشعة تفوق كل ما تفتق عنه عقل المستبدين ..

ولو تتبعنا التاريخ ، فسنجد طابورا حافلا من المفكرين والعلماء والادباء ، كلهم اثروا حضارتنا واناروا تاريخنا بمواقفهم الباسلة التي اعلنوا فيها رايهم .. ثم تحملوا سطوة الدولة ... من «ابن حنبل» الى «عبد الرحمن الجبرتي» الذي كتب ضد حكم «محمد علي» وفي ظل سطوته وانتصاراته ، ما لم يكتب حتى الآن بعد ربع قرن من خلع اسرة محمد علي ..

ودفع الجبرتي الثمن قتلوا ابنه وفقد بصره .. ومات حزينا على نور حياته ونور عينه .. ولكنه قال كلمته وخلد رايه بل راي المصريين في حكم محمد علي ..

قد يكون الرد على ذلك .. ان هؤلاء المفكرين ، قبلوا الاستشهاد في عصورهم ، لانه كان من المتفق عليه ، في «القرون الوسطى هذه ، في عصور الظلام والجهالة» ..

كان المتفق عليه ان الرجل يقتل ، ولكن الكلمة لا تمس .. فقد قطع لحم ابن المقفع واحرق حيا .. ولكن يدا واحدة لم تمتد لتمس صفحة واحدة من مؤلفاته ، فعاشت الى اليوم ، ونسخها النساخ في ظل الحاكم الذي احرق ابن المقفع .. وقتلوا ابن الجبرتي ، ولكنهم لم يمزقوا جزءا واحدا من اجزاء كتابه ، بل وطبع لاول مرة في ظل النظام الذي انتقده..

يستطيع المفكرون ان يدافعوا عن انفسهم بان الشهادة مطلوبة ، اذا كانت القضية ستطرح على الجماهير .. اما ان يموت الرافض ، ولا يدري احد لماذا «نفق» .. فذلك هو الانتحار ...

«ناجي ...»

حديث مع الدكتور مصطفى سويف
الصحة النفسية والتكامل الاجتماعي في ضوء العصر الحديث

الدكتور مصطفى سويف حاصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة سنة ١٩٤٥ ، وعلى الماجستير سنة ١٩٤٩ ، والدكتوراه في علم النفس سنة ١٩٥٤ .

على أثر ، في سنة ١٩٥٥ ، قام ببحوث في جامعة لندن لقياس الشخصية ، تحت اشراف الاستاذ ايزنك ، وحصل على دبلوم التخصص في علم النفس الاكلينيكي من معهد الطب النفسي بمستشفى المودزلي التابع لجامعة لندن . كما اشترك الدكتور مصطفى سويف في كثير من المؤتمرات العالمية ، ممثلا للجمعية المصرية للصحة العقلية ، ونشر طائفة كبيرة من أبحاثه في المجلات الثقافية المتخصصة في مصر والخارج ، جمع معظمها في كتب ، الى جانب كتبه الاخرى : الاسس النفسية للابداع الفني الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، العبقرية في الفن ، التي تكشف جميعا عن مدى الأصالة الفكرية التي يتمتع بها الدكتور مصطفى سويف .

في هذا اللقاء مع الدكتور سويف نستطلع رأيه ازاء مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية الراهنة .

● ما هي سبل الوقاية الحاسمة من المرض النفسي على مستوى الاسرة والمجتمع ؟

□ المفتاح الرئيسي لاية سياسة وقائية من هذا القبيل هو الاقلال ما امكن من مصادر الاحباط او التثبيط التي يعجز الفرد او تعجز الاسرة عن مقاومة آثارها السيئة فكلما استطاعت الدولة ان تقدم من الخدمات ما يجعل الحياة اقل عبئا على النفوس كان هذا رصيدا هاما للمجتمع في مستقبل الصحة النفسية لافراده .

● ما رايك في فكرة «الفريق الطبي» ؟

□ هذا النظام اخذت به وزارة الصحة منذ اواخر ١٩٦٧ .

ويوجد الان هذا النظام فيمعظم عيادات الوزارة بمصر .

اما عن الفائدة المتحققة من هذا الاسلوب فهي واضحة في مجالات التشخيص وفي مجالات التوجيه ايضا للمرضى النفسيين والعقليين.

ذلك ان هذا الاسلوب يرى الانسان متكاملا مع مجتمعه ، وبالتالي يسمح بان تعالجمشكلاته من جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية ، ويسمح بان يتم هذا العلاج بما يتناسب ومستوىالتقدم الذي حققته العلوم النفسية والاجتماعية الحديثة ، وقدتقدمت هذه العلوم وتشعبت بحيث تقضي ان يقدم خدماتها متخصصون فيها .

وجدير بالذكر ان الوزارةماضية في هذا الاتجاه نحو مزيد من النمو .

الشخصية المصرية

● كيف يتحقق التكامل الاجتماعي للشخصية المصرية التي عانت من الاحباط عصورا طوالا ؟

□ باعطاء الفرصة لهذهالشخصية للانطلاق في واقعها وفي خيالها ، بمعنى الا يتزعج المجتمع امام كل تجربة جديدة، وان تسود الحكمة المستبصرة في التفرقة بين ما هو اساسي من قيمنا السائدة فنحتكم اليه ، وبين ما هو سطحي وعرضي فنتقل من شأنه ، ولا نجعله يعوق حق الاجيال الناشئة في اكتساب خبرات جديدة .

هذا ينطبق على مظاهر السلوك في الحياة الواقعية ، وينطبقعلى أساليب التعبير في الادب وفي الفن . وهي مسؤولية الآباء والمربين وقادة الفكر عموما .

ان اتاحة الحرية لخوض بعض التجارب الجديدة (ما دامت لا تنطوي على عدوان باي شكل من الاشكال على حقوق الغير)من شأنه ان يؤدي وظيفة هامة من تيسير التطور الاجتماعي ، الذي يتمثل في اثراء المجتمع بالنافع من انجازات هذه التجارب ،وامتحان صلاحية المجرمين ، وصلاحية تجاربهم ، بحيث اذا فشلت هذه التجارب انتهت بهم وبالعاطفين عليهم الى اقتناع بانهم ولجأوا طريقا مسدودا .

اما واد الرغبة في خوض هذه التجارب الجديدة ، فليس من شانه الا ان يخلق مرارة فيالنفوس وحنينا مستمرا الى تحقيقها وهذا ليس في صالح احد .

ارادة التغيير

● ارجو ان تحدد للقراء سبل تنمية قدرات الابتكار للدارسين من مراحل التعليم المختلفة ؟

□ لا بد من تغيير اساليب التربية والتنشئة ، وطرق التدريس بصفة خاصة ، بحيث يشجع النشء ويشجع الطالب على تقديم ما هو جديد اكثر مما يشجع على حفظ ما القي اليه .

ان نظرة فاحصة للامتحانات التي تجري في مدارسنا ودور العلم لدينا في صورتها الحديثة ، تكشف عن ان هذه الامتحانات تهتم اكثر ما تهتم بقوة الحفظ والذاكرة عند التلميذ . ومعنى ذلك انها تتجاهل ان هذا التلميذ انسان غني بقدرات اخرى ، الى جانب الذاكرة ، مثال ذلك القدرة على الاستدلال المنطقي . ومثال ذلك ايضا القدرة على التخيل ، وبالاضافة الى ذلك قدرات عملية متعددة .

فاذا اردنا ان ننشيء في مدارسنا انسانا متوازيا من حيث قدراته جميعا ، تعين علينا ان يتجه جهد التدريس والامتحان الى تنمية هذه القدرات جميعا ، وليس الى تنمية قدرة واحدة كالذاكرة .

تنمية الفكر الخلاق

● كيف تنمى الفكر الخلاق على مستوى الجماعة ؟

□ يمكننا ان نتكلم هنا عن ثلاث وسائل او طرق رئيسية اولها احداث تغيير جذري في اساليب التربية السائدة لدينا ، بحيث يصبح الغالب عليها تشجيع الجديد ،وتشجيع الابتكار ، بدلا من التنفير منه ، والدفع الى الاتباع .

الطريق الثاني هو تشجيع اسفار الشباب الى الخارج واسفار الدارسين ايضا ، للاحتكاك الحضاري باشكال حضارة الانسان حيثما كانت .

ولا خوف على اصالتنا من ذلك. لان هذا الاحتكاك هو الخطوة الاولى فقط ، ثم تتبعها بعد ذلك خطوات انتقاء وتمثيل لما يلائم تاريخنا وقيمنا واتجاهنا العام في الحياة .

ثم هناك طريق ثالث يحتاج الى كثير من الجهد ، وهو وسائل الاعلام . فانا اومن بان ادوات الاعلام يمكنها ان تقدم الكثير الا ان هذا يقتضي من العاملين فيها او من القائمين عليها حسا تاريخيا مرهفا واستبصارا بالاتجاه العام لحياة الانسان في عصوره الحديثة ، وشعورا بضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

● كيف يتم حل التنافر القائم بين الطبيعة البكر في القرية ، والحضارة المعقدة في المدينة ،دون التضحية باحداهما ؟

□ حين نتصور ان هذا التنافر لا وجود له الا من خلال الانسان الذي ينتقل من بيئة القرية الى بيئة المدينة ، في هذه الحالة يصبح القضاء على هذا التنافر ممكنا بتيسير سبل التغيير في هذا الانسان ، بحيث يسهل عليه ان يعدل من عاداته ، ومن ردود افعاله ، ومن طرق ادراكه ، واتجاهات تفكيره ، وقيمه ، دون ان يتعرض لصراعات حادة .

ولا شك ان مهمة كبيرة من هذا السبيل تنتظر القائمين على ادوات الاعلام والقائمين على توجيه النشء ، حيثما كانوا ، سواء كانوا في المدارس او كآباء في البيوت ، او كقادة في النوادي ، على اختلاف انواعها ، او ككتاب او قادة فكر ..

ان المغالاة في التغني بافضال الريف او بجماله ، والحنين الشديد الى الطبيعة ، يؤدي ضمنا الى خلخلة الصلة بين المرء وبين قيم المدينة التي انتقل اليها ، والتي لا بد له من ان يتمثلها ، وان ينظم حياته على اساسها ، وان يتجه الى تطويرها الى ما هو افضل ، لا رجوعا الى الوراء ، ولكن سيرا الى الامام .

الاتجاه الى التعقيد

● ما الاثر الذي يتركه فيالنفس البشرية اتجاه الحياة في العصر الحديث نحو الكثافة والتعقيد ؟

□ هذه الكثافة تزيد بلا شك من تعقد النفس البشرية ، بحيث نتصور أن النفس البشرية في عصورها الحديثة اعقد منها في العصور القديمة .

والذي نقصده بهذا التعقيد ، حتى يكون الكلام واضحا ، هو ان هذه النفس تنمو فيها عادات ووظائف جديدة بما يناسب الظروف المحيطة بها والمؤثرة فيها . وهي ظروف لم يكن لها وجود فيالعصور القديمة .

ومن هنا نتصور ان تكون عواطف الانسان في العصر الحديث وكذلك افكاره وأحلامه وآماله ، اعقد بكثير من ذي قبل .

غير اننا لا بد أن نتنبه هنا الى اننا عندما نقول الانسان الحديث، نقصد الانسان الذي يتفاعل مع احداث ووقائع الحياة الحديثة .

● الا ترى أن لدينا قوالب وعادات ذهنية يجب التخلي منها؟

□ وربما كان من ابرز هذه القوالب أو اشكال السلوك استئثار الالفاظ بطاقتنا العقلية ، بحيث نجد الكثيرين يميلون الى الاستطراد العقيم بدلا من التركيز .

كذلك استعدادنا لقبول كثير من القضايا دون امتحان جدي لهوية مضمونها ، اولا ، ثم لصدقها ثانيا .

ومن المحقق انمثل هذا الامتحان يقتضي قدرا من الشجاعة الادبية، كما يحتاج الى رياضة للنفوس ، والى مواجهة الغموض المؤقت ، والى المثابرة على توضيح مجال الرؤية ، بعد هذا الغموض الطارىء .

ما تأثير الصراع الفكري ؟

□ الصراع في حد ذاته ليس خيرا ولا شرا ، ولكنه احد قوانين الوجود ، واحد قوانين الحياة بصفة خاصة ، سواء الحياة النفسية او الحياة الاجتماعية . فاذا صادف الصراع نفسا مزودة بعدد معين من القدرات وقد احيطت بظروف تاريخية او تربوية معينة ، فمن شأن هذا الصراع ان يولد الرغبة في ابتكار حلول جديدة ، وفي تقديم تصورات غير مسبوقة .

اما اذا وقع هذا الصراع على من لم تهيأ نفسه للبحث عن مثل هذه الحلول ، بكل ما يعنيه هذا من عناء ، فمن شأن هذا الصراع أن يتعس هذه النفس ، وأن يزيدها خمولا على خمول .

مؤلفات حول التراث

● نوهت في احدى مقالاتك الى ضرورة نشر المؤلفات السيكولوجية في التراث العربي القديم . فهل يمكن ان تعرض للقراء نماذج من هذه المؤلفات ، خاصة وانها تكاد تكون مجهولة في التراث العربي ؟

□ توجد فعلا في التراث العربي القديم مخطوطات تتناول كثيرا من الافكار السيكولوجية التي لها اهمية كبيرة في ضوء بحوثنا الحديثة .

وكجزء من نشر تراث الفكر الانساني عامة ، وكذلك كجزء من تأصيل اسهام الفكر العربي في هذا الميدان — لا بد من نشر هذه المخطوطات النشر العلمي الذي يجدر بها .

ويحضرني الان كانموذج لهذا الطراز من المخطوطات كتاب الفخر الرازي في علم الفراسة ، وهو ما يساوي بلغتنا الحديثة ، بحوث الشخصية .

كذلك يحضرني كثير من كتابات ابن سينا الواردة في كتاب القانون في الطب .

هذه المؤلفاتوغيرها كثير لم تلق من الغالبية العظمى من الباحثين الاجانب العناية الكافية ، وبالتالي اصبح من واجب المتخصصين العربفي الدراسات السيكولوجية، ان يضعوها تحت المصباح .

عوامل الابداع

● ما هي العوامل الحاسمة التي تشارك في صياغة عملية الابداع في المجالات المختلفة ؟

□ ايمان من كرس نفسه للابداع بقدرته على أنه سينجز شيئا ذا خطر ، ثم تفانيه في العمل المثابر المتصل للوصول الى هذا الهدف ، شريطة أن يحمي نفسه من كثير من عوامل الاغراء ، التي من شأنها أن تشتت جهده ، وبالتالي تضعف قدرته على تحقيق ما وعد .

● ما هو الالهام الفني ؟

□ الشيء المهم في هذا المجال ان يعنى الفنان ، اديبا كان أو شاعرا أو مصورا ، بتبين حدود قدراته ومع مزيد من النضج يستطيع ان يعرف أنسب اللحظات وأنسب المواقف التي من شأنها ان تلهمه عملا فنيا خلاقا .

● هل الفلسفة تقتل الشعر ؟

□ الفلسفة والفكر لا تقضي على الشاعرية . الذي يجهز على الشاعرية هو قلة مثابرة الشاعر على المران المتصل في ميدانه اطلاعا وتعبيرا .

ذلك أن المفروض بالنسبة للشاعر او لمن يعد نفسه لان يكون على مرتبة عالية من الشاعرية أن يؤمن بميدانه بالدرجة التي تجعله يوجه طاقاته الواعية ، سواء من حيث مداومة الاطلاع ومن حيث محاولات الخلق والابداع ، أن يوجهها دائما الى ميدانه الذي يريد أن يبرز فيه . فاذا انشغل عن هذا انحرف قصده ، وتدهورت شاعريته او ضعفت .

والمشكلة كلها تنحصر في ضرورة ان يعرف المرء حقيقة ميوله ، وأن يؤمن بالطريق الذي بدأه ، وأن يمنحه كيانه كاملا .

حديث أجراه نبيل فرج

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وإدارة أملاك
تلفون: ٢٢٢٦٥٣

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

دوش وحنفية « فام » يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٦٨٨٣ — ٢٩٣٦٨٢

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراءبناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بـ
الحلاوة الطحينية الممتازة
الطحينة ذات الطعم الطيب
راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
المبرومة من محلنا ساحة عصور او طريق البطه
ومن جميع المحلات المشهورة
للاتصال تلفونيا ٢٣٦٠٤١ - ٢٦٢٦٥٩ - ٢٦١٠٩١

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

مفقود

مفقود جواز سفر سوري باسم عدي عدنان مراد المرجو ممن يجده الاتصال بفندق « اوريان برنس » تلفون ٣٤٠٠٣٠ وله مكافأة .

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقرأه
١٠٠،٠٠٠
قارئ
كل
يوم

ورق جدران

تشكيلات جديدة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بيترهوم ليمتد

ايلي خير الله
أروع ورق جدران ڤينيل
٧٤ كركول - بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٢٢

بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران - فلين
مؤسسة
منير حتي
شارع مونو - حي اليسوعية - هاتف ٢٤٤٧٣٧

متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية . تلفون ٢٥٦٣٨١

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
آرمات - نيون وبلاستيك ٢٥٤٥٤٢

محلات هيلتون

تعلن عن وصول اكبر تشكيلة من الالبسة النسائية والولادية . باسعار معقولة . محلاتنا في خدمتكم .

سوق سرسق .

تلفون : ٢٢٧٥٣٢

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مناشير مجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شايبروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

للبيع

ماكينات خياطة منزلية روسية مكفولة بسعر مغر . مطلوب موزعون في المناطق ٢٢٨٤٢٠ حسن زيات

بست كونترول سرفيس
ابو عياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان ڤي سي ٦٢٧٩١٤



جمال واوبري
يقدمون لكم
البوم سعة ١٢ كاسيت
وجميع العلب والكبايات
وأكياس الخيش الصناعي
وأكياس نايلون .
المبيع بالجملة والمفرق
CASSETTE ALBUM
مستديرة الدورة - ملك جبارة - تلفون : ٢٦٧١٦٠ - ص.ب : ٧٧٩٥

مناحل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . طرادات
ملكات موصلة . خلايا كاملة

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة

بيع وتجارة عقارات

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

محل تجاري للبيع بداعي السفر . مكتبة والعاب وعطور ٢٦٠١٩٤

مطعم ٣ أبواب مع مستودع بن دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

مصبغة حديثة على البخار الاشرفية . الهاتف ٣٢٠٨٨٣ .

ارض مساحتها ٦٠٠ مم تقع في منطقة B.2 سعر ٢٠٠ الف ليرة ت ٢٧٣٠٥٠ .

ارض مفروزة قرب سان تريز طريق صيدا ٧٠٠ و ٨٠٠ و ٩٠٠ مم وقطع في الحازمية ومار تقلا واللويزة وشقق مفروزة ٢ نوم ودار وسفرة في عين الجديدة وفي بيروت والضواحي باسعار معقولة ٢٧٣٠٥٠ .

---

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢م تصلح مطعم — صالة عرض . قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣٥١٦٥٠ — ٣١٥٨١٠

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند اربع أبواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

للايجار

مستودع للايجار مساحته ٨٠ مم الشياح . تلفون ٢٨٢٥٢٧ .

للبيع او للايجار

شقق فخمة للبيع وللايجار . في الحازمية مار تقلا . مناظر خلابة ٣ و ٤ غرف نوم ، صالونين وسفرة وكل الخدمات الحديثة . تلفون ٢٩٦٥٤٦ — ٢٩١٢٢٦ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

للبيع في ميونيخ المانيا

بناية تجارية فخمة — بناء حديث على زاوية شارع تجاري رئيسي في وسط ميونيخ — ٧ طوابق — معروضة للبيع حالا — السعر ١٠ ملايين مارك الماني المخابرة :

Auslandsimmobilien Johann Hammer D - 8031 GROBENZEIL, Farmerstr. 13 West Germany.

مدرسة المهن الفنية

دورات جديدة في اول نيسان ١٩٧٤
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — بيروت — شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١
ص.ب ٣٤٠٦

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

صفوف جديدة في :
هندسة المساحة والطوبوغرافيا
TOPOGRAPHIE
رسم وهندسة البناء
محاسبة وتجارة عامة
سكرتاريا - آلة كاتبة - لغات
المدرسة الدولية
٢٣٦٨٨٨

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون ٢٨١٣٨٦

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري حافظ حماده
يقدم اجمل واجود المفروشات الموبيليا والفرميكا ، والتنجيد الافرنجي لعام ٧٤ . باسعار مناسبة للجميع زوروا محلاتنا اليوم
شارع مدحت باشا
الحص — تلفون : ٣٠٥٢٨٧

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الغبيري - الشياح
ملك الدكتور تمبان - ت ٢٧٧٩٦١

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية
كاليري إبي خليل
تجهيز
مستشفيات - عيادات
مدارس - مطاعم
التلفون
كاليري - الجهوري : ٤٢٠٨٣٨
المعمل : ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
تلفون ٢٧٦٥٩٨

سيارات

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٢٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

كاراج سيتي

سنتر باركينغ

يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .

ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون ونظام وأمان . تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

للبيع

سكايلارك ٦٥ اوتوماتيك ٢٢٢٩٧٦ .

بيجو ستايشن ٨ ركاب فاميليال نهاية ٧١ بدون جمرك تلفون ٢٥٧٢١٠

للبيع مازدا ٨٠٨ سبور ٧٢ — ٢٥٠٠٠ كلم . حالة جيدة . الاتصال ٢٤٩٤٧٢ ٨ — ٢٠٣٠ ب.ظ .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي
استيراد وتصنيع جميع انواع زجاج السيارات ، المرايا والفانوس والمكوكجي
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٨٧٩٩
هاتف ٢٦٧٩٧٧ - ٣٣٠٨٦٣

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية كترمايا انها حددت نهار الجمعة الموافق في ٢٦ نيسان ١٩٧٤ الساعة الثانية عشر ظهرا لاجراء مناقصة بواسطة الظرف المختوم بموجب دفتر شروط يمكن الاطلاع عليه في مركز البلدية طيلة أوقات الدوام الرسمي على أن تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشر من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم .

١٩٧٤/٤/١
قائمقام أول الشوف
القائم باعمال بلدية كترمايا
فاضل حموية

الى القراء والمعلنين في الأشرفية

لاعلاناتكم المبوبة في «الأنوار» اتصلوا بـ: مكتبة امايابي الأشرفية ـ السيوفي تلفون: ٣٢٠١١٩

وظائف

مطلوب

محاسب له خبرة ٢٤٥٠٩٩

شغيل بنطلون رجالي لمحل ٢٤٢٤٨٩

نؤمن خادمات وطباخات ومربيات وعامل مهني بكفالة . ت ٢٥٧٩٨٤ .

كروسري أبي اللمع بحاجة الى معلمين دهان سيارات تلفون ٤١٠١٧٥ — ٤١٢٦٥٠

مطلوب سائق ونش لمعمل مرطبات ٢٧١٠٤٩ — ٢٧٤٦٧٥ .

مؤسسة صناعية في الشويفات بحاجة الى :

١ — سكرتيرة ادارة مع سيارة تجيد العربيةوالانكليزية او الفرنسيةوالستينو والدكتيلو . خبرة ٥ سنوات على الاقل .

٢ — مهندس كهربائي ميكانيكي خبرة ٥ سنوات على الاقل في الصناعة . الاتصال بالسيدة « بسروان » تلفون ٢٧١٠٦٩ — ٢٧٠٦١٠ .

سكرتيرة تجيد الطباعة الانكليزية والفرنسية والعربية . الاتصال بالهاتف ٣٤٦٠٤٩ .

تعلن شركة اديلان قسم النشر عن حاجتها الى معربين للغة الفرنسية او الانكليزية يتقنون اللغة العربية العلمية . الراتب حسب المؤهلات . على من يجد في نفسه الكفاءة .

الاتصال بالرقم ٢٨٣٥٦٢ — ٢٨٣٨٧٥ بين الساعة ١٠،٣٠ — ١٣،٣٠

عمال تجيد افرنجي ٢٦٨٢٦١

مطلوب طباخة لعائلة صغيرة تفضل من لها المام في اللغة الانكليزية . المراجعة تلفون ٤٢٠٣٨١ .

يلزمنا عامل لبار تلفون ٣٤٤١٦٥

شركة تجارية بحاجة الى باعة يحملون ديلوم تجارة او ما يعادلها ، يتقنون الانكليزية والعربية ، وذلك للعمل براتب وعمولة لبيع آلات المكاتب والات الطباعة .
المرجو الكتابة ص.ب ٥٤٢٤ ، مع ذكر المؤهلات .

مؤسسة مهمة تطلب رسامين صناعيين مع شهادات وخبرة اكثر من ثلاث سنوات . الاتصال بالرقم ٩٣١٤٨٨ خمسة خطوط متتالية خلال أوقات الدوام من الساعة الثامنة حتى الثانية بعد الظهر .

We have a good position for EXPORT MANAGER University Graduate Energetic Youngman with minimum five years experience for our Beirut office. Please mail Resume in full confidence. P. O. BOX 11-5635 Beirut, Lebanon.

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

شاب سوري ١٩ سنة يتقن الاعمال التالية :
سكرتيرية عامة مع شهادة سورية ، اختصاص تمديدات كهربائية ، أعمال التصوير والتحميض ، مراقبة اعمال البناء . الكتابة الى : دمشق — سنجقدار فندق الجمهورية الكبير — السيد محمد عبد الحميد القادري .

مطلوب باعة
لشركة توزيع في لبنان

يشترط في البائع — الموزع :
— أن يكون حائزا على اجازة سوق توت — مارك .
— ان يكون عمره ما بين ٢٥ — ٤٠ سنة .
للمراجعة : تلفون ٢٢١٧٤٥ — السيد رياض مكارم .

في بيروت اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧

في المتن اتصل بهاتف ٩٦٠٢٦٦

في البقاع اتصل بهاتف ٨٢١١٩٣

في الشمال اتصل بهاتف ٦٢٦٣٣٦

في الجنوب اتصل بهاتف ٧٢٢٦٤٤

إينما كنت في لبنان الأعلانات المبوبة في «الأنوار» بخدمتك

اتصل الآن لتحصل على النتيجة غدا

معهد الفنون بين الطلاب والاساتذة

لعله مـــن الافضل الان ، ان ينحصر الخلاف الواقع في معهـــد الفنون – الجامعة اللبنانية ، بين الطلاب وفريق من الاساتذة وبيـــن الادارة ، حول كلية الهندسة المنوي انشاؤها ، في الامور النظريـــة والمبدئية المحضة ، قبل الذهـــاب بعدا في التفاصيل والجزئيـــات وقراءة ما هو وراء القـــرارات والمشاريع ، لئلا يتسع الخـــلاف ويتشعب ويضيع الوضوح مـــرة جديدة وتتراكم الاخطاء بحيث يصعب حلها .

سبب الخلاف ، ان المشروع الذي نظم كلية الهندسة ، يفصل عـــن معهد الفنون . قسم الهندســـة المعمارية وقسم الديكور . ويترك للمعهد ، اقسام المسرح والرسم والنحت .

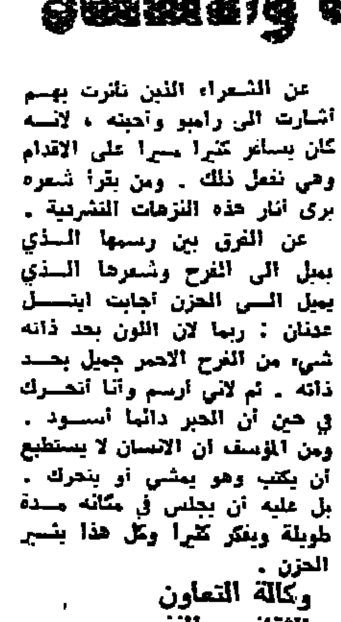
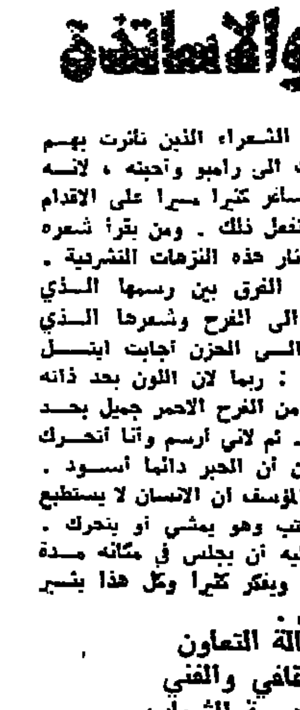
والاعتراض . انه لا يجوز فصل هذه الاقسام عن معهد الفنـــون ، لانها اقسام فنية ترتبـــط بالاقسام الاخرى . ولا يجوز بالتالي انشاء واحداث كليات على حساب كليـــات اخرى . بل المفروض تعزيز واغناء وترسيخ الكليات الموجودة وتحسينها علميا واحداث كليات جديدة ذات اهداف علمية جديدة .

والاعتراض ايضا ، ان مثل هذا المشروع او هذا الفصل وتصغير مهمات معهد الفنون خطوة اولـــى لمصفية هذا المعهد ، بدل تعزيزه وتطويره ، في حين ان المطالـــب الطلابية هي في تحسين المعهـــد لا اهماله .

المدافعون عن هذا المشروع يرون فيه احد المكاسب الاساسية والمهمة للحركـــة الطالبية وتحقيقـــا لاحد مطالبها الجامعيـــة ، وبالتالي فان اي اعتراض ، سوف يؤخر انشـــاء كلية الهندسة سنين اخرى .

وبالطبـــع هنـــاك وجهـــات نظر مختلفة ، تتراوح بـــين التاييـــد الكلي ، وبين التاييد الجزئي . لذلك قد يكون من الافضل حاليـــا حصر الخلاف في المبادىء والنظريات التعليمية لحسم الخلاف بين وجهتي النظر في تحديد وظيفة المهنـــدس اذا كان فنانا او مجرد تقني . اي المهندس الفنان والمهنـــدس المنفذ . واذا كانت الهندســـة المعمارية قسما من الفنون الجميلة ام هي مادة علمية تقنيـــة محضـــة لا علاقة لها بالفنون الجميلـــة كالنحت والديكور والرسم .

واذا توصل القيمون على البرامج الجامعية . الى حسم بـــين هـــذه النظريات . ليسهل بالتالي حسم الخلاف الواقع حاليا . فاذا اريد بالمهندس ، مصمما ، اي خالـــق أشكال تتناسب مع حاجة الانسان الى مزيد من الراحة وترتيـــب الحياة وتامين الاجواء المساعدة على تفجير طاقاته الانسانية ، فـــان المهندس يكون فنانا ، فهو بحاجـــة الى ان يكون قريبا مـــن الرسام والنحات حيث يكتمل المناخ الفني .

■ ابتل عدنان : السفر والشعر ■

عندما يتم العمل بـــين المهنـــدس وبين المنفذ الذي يكون باستطاعتـــه تجسيد وتحقيق رؤية المهنـــدس عمليا . اي كما هو الفرق بـــين النحات وبين التقني الذي يستطيـــع ان ينفذ ما يصممه النحـــات مـــن نماذج .

وما يجب ان يؤخذ بالاعتبار هو تعزيز معهد الفنون ، باستمرار ، لا تقليص مهماته .

عن الرسم والشعر والمدن

ابتل عدنان ، الرسامة والشاعرة ، والكثيرة السفر تحدثت بكثير مـــن العفوية والصدق عن نفسها وعن الرسم والشعر والمدن في البرنامج التلفزيوني الـــذي تعده وتقدمه السيدة « سيبيل » (القنـــاة ٩) مساء الاثنين .

ولعل ما يثير الاهتمام في منـــزل هذا الحوار العفوي والارتجالي ، ما قالته ابتل عدنان عن نفسهـــا كفنانة اذ ان ممارستها للـــرسم او للشعر ليست تحقيقـــا لطموح كانت تسعى اليه منذ طفولتها . بل هي تمارس الفـــن تحقيقا لرغبة ولدافع داخلي سمته بالايقـــاع الداخلي او الزمن الجوانـــي . وهو الحركة التي تختصر العالم ، لانها تعتقد ان كل انسان فنـــان بالضرورة . والمهم دائمـــا ليس الوصول الى رسم لوحة او كتابة قصيدة ، بل الوصول الى فهـــم هـــذه الحركة الداخلية ومحاولـــة تفجيرها وتغذيتها كي تتحرر من اي كبت او ضغط يسيء الـــى الانسان ككل .

في كلامها عن طفولتها ، تحدثـــت ابتل عدنان عن مفهومها للحريـــة والعائلة . الحرية التي هي الاصغاء باستمرار للزمن الداخلي والعائلة التي لا تعطيها اية اهمية .

عن السفر قالت : ان ما اثارها في سن التاسعة عشرة عند وصولها الى باريس هو هذا الرمادي المتنوع ، وكانت تجد في باريس « محفورة » كبيرة بلا نهاية .

وما دعاها الى السفر لاميركا هو حديث رفقائها عن سماء اميركا . وكانت الرغبة في رؤية هذه السماء كافية للسفر الى هناك .

عن الشعراء الذين تاثرت بهـــم اشارت الى رامبو واحبته ، لانـــه كان يسافر كثيرا سيرا على الاقدام وهي تفعل ذلك . ومن يقرأ شعره يرى اثار هذه النزهات الفشرية .

عن الفرق بين رسمها الـــذي يميل الى الفرح وشعرها الـــذي يميل الـــى الحزن اجابت ابتـــل عدنان : ربما لان اللون بحد ذاته شيء من الفرح الاحمر جميل بحـــد ذاته . ثم لاني ارسم وانا اتحـــرك في حين ان الحبر دائما اســـود . ومن المؤسف ان الانسان لا يستطيع ان يكتب وهو يمشي او يتحرك . بل عليه ان يجلس في مكانه مـــدة طويلة ويفكر كثيرا وكل هذا يثير الحزن .

وكالة التعاون الثقافي والفني ومديرية الشباب والرياضـــة

وكالة التعاون الثقافي والفني ، بين البلدان الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية تصل الى لبنان مـــرة جديدة بممثلين لتختار بعض الفرق والنشاطات الثقافية للاشتراك في مهرجانها الجديد ، في كندا اواخر الصيف المقبل .

هذه المرة ، مديريـــة الشبـــاب والرياضة التي تمثل لبنان في هذه الوكالة ، وتنظم الفريق اللبنانـــي الذي سيشترك في هذا المهرجان . ستون شخصا يمثلون ١١ نشاطـــا موزعا بين المسرح والموسيقـــى والرياضة والفولكلور .

مساء الاثنين اقامت المديريـــة حفلة استقبال لممثلـــي الوكالة . وخلال الاسبوع سوف يلتقي ممثلو الوكالة بالفرق اللبنانية ليشاهدوا نشاطاتها قبل ان يوافقوا علـــى اشتراكها في هذا المهرجان .

يحمل المهرجان عنوان الشباب وهو يسعى في مهرجانه ان يبقى في النشاطات الثقافية والفنية والرياضية لدى الاجيال الجديدة . لذلك مـــن المفترض ان يكون الفريق اللبناني في اكثريته من الفرق الجديـــدة الناشئة ومن الاسماء الفنية غـــير المشهورة كثيرا اذا امكن الامر .

من ناحية المسرح قررت مديرية الشباب والرياضة الاشتراك فـــي مسرحيتين واحدة باللغة الفرنسية والثانية بالعربية . وسوف يشاهد ممثلو الوكالة في هـــذا الاسبوع عرضا لفريق من الممثلين العاملـــين في المسرح الاختباري الـــذي يشرف عليه انطوان ملتقى وعرضـــا لمسرحية اعدها جان مشاقة ، وعرضـــا ثالثا لامسية غنائية لبول مطر .

وكانت الوكالة نظمت في الصيف الماضي ، مهرجان المسرح في دير القمر ، ومهرجان السينما في بيت مري ، وكان المهرجان يحمل عنوان المسرح التجريبي ، والسينمـــا الجديدة .

سمير الصايغ



■ [illegible] لايتل عدنان

« الان روب – غرييه » و « انسياب اللغة التدريجي »

« انسياب اللغة التدريجي » .. كتاب مضمونه يبرر هذا العنوان الجميل اما الفيلم المقتبس عـــن الكتاب ، فبانسيابه نصل الى السمو وحتى الى اللذة التي تبدو كانها خميرته .

واذا كان الفيلم يهزنا بجماله المتناهي وبشكله البارد والقوي الذي يعبر الى اشد الاعماق حرارة ، فان الكتاب يرمز الى مراحل الخلق ، وهنا ايضا ، يرسم « الان روب – غرييه » حركية مستمرة تنبعث من النص بكل تطوراته .

والانسياب من الحدس الى التاكيـــد يرافق الفيلم منذ كان مشروعا (الحوار المصور ، الصوت) الى ان يصبح مكتملا (الصور المركبة ، الصوت المنسق) .

ولا يترك الفيلم مجالا للتامل والاختيار الشخصي ، فهو يخلق عند المشاهـــد حالة توتر وتقبل بسيكولوجي يختلف كل الاختلاف عن التقبل المباشر والشامل .



■ روب – غرييه والدمية ■

وتتابع الاحداث ومعناها العاري ، يصل الينا في بنيان هو اسير الحـــس العابر والمنساب والمستعد دوما الى ان يعبر الى الاعماق .

وكتب « روب – غرييه » يقول في ذلك : المشاهد الكوميدية وطعـــم الدماء والجواري الجميلات وعضـــة مصاص الدماء ، كل ذلك لا يمثـــل « تعبير » هذا الفيلم ، بل « لغته » فقط . فقد قسم « تعبير » المجتمـــع الى شرائح اتاحت بناء « لغة » ، و « اللغة » هذه قدمت لنا عناصر جديدة لصنع « تعبير » آخر ، « تعبير » علـــى مستوى الانبثاقات الاكثر غلاظة وحياة .

والذي لم يقله « جورج باتاي » او « فرجينيا وولف » او « لويس كارول » وحتى « ماركس » ، قاله الكتاب ، وقاله الفيلم بطريقة افضل ، فالصورة تفرض نفسها بكل حماسة الانفعال .

ففي النص المكتوب «فضيلة» الصمت تميز عمل كل كاتب كبير ، ولكن ، ويا للغرابة ، فان الضجة في هذا الفيلـــم هي « فضيلته » ، وهي تؤدي الـــى الخوف والدوار : صوت الزجـــاج المتكسر ، العاصفة ، هدير البحر ... قـــرع المعـــاول ... المهمهمـــات . كما الكوابيس .. المهرويين المسؤول عن الجريمة ، تنفلت من سجنها عبر الرقص والمداعبات والاجساد العاريـــة او المرآة ..

وتكتشف في نهاية الفيلم ، ان الام العالم المتعب المبنية على الخيال ، هي تحت رحمة خيال ساخر وقاس ، ناقد ومتصد لنظام يحاول عبثا ان يعبر عـــن نفسه ، ليتحدث ، ليسيل الدماء .

« هل تعرف يا ابي دماء الفتيات التي تسيل كينابيع النار على البشرة البيضاء تحسس صدري في جسدي بحر هائج ولذيذ ، يسيل ببطء خارجا منـــي .. خارجا مني .. » .

هذا ما يراه « الان روب – غرييه » زعيم القصة الحديثة حيال فيلمه وكتابه الجديد .

كتابات شعرية عابرة

تخطى الشاعر حدود اهتماماتـــه الخاصة ومشاعره الفردية الى آفاق رحبة من التحسس بالمصير الانساني والقلق الوجودي .

هذا ما يقوله الدكتور ميشال عاصي عن الياس طعمه .

والياس طعمه صدر له حديثـــا « رؤيا في الطريق » (مجموعة شعرية – منشورات المكتبة العصرية) .

لكن نبرته الغاضبة كما تبدو فـــي الديوان تراها املى نصر الله حزينة على شيء من الياس . حتى ليشعر القارىء بان الشاعر لا يرجو اي قيامة للعالم الذي يتخبط فيه مع ادواتـــه واشيائه ، والامور المفروضة ، والتقاليد المهلهلة ، وهو لا يملك الا ان يصرخ ويردد اصداء غضبه .

ففي القصر تبدأ مملكة الشاعر اعلى من الجدار . لذلك يكتب :

مملكتي اعلى من الجدار
تصير في المساء
الوية من نار

وينبع صوت الشاعر ليلتقي بخليل حاوي وفي « نهر الرماد » بالـــذات فيقول :

ذلك الشيء الذي صار خيالا يتوارى
من كهوف لكهوف
في وجوه ، في دجى الليل ، حيارى
اي وجه لم يكن منهم سكارى

الياس طعمه يتاثر كثيرا بشعـــر الدكتور حاوي ويحاكيه كانه يكتب منه شعره لا من شخصية متفردة .

هذا الشاعر المليء صراخا ، المليء ثورة لو يتخلص من تقليد الاصل لكان ربح الشعر .

على الياس طعمه ان يذهب الـــى الجديد ، ليس عن طريق المحاكـــاة اللفظية والكلامية الصابرة لشكليـــة الشعر المعاصر ، بل عن طريـــق الاصالة .

فالاصالة هنا ليست طرافة او موضة انها تراث متكامل يبدأ في الماضي ليتعمد بالمستقبل المشرق .

مع ذلك يبقى شعر الشاعر محاولات شكلية عابرة على طريق الجـــدة المعاصرة .

« وائل »

كتاب الاغاني لترقيص الاطفال

قرر تسمية بحثه « اغاني العرب الفولكلورية في الجاهليـــة والاســـلام وعصر بني أمية » .

ومضى يعمل في دراسته غير مزود الا ببعض النصوص . لكن ما أن بـــدأ عمله حتى راح يجمـــع مـــا يتصـــل بالفولكلور والاغاني الفولكلورية فـــي الآداب الانسانية .

وتفتحت له الابواب وبدأ معالجـــة اغاني ترقيص الاطفال .

احمد ابو سعد الذي سحره موضوع الكتابة منذ مدة ، انهى حديثا كتابا بعنوان « اغاني ترقيص الاطفال عند العرب » (دار العلـــم للملايين) ، وضمنه خلاصة بحثه وتفتيشه الطويل عن المصادر الاساسية بهذا الخصوص .

وقد نفذ مهمته بان بين في البـــاب الاول ، في بحث مقارن ، مـــا يقصد بالغناء للاطفال عند الامم كافة : حدوده والمصطلحات التي اطلقت عليـــه ، والانواع التي تفرعت منه ، والمعاني التي اندرجت تحته ، ثم نصيب العرب الاقدمين من هذا الغناء .

وعرض في الباب الثاني اغانـــي الترقيص العربية ، على مدى ثلاثـــة قرون ، ما غني منها للذكور ، وما غني للاناث .

وجاء في الباب الثالث يحلل هـــذه الاغاني نفسيا واجتماعيـــا وعلاقتهـــا بالظروف المعيشية التي كان يحياهـــا الشعب .

نافذة جديدة على الاغاني

احمد ابو سعد في الكتاب يفتـــح نافذة جديدة على اغاني الاطفال في الادب العربي ويقدم الى المكتبة العربية اول بحث علمي بهذا الشأن .

لكنه اذ يقدم هذا الكتاب بحلـــة علمية يفسح الطريق امام الباحثـــين العرب ، المهتمين بهذا النوع الادبي ، لتطوير هذا المنحى الذي ينحوه فـــي كتابه .

فالنماذج الغنائية التي يدخلها كتابه هي نماذج تشعرنا بان للطفولة العربية ادبهـــا ، وللطفولة العربية القديمـــة حلاوتها .

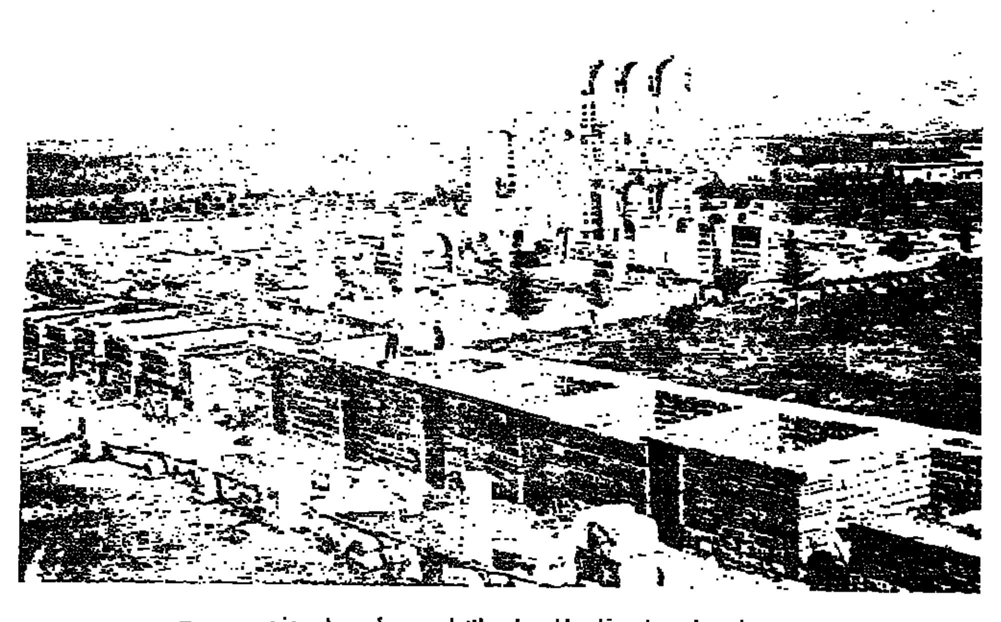
لكن الطفولة الحديثة في هذا الادب اين اصبحت ؟

يبدو من مراجعة عابـــرة لابـــرز النشاطات الحديثة من شعر وادب وقصة ورواية ومسرحية عندنا اليوم ، انها تهمل هذا الجانب التربوي وتذهب في غنيانها الكتابي الى تقصير الكتابة الادبية وتجاهل البساطة الاصيلـــة في ادب الاطفال .

اننا نحلم بكتابات عن الطفولة تكون بمثابة الحركة الاساسية الواعدة في ادبنا العربي المعاصر .

فكتاب « اغاني ترقيص الاطفال عند العرب » هو الكتاب – البدايـــة ، الكتاب الذي يبحث عن ادبنا الشعبي الفولكلوري التراثي من خلال الطفولة الابدية .

مهرجان عنجر في ايلول المقبل



■ عندنا سوف يقام المهرجان الاول بين آثار عنجر

■ ظل قلعة عنجـــر

عقدت لجنة مهرجانات عنجر مؤتمرا صحافيا ظهر امس في فندق الكارلتون القت فيه رئيسة اللجنة السيدة نينا جداجيان بيانا عن مهرجان عنجـــر السنوي المباشرة فيه هذه السنـــة .

وفكرة احيـــاء المهرجان خـــامرت اللجنـــة بعد الحفريات الواسعة التي قامـــت بها دائرة الاثار في لبـــنان في قريـــة عنجر .

واذ تبرز بعض معالم الاثار الضخمة تقرر اللجنـــة المباشرة في نشاطهـــا السياحي لاغنـــاء الحيـــاة الفنيـــة وبالتالي ، للمساهمة في تقدم وازدهار منطقـــة البقاع .

لهذا كان تاسيس الجمعية لتحقيق هـــذه الفكرة التي هي الآن في مرحلة التصميـــم والتي تامل الجمعية ، كما قالـــت السيدة جداجيان ، تنفيـــذها في اوائـــــل ايلـــول ١٩٧٤ ، وفي الاسبوعين الاولين من كل ايلول فـــي المستقبل .

والسؤال الاول الذي طرح : كيف يـــدأ كل ذلك ؟

الجواب : هو ان الحديـــث عـــن نشاطات مهرجانية في عنجـــر بـــدأ يراود البعض منذ المباشرة بالحفريات . الكثيرون تحدثوا عن الموضوع وعبروا عـــن الفكرة . لكن منـــذ سنة اجتمع عدد من المندفعين ، برغم العقبـــات الماليـــة والتنظيمية والفنية ، وقرروا تاسيس هـــذه الجمعيـــة ووضعـــوا الخطـــوات اللازمة للتنفيذ .

وفي ٤ نيســـان ١٩٧٣ جرى اول اجتماع لاعضاء الجمعية وتم انتخاب لجنـــة مؤلفة من ١٣ عضوا هم حسب الترتيـــب الابجدي :

اناهيد ابليغاتيان ، منى الهراوي ، نينـــا جداجيان ، حسانة داعوق ، بول دوزجيان ، لينـــا ديركالوستيان ، فرانسيس رزق ، اوهانس قراكاتيان وسواهم .

وفي اجتماعها الاول انتخبت اللجنة مجلسا تنفيـــذيا لهـــا ، اقر النظـــام التاسيسي الـــذي هدفه :

أ – تنشيط وانماء الثقافة والفنون في لبنان .

ب – انماء الذوق الفني في الجمهور اللبنـــاني .

ج – تعزيز الدعاية للسياحـــة والاصطيـــاف في لبنان باقامة حفلات فنيـــة في خرائب المدينة الاموية في عنجـــر .

د – المساهمة في انماء الحيـــاة الاقتصادية والثقافية في مجدل عنجر ومنطقة البقاع باجمعها .

في المؤتمر الصحافي اشير ان تطعيم عنجـــر بمهرجانات فنية جديدة تختلف عن المهرجانات البـــاقية في لبـــنان ، وسيـــكون على رأس اهتمـــامات المهرجانات اقامة المعارض بين آثارات عنجر لابداعات البقاعيين التي تتسم بالخلـــق والخيال . كما والتعاون مع فنانين لبنانيين في الحقـــل المسرحـــي وتقديم مسرحيات محلية .

وبالفعل باشرت اللجنـــة اعمالهـــا والتخطيط للمهرجان الاول بين آثـــار عنجر في ايلول المقبل .

ذكرى أبي الفداء في سوريـــا

عقدت اللجنة المكلفـــة باتخـــاذ الترتيبات اللازمـــة للاحتفال بذكـــرى المؤرخ والجغرافي العربي الكبير ابي الفـــداء لمناسبة مرور سبعماية سنة على ولادته اجتماعا برئاسة وزيـــر التعليم العـــالي الدكتور محمد علي هاشم رئيس المجلس الاعلـــى لرعاية الفنـــون والآداب والعلوم الاجتماعية قررت فيه مبدئيـــا ان يحتفل بهـــذه المناسبة وخلال تشرين الثـــاني من العام الحالي في كل من دمشـــق وحمـــاه .

كما قررت اللجنـــة الاتصال ببعض المؤرخين والادبـــاء لاعـــداد بحوث ودراسات عن ابـــي الفـــداء لالقائها في الاحتفال او نشرهـــا في كتـــاب خاص .

وكذلك قررت اللجنـــة اصـــدار طابع تذكاري يحمل رسم ابي الفداء تولبـــدا لذكراه . هـــذا وستوالي اللجنـــة اجتماعاتها لاستكمال انجـــاز الترتيبات اللازمـــة لهذا الاحتفال .

ذهب الى الجندية ورسم اكثر من الف لوحة

في مدينة موسكو وحدها يتم شهريا افتتاح حوالي ٣٠ معرضا للرسم . يستمر عرض كل منها بـــين شهـــر وثلاثة اشهر . وهنا نتحدث عـــن معرض عادي جدا من المعارض الثلاثين ، وهو يضم اعمال الرســـام اليكسي كينوف .

ورث كينوف هواية الفن والرسم عن ابيه ، وبدأ الرسم المائي والزيتي منذ ان كان تلميذا في المدرسة .

كان يحلم بان ينتسب الى احـــد معاهد الرسم العليا ، غير ان الحرب العالمية الاخيرة حالـــت دون تحقيـــق امنيته . ذهب الى الجندية وبقي فيها ، لكن الرسم ظل هوايته الوحيدة . اني وجد كينوف كانت الكتب الفنية ترافقه والريشة تلازمه . اقترح زملاؤه فـــي الجندية عليه ان يعرض اعماله ، لكنه لم يكن في عجلة مـــن امره . رسم حوالي الف لوحة لغايـــة ١٩٦٧ ، وعرضها على اللجنة الفنية التي كانت في منتهى الدقة في اختيارها . وافتتح معرض رسومه في السنة نفسها وضم حوالي ٩١ لوحة ، بعدئذ عين اليكسي كينوف رئيسا لستوديو الهـــواة الفني لدى وزارة الداخليـــة ، ومـــا زال يعرض لوحاته بجوب مدن البلاد .

فنان مصري شـــــاب في الموسوعة الفنية الايطالية

فنان مصري شاب يثير ضجـــة في ايطاليا بعد نشر اعماله في الموسوعة الفنية في التدريس الفني ، وبدأ يتألق عند سفره الـــى فلورنسا في بعثـــة للدراسـة في اكاديمية للفنون هناك .

الفنان هو صلاح عسكر بدأت حياته الفنية في التدريس الفني ، وبدأ يتالق عند سفره الـــى فلورنسا في بعثـــة للدراسة في اكاديمية للفنون هناك .

اثناء الدراسة فاز بالجائزة القومية « فاليم بروزا » واعتبر اول اجنبي يحصل عليها في تاريخ الفن الايطالي .

وعند ادراج اعمالـــه واسمـــه في الموسوعـــة الفنيـــة تناولتـــه صحيفة « لانتسويني » التي توزع ٣ ملايين نسخة قائلة :

« ان هذا الفنان المصري الشاب يحافظ على خياله المستوحى من مصر القديمة الفرعونية ... وتبدو طريقته في تكوين الاشكال والعناصر متأثـــرة بثقافة وحضارة اصيلة .

انه اضافة الى ذلك يضيف لاعماله الاتجاهـــات الحديثـــة والانمـــاط الفلورنسية ، دون ان يهجر التراث . لذلك سمعنا من خلال لوحاته النبض الحيوي الذي يذكيه انسجام رائع من الالوان . »

مهرجان المربد الشعري الثالث بدأ في البصرة

بدأ في البصرة – جنوبي العراق – مهرجان المربد الشعري الثالث ويستمر خمسة ايـــام بمشاركة ادبـــاء ومثقفين من مختلـــف انحـــاء الوطن العربي .

ويحمل المهرجان اسم سوق المربد في البصرة الشهـــير خلال العصـــور الوسطى بمساجلات الشعراء العـــرب ومجالس الفنون الادبية الاخرى .

اسم وخبر

مسيرة جمعية الكشاف المسلم

تنظم جمعية الكشاف المسلم مساء اليوم مسيرة كشفية بالمشاعـــل لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

وستخترق هذه المسيرة الشوارع الرئيسية في بيروت ، ابتداء مـــن الملعب البلدي الى الحـــرش ، البسطة ، المصيطبة ، الظريف ، الصنائع ، شارع الحمراء ، الحمام العسكري .

وتنظم الجمعية مسيرات مماثلة في بقيـــة المناطـــق .

■ افتتح الرئيس صائـــب ســـلام المعرض السنوي لتنسيق الزهور الذي اقامته مدرسة خليل شهاب التابعـــة لجمعيـــة المقاصد الخيرية الاسلامية ، وهو من سلسلة المعارض التي تقيمها مديرية التعليم في مدارس الجمعية . حضر حفلة الافتتاح الدكتور جميـــل كبي واعضاء الجمعية والهيئة التعليمية وعدد كبير من اولياء الطلبة ■

يوبيـــل ذهبـــي للمحامين القدامى

قرر مجلس نقابة المحامين اقامة يوبيـــل ذهبي للنقباء والمحامـــين العاملين الذين مر على ممارستهم المهنـــة ٥٠ سنة وهـــم النقباء : الياس نمور ، ادمون كسبار ، فؤاد رزق ، نمر هبة ، والمحامون : ادوار نون ، نجيب ضرغـــام والبـــاس جهشان .

وستقام حفلة التكريم في التاسع من ايار المقبـــل ويرعاها رئيـــس الجمهورية .

رابطة طلاب العمل تناشد المسؤولـــين لمساعدتهـــا

وجهت رابطة طلاب العمل فـــي لبنان التي تؤمن العمل مجانـــا للعاطلين عنـــه كتابا الى الرئيـــس تقي الدين الصلح والوزراء ، تطالب فيه باهتمام المسؤولين بها حتـــى تتمكن من متابعة عملها الانساني .

والمعروف ان الرابطة وفـــرت العمل الى اكثر من ١٠٠ شخص ، كما وجهت ١٢٠٠ نداء الى ارباب العمل لتشغيـــل العاطلين عـــن العمل المسجلين لديها .

■ بمناسبة اختتام نشاطات اللجنة الوطنية ليوم الطفـــل نظـــم كشاف لبنان مسيرة انطلقت من الاونسكو الى فردان والحمرا والروشة والرملـــة البيضاء حيث القت السيدة زهيـــة سلمان رئيسة جمعية رعاية الطفـــل كلمة حيـــت فيها جهود الجمعيـــات الكشفيـــة ومساهمتها بنشاطات يوم الطفـــل ، واقامت اللجنة مساء الاحد حفلة عشاء في فندق بريستول تقلـــد خلالها وزير العمل السيد اميل روحانا صقر السيدة زهية سلمان وسامـــا تقديرا لنشاطها ■

برامج اذاعية لمناسبة يـــوم الصحة العالمي

بمناسبة الاحتفال بيوم الصحـــة العالمي في السابع من نيسان الجاري اعدت الجمعية اللبنانية للصحـــة العامة برنامجا تثقيفيا في الحقـــل الصحي يشترك فيـــه عدد مـــن الاطباء والاختصاصيـــين ويشمل ندوات اذاعية وتلفزيونية تستهدف توعية المواطنين على شـــؤون سلامة الغذاء .

● يصل مساء اليوم الاربعاء ، الامين العام لغرفة التجارة الدولية حيث سيقضي يومين في لبنان يقابل خلالهما وزير الخارجية وحاكم مصرف لبنان واعضاء اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية ، كما سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم الجمعة المقبل يعقبـــه مأدبة غداء في فندق « سان جورج » تقيمها اللجنة الوطنية تكريما له .

● عاد من القاهرة السيد هاشم عيتاني والسيدة عقيلته بعد زيارة استمرت عشرة ايام انهى خلالهـــا الاشغال المتعلقة بشركة عيتانـــي السينمائية ، وزار المعالم السياحية وكان في استقبالهما على المطـــار العديد من الاهل والاصدقاء .

● رزق السيد خالـــد احمـــد حمصاني والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سماه ... هو بكورة زواجهما .

محاضرة عـــن العوارض القلبية الصدرية الحادة

يلقي البروفسور مـــاري كلـــع انطكلي محاضرة في مركز الصليـــب الاحمر اللبناني مساء الاثنيـــن ٢٢ نيسان الجـــاري بموضـــوع : « العوارض القلبية الصدريـــة الحادة » وتتخللها مشاهد مصورة .

عطلة تجارية بعيد المولد

اذاعت جمعية تجار بيروت بيانا دعت فيـــه جميـــع التجار الـــى اقفال محلاتهم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يوم غد الخميس .

وهنأت الجمعيـــة في بيانهـــا اللبنانيين جميعا والمسلمين خاصة بهذا العيد ، وكررت تمنياتها للتجار وذويهم المشتركة بالعيد باقفال متاجرهم نهار الخميس .

فكرة!

منذ ٢٥ سنة لم ادخل مجلس الشعب .

فقد اصدر الملك فاروق مرسوما بحل مجلس النواب لان اللجنة المالية رفضت بالاجماع منحه ٤ ملايين جنيه لاصلاح يخت « المحروسة » الذي كان عمره ٨٠ سنة ! وكنت النائب الذي تزعم المعارضة واقنع النواب بالرفض . وجاءت وزارة جديدة ودفعت الملايين بعد اسبوع واحد من رفض اللجنة لطلب الملك .

وعدت اول امس الى مبنى مجلس الشعب ، وجلست انحدث ساعة مع رئيس المجلس وعدد من الاعضاء الاكفاء ... فتحت لهم قلبي ، وفتحوا لي قلوبهم . اختلفنا ثم اتفقنا . تكلمت الحناجر لحظات ، وتكلمت العقول مما يزيد عن ساعة . ضاعفت هذه الساعة من تفاؤلي ، ومن ايماني بأن الفجر على الابواب .

ثم انتقلنا الى قاعة المجلس ، وجلست في صفوف الاعضاء اسمع عرضا ممتازا لحالة الفلاح المصري ومتاعبه وازماته . سكت الحكام وتكلم الشعب . لم يتململ نائب رئيس وزارة في مقعده ! لم ينشغل بقراءة ملف لم يتثاءب ! كان كل منهم ينصت باهتمام وكأنه ينصت لانور السادات .

احسست وانا جالس بين اعضاء مجلس الشعب ، انني جالس مع اصحاب السلطان ، الذين في يدهم عزل الوزراء . احسست ان الشعب استرد سلطانه من الحاكم .

لم اعد اخاف على حريات بلادي . احسست ان اعضاء مجلس الشعب سيحرسونها للشعب ، ولن يفرطوا فيها مرة اخرى .

لم اجد نمورا يصفقون للوزراء ... رأيت اسودا يصرون على حماية عرين الشعب ...

واذكر في الخمسينات انني ومصطفى امين لاحظنا ان مجلس الامة تحول الى مجلس للحاكم ... وان النواب فقدوا ثقتهم بانفسهم ، فبدأنا في « الاخبار » باب « تحت القبة » وكنت واخي نتبادل الجلوس في مقاعد الصحفيين ، ونسلط الانوار على النواب ، ونحاول تشجيع المعارضين واصحاب الرأي منهم . ونجح الباب .. ثم قامت الدنيا وقعدت ، وشكا الوزراء لان النواب اصبحوا يوجهون كلامهم الى شرفة الصحافة لا الى رئيس المجلس ، كما تقتضي الاصول والتقاليد . واسرعت الدولة يومها بمنع ظهور « تحت القبة ».

والاعضاء الذين رأيتهم امس لا يتكلمون الى شرفة الصحافة ، ولا الى مقاعد الحكام ... انهم يتكلمون اليوم الى الشعب .

لقد عبر البرلمان المصري من العصر الذي كان فيه مجلس الحاكم ، الى عصر جديد ... عصر مجلس الشعب !

كان مجلس الامة يحمل اسما مستعارا ... فاصبح يحمل اليوم حقيقة واقعة . اصبح مجلس الشعب.

علي أمين

الملك فيصل ـ تتمة

من الجامعة اذا لم نستجب هذه المطالب .

استراحة لكل مظلوم

واضاف الملك فيصل : نحن نريد للبنان الخير والازدهار ، لانه في الواقع مكان استراحة لكل مظلوم ، وملجأ لكل من غلب على امره . انه بلد الحرية العربية . ونحن في المملكة السعودية نشعر نحوه بالمحبة ونريد له الخير والوحدة لابنائه . فالله يحفظه من كل مكروه . ونحن على استعداد لاي مساعدة يطلبها لبنان،مهما غلت ..

وقال الملك : بين وقت واخر نصعف بلبنان موجات تجعلنا نقلق عليه وعلى مستقبله . وهي موجات تاخذ اشكالا مختلفة ومردها الى تخطيط الصهيونية نفسها .

واضاف : انهم يتحدثون عن الحريات ، بينما انا أرى أن الحريات في اميركا حيث المواطن ينتقد الكونغرس واكبر مسؤول اميركي . وفي لبنان معارضون وغير معارضين ينتقدون الحكومة وحتى الرئاسة ولا يقول احد شيئا . بينما الذين يأتون باسم الحريات لهم اتجاهات صهيونية ، ومن يريد ان يتاكد فليراجع بروتوكولات حكماء صهيون التي تقول ان الصهيوني يجب ان يستخدم الشيوعية والماسونية لتنفيذ المخططات المعروفة ، وهي التوسع الاسرائيلي وخدمة الاطماع الصهيونية .

واستطرد الملك فيصل : علينا ان نحذر الجماعات التي لا تؤمن بالله . المسلمون والمسيحيون يؤمنون بالله .

ثم قال : عبر التاريخ كانت روسيا تمول العالم بالمواد الغذائية ، وعندما دخلتها الشيوعية باتت تستورد طعامها وقوتها . فلننظر الى الدول التي سارت على النظام الشيوعي وماذا حل بها . لقد تهدمت اقتصادياواجتماعيا وعمرانيا واخلاقيا واصبحت في حالة الافلاس من مقومات الحياة .

واعرب الملك فيصل عن خوفه من دخول التيارات اليسارية الى صفوف المقاومة الفلسطينية مما يؤدي الى ضياع حقوقهم .

ثم قال : ان قضية فلسطين تعتبر قضية « غير عادلة » بالنسبة لليهود ، وانا لا اعرف جماعة مسيحية او اسلامية بامكانها اغتصاب ارض الاخرين وبلاد الاخرين تحت شعار الاسلام او المسيحية كما حدث في فلسطين على يد اليهود وتحت شعار « الوطن القومي اليهودي » .

ان اسرائيل لا يمكن أن تعيش في المحيط العربي بالاغتصاب والقوة ، ولا يمكن ان نقبل بشكل من الاشكال بقاء القدس تحت السيطرة اليهودية ، يجب ان تعود القدس الى الايدي العربية ، اذ ليس لليهود فيها مقدسات، فهي للمسلمين والمسيحيين على السواء.

كل عربي مسؤول

وانشاد الشيخ بيار الجميل بدور المملكة السعودية في قضية فلسطين ، فقال الملك فيصل : ان المملكة السعودية لا تقوم الا بواجباتها تجاه قضية حق وعدالة ، قضية شعب شرد من أرضه اما تضامنها مع الدول العربية في هذا المضمار فهو ما يفرضه عليها الواجب واقل من الواجب .

وأضاف : ان كل عربي مسؤول عن الحفاظ على كرامته في اطار هذه القضية العادلة ، وعلينا أن تنبه الى محاولات اسرائيل الجديدة عبرالشيوعية والماسونية لشق صفوف الامة العربية .

ثم قال : ولبنان العربي الذي يحبه كل العرب يريدونه أن يبقى مرتع الحريات ، ويجب الانتباه اليه من اعداء الله ، ومن الشعارات الصهيونية التي تنتقل اليه تحت أسماء مختلفة .

وسال الملك فيصل عن الرئيس سليمان فرنجية ، وقال : يجب أن تتضافر جهود الاخوان الى جانب الرئيس فرنجية لرص الصفوف والبقاء يدا واحدة وشعبا واحدا طالما أن بينهم مؤمنين بالله .

بعد مقابلة الملك فيصل قام الشيخ بيار وأعضاء الوفد الكتائبي بزيارة للامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ، وتبودلت احاديث ودية حول العلاقات بين البلدين .

ثم زار الجميل وصحبه الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية الذي تحدث عن تقدير المملكة السعودية للدور اللبناني ، وابدى الاستعداد التام لمساعدة لبنان في كل ميدان . وقال :

علينا نحن العرب أن نلتقي حول القضايا المصيرية كما التقينا في العاشر من رمضان .

وكان الشيخ بيار ومرافقوه قد زاروا الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض فاقام مأدبة عشاء على شرفهم مساء الاثنين .

وخلال الزيارة جرى حديث حول نهضة المملكة السعودية ، وقال الامير سلمان ان المملكة ستنشئ مجلسا استشاريا يضم ممثلين عن المناطق والقبائل .

وزار الوفد الكتائبي ايضا الامير سلطان وزير الدفاع والطيران .

واليوم ينتقل الشيخ بيار ومرافقوه الى الظهران بعد مقابلة الملك فيصل مرة أخرى .

لحود يوجه ـ تتمة

الاداء ، والثالث عن اوضاع وزارتي التربية والدفاع « اللتين تشكلان نصف الموازنة تقريبا دون ان تحققا مع الاسف الشديد الاهداف المرجوة ».

وتحدث عن موازنة وزارة الدفاع فقال : لقد حاولنا في الماضي حمل المسؤولين على اصلاح ما افسده الدهر ، ولكن استهتار المسؤولين كانت نتيجته ما حدث في ١٠ نيسان و ٢ ايار .

واضاف : ان عدم معالجة القضايا الدفاعية بصورة جدية اوصلنا الى هذه الازمات المتتالية التي لم تتمكن الدولة من اجتيازها الا بتاليف حكومة كل لبنان .

وقال : كيف يجوز لنا ان نوافق على موازنة وزارة الدفاع البالغة ٢٠٠ مليون ليرة ، نحن واقعون في عجز ، ونحن ايضا نعلم مسبقا ان معظمها سيذهب هدرا وسأبين ذلك فيما بعد .

● وزير الدفاع : بين بين .

● لحود : والله العظيم انا ما كان بدي اكشف فضائح ، بس هلق صار لازم احكي .

● بحياتك احكي وما تخلي شي

● لحود : انهم بعد كلامي سينادون بالثبور وعظائم الامور ، ويقولون انني اقف ضد الجيش ، كفانا تدجيلا ومتاجرة بهذا الجيش الذي يريدون الاحتماء وراء ما يدعون من المحافظة عليه ، وعلى كرامته . واذا ما اردنا المحافظة على الجيش بالقيام بانتصارات بناءة فيحركون جهازهم المستحدث ، أي جهاز الامن القومي للتهويل علينا وتضليل الرأي العام .

واضاف : قالوا انهم يخصصون ٢٠٠ مليون ليرة للدفاع ، وكلنا نتساءل : لاي دفاع ، واستشهد بتصريح سابق للوزير المعلوف على اثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، وقوله بأن الجيش لا يستطيع الدفاع عن لبنان .

وتكلم عن الوضع الدفاعي بصورة عامة وقال ان مشروع الخطة الدفاعية يكلف مليار ليرة وهي بمثابة تعجيز واثار تخلف وزير الدفاع عن حضور اجتماع لجنة الدفاع ثم قال :

لا يتمكن الجيش من القيام بالدفاع عنلبنان اذااردنا أن نتقدمنحو اجلالتقويم يقومون علينا جهاز الامن القومي .

● معلوف : وين هيدا ؟

● لحود : هيدي مصيبتنا . انك ما بتعرف شو في جوا . وتابع لحود قائلا : ان الجيش معدوم التنظيم . وقائده استدعي من التقاعد .

● اده : بالقبلة ماتاجر بالجيش مثل غيرو .

● لحود : خلينا ما نفتح هالسيري احسن .

● اده : خلينا نفتح هالشي كلو.

● لحود : اميل البستاني تاجر وغيره تاجر كمان .

● اده : انا ما سميت حدا .

● لحود متابعا : في اول تموز لا يجوز لقائد الجيش ان يبقى في الخدمة .

● الضاهر : في نصوص قانونية وبنها ..

وزير الدفاع

وتحدث عن وزير الدفاع ، فقال : كله ارادة ، ولكن لا يمكنه من ممارسة وظيفته كوزير .

● النواب : ولو هيك ..

● لحود : بتريدو نقول ليش .

● ابو فاضل : ليش ؟

● لحود : للاسباب الاتية : هناك طالبان احتياطيان ، طلبا التسريح من الوزير الذي طلب من قائد الجيش فرفض ، وعندما ذهب اولياء الطالبين الى قائد الجيش وافق على تسريحهما.

ثم تحدث عن الضباط ، وقال : عندنا ضباط واختصاصيون ولكن يرسلون الى الخارج ، فيعودون ، وكل يغني على ليلاه ، بحيث لا وحدة تعليم .

وقال : الحمام العسكري كان ايام الانتداب يسمح لصفوف الضباط بدخوله، اما اليوم فيمنع على صفوف الضباط ، ويسمح للنساء فقط . هكذا نبني وزارة الـ« مثل « البنتاغون » لماذاء هكذا وهم اليوم يبنون جناحا خاصا لمعالي الوزير .. مضبوط ..

● معلوف : لا جواب .

● لحود : مضبوط مضبوط تم تابع . اما الجيش بدون قاعدة لماذا ، لان الجنود في الجيش معظمهم اصبح في سن التقاعد ، واستبقي عدد كبير في الخدمة ، وكارثة الكوارث هي استدعاء الطلاب الاحتياط فقد استدعي هؤلاء ودربوا مدة شهر ونصف ، وبعدين روحوا نظفوا بيت الخلاء .. وروحوا كنسوا .. وهؤلاء سيتخرجون من الجندية باي انطباع، عن الجيش .

ووزير الدفاع صرح بان نصف هؤلاء التلامذة صرفوا من الجيش لدواع صحية ، يعني كلهم معهم مرض قلب .

ونحن اقررنا هذا المبدأ حتى نحافظ على التوازن الطائفي . والذي حصل ان الذين سرحوا هم من ...

● الاسعد : مع العلم ان للنائب الحق ان يتناول جميع الهيئات التابعة للدولة ، ولكنه وطنيا لا يجوز البحث بامور دينية وتفاصيل معينة .

وتابع لحود : اما المعدات فماذا نقول عنها ، لقد اخذ الرئيس سلام امورا كثيرا بصددها ، وما عز عليه هو ان يخدع ويشتري اسلحة غير صالحة .

وبعدما عدد الاسلحة غير الصالحة وقال انها مطروحة بدون اي اعتناء في العراء تسكنها القطط والفئران والحشرات ، تساءل :

وهل تريد الحكومة رغم كل ذلك ان نقر هذه الموازنة الضخمة لصرفها على جنود اصبحوا كهولا او على جنود يخدمون مرغمين او على تلامذة مجندين فشلت تجربتهم او على هذا الجيش الجرار من المدنيين وقد بلغ عددهم ٥٠٠٠ موظف او على شراء معدات غير صالحة وغير ملائمة في الوقت الذي تبرز علامات استفهام كثيرة حول هذه الصفقات ؟

انكم تتساءلون عن اسباب كل هذا الفشل وعما اذا كان في جيشنا ضباط اكفاء فاجيب نعم يوجد في جيشنا عدد كبير من الضباط اللامعين وكما انه يوجد في قيادة الجيش عدد وفير جدا من الضباط اكثر بكثير مما كان عليه في السابق ولكن كيف يستعملون ؟ لناخذ مثلا ضباط الشعبة الثانية ماذا نرى : العدد سنة ١٩٥٨ ـ ٣ والعدد سنة ١٩٦٨ ـ ٦ والعدد سنة ١٩٧٣ ـ ١٥ من بينهم ضابط واحد فقط يعمل في صلاحيات الشعبة الثانية ، اي في الحقل العسكري اما الباقون فيكلفون باعمال مغايرة للانظمة العسكرية . مثلا يوجد جهاز جديد في الشعبة الثانية يدعى (جهاز الامن القومي).

ولا نكشف لكمسرا اذا قلنا لحضراتكم ان مراقبة الهاتف عادت من جديد فالمراقبة المدنية يتولاها ضابط مخصص للتجسس على المسؤولين .

في مبنى البريد في بيروت وكلمة السر للدخول هي (نقولا الهاني) اما المراقبة العسكرية فموجودة في وزارة الدفاع ورئيس مركز الهاتف في وزارة الدفاع هو من صفين ايضا ، كما يوجد جيش جرار من صفين في وزارة الدفاع .

واضاف : ان الشعبة الثانية فقط تشغل جناحا خاصا يربو عدد غرفه على الخمسين غرفة ومن ذلك يتبين لنا عدد العسكريين والمدنيين الذين يعملون في الشعبة الثانية من نوع النساء يوجد عشرون على الاقل ومنهن من يتقاضين رواتب شهرية ضخمة .

● الاسعد : شو بيشتغلوا هؤلاء ؟

● اده : شو بيشتغلوا ؟

● لحود : شختور ..

● الاسعد : شو وظيفتهم ؟

● لحود : وظيفة تخرج عن الشؤون العسكرية لانه عندنا ١٤ ضابطا يعملون في شؤون غير عسكرية يعني الجيش لم يعد للدفاع .

وقال ان موازنة المصاريف السرية في الشعبة الثانية تبلغ ٣ ملايين ليرة .

● الاسعد : ما تقوله مخالف للنظام الداخلي .

وهنا عاد لحود الى الحديث عن صفقة « الكروتال » السابقة ودعا في ختام كلمته النواب إلى عدم اقرار موازنة الدفاع .

رد وزير الدفاع

ورد وزير الدفاع نصري المعلوف فقال : للنائب الحرية في قول ما يريد . ولنا رد على كل ما قيل ويقال ، لذلك نحتفظ بحق الرد الى ما بعد انتهاء المناقشة العامة .

واضاف : انني حضرت اجتماعات لجنة المال ولجنة الدفاع وقمت بواجبي كوزير للدفاع ، وقد صدقت اللجنة المالية موازنة وزارة الدفاع ، والان، فان الكلمة لهذا المجلس ووزارة الدفاع تنفذ ما يقرره .

وبعدما تكلم النائب صالح خير رفعت الجلسة .

البطريرك حكيم ـ تتمة

ابحاث نود أن تكون علمية وموضوعية، بعيدة عن جو الاثارة الصحفية .. وغير الصحفية .

« وقد صدرت في الايام الاخيرة مقالات مع عناوين مثيرة ، يحول بعضها الانظار عن الابحاث الحقيقية الى امور هامشية بل شخصية ، مما يسيء الى المنهج العلمي المتبع والى القضايا المطروحة ذاتها .

« ولما كان يقيني ان الصحفيين الاكارم تهمهم القضايا التي تبحثوالقيم التي وراءها اكثر مما تهمهم كتابة مقالة او وضع عنوان مثير ، ارجو ان يركزوا على القضايا بموضوعيةلاعلى الاشخاص والامور الجانبية .

« اما بشأن اللقاء الذي تم في مدرسة « الفرنسيسكان » يوم الاحد الماضي ، فلم يكن مهرجانا لتأييد احد ضد احد ، بل حوار هادئ حول المنطلقات المدرجة في « آفاق » ومشاركة في الصلاة « الليترجية » في سبيل التجدد الروحي الذي نحتاج اليه جميعنا .

نبأ عن تقدم محادثات فصل القوات في الجولان

ذكر في القاهرة أمس ، ان المحادثات التي جرت بين كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، وموشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي حول الفصل بين القوات في الجولان ، قد حققت بعض التقدم .

وقالت صحيفة « الجمهورية » في نبأ نسبته الى « مصدر دبلوماسي لا يرقى اليه الشك » في بلد عربي ، ان المحادثات حققت نتائج ايجابية تتفق في معظمها مع موقف سوريا .

واضافت تقول : ان هذه النتائج ستوفر جوا ملائما للمحادثات التي سيجريها كيسنجر في ١١ الجاري مع وفد سوري في واشنطن . وقالت ان اتفاقا للفصل بين القوات سيوقع قبل زيارة نيكسون للشرق الاوسط في النصف الاول من ايار المقبل .

واشارت الى ان الاتفاق قد يوقع خلال الزيارة المقبلة التي يعتزم كيسنجر القيام بها الى الشرق الاوسط .

القاهرة، واشنطن، تل ابيب ـ وصف

انفجار عنيف في القدس

هز انفجار عنيف احد شوارع القدس صباح امس، وقال البوليس الاسرائيلي ان شخصا واحدا على الاقل اصيب بجروح .

واضاف يقول ان الانفجار نجم عن قنبلة وضعت في وعاء للقمامة امام احد المنازل . وقد شنت السلطات الاسرائيلية على الفور حملة اعتقالات بين المواطنين العرب .

وقال ان القنبلة تفجر الكترونيا .

هذا، واعلن ناطق عسكري فلسطيني في تصريح اذاعته « وفا » امس ، مسؤولية الفدائيين عن العملية . وقال انه تم تدمير مبنى سكني للمخابرات الصهيونية في « جل البقعة » بالقدس.

القوات السورية ـ تتمة

وقال ناطق عسكري في دمشق ان المدفعية السورية وجهت ضربات كثيفة ومركزة الىمرابض مدفعية العدو ومواقعه ، كما قصفت مناطق تجمع قواته ونقاط استنادها في انحاء مختلفة من الجبهة .

واضاف ان اثنين من العسكريين السوريين اصيبا بجروح طفيفة في المعارك .

وقال ان الخسائر الاسرائيلية في معارك امس ، كانت كما يلي :

ـ اسكات اربع بطاريات وعدة مدافع محمولة .

ـ اصابة رتلي مدفعية محمولة يقدران ببطاريتين .

ـ تدمير منعة ومرصد .

ـ احتراق عربة .

ـ حدوث حرائق في مناطق حشد القوات .

اصابة عدد من العسكريين بين قتيل وجريح .

ومن ناحية اخرى ، تفقد السيد مؤيد جزان وزير الدولة السوري لشؤون القرى الامامية أمس ، عددا من القرى القريبة من خط وقف اطلاق النار ، وبحث مع المسؤولين والمواطنين متطلبات القرى ومشاكلها .

دمشق ـ سانا ، ر

وزير الثقافة المصري يمر ببيروت

قضى وزير الثقافة المصري السيد يوسف السباعي فترة في بيروت امس وهو في طريقه من الكويت الى القاهرة. واستغل الوزير المصري هذهالفرصة ليتجول في شارع الحمرا برفقة السفير المصري السيد احمد لطفي المتولي .

اعتقال ١٦ شخصا في الشياح

ذكرت مصادر اتحاد الشباب الديمقراطي ان قوة من الدرك داهمت مساء امس ، مركز فرع الاتحاد في الشياح واعتقلت ١٦ طالبا وعاملا من الموجودين ، بينهم رئيس الفرع .

وسيعقد المكتب التنفيذي للاتحاد مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم لشرحملابسات المداهمة ، التي يعتقد ان لها علاقة بحادث رشق مكتب اتحاد الحرفيين بالحجارة .

اجتماع للمحامين الشيعة

عقد المحامون الاعضاء في الهيئة العامة للمجلس الشيعي الاعلى (١٢٠ محاميا) ، مساء امس اجتماعا في بيت الطائفة . وبعد التداول قرروا اعتبار المكاسب التي ينادي بها سماحة الامام موسى الصدر من صلب المطالب الاجتماعية التي تهم الشعب اللبناني . ودعوا مختلف الفئات اللبنانية لتأييد هذه المطالب .

مات بومبيدو ـ تتمة

تولى نفس هذه المسؤوليات عند استقالة الجنرال ديغول المفاجئة في نيسان ١٩٦٩ .

وفور اعلان وفاة بومبيدو ، رشحت الترجيحات في باريس ولندن ، شابان دلماس لخوض معركة الرئاسة كمرشح عن الديغوليين .

اديب تحول الى السياسة

وشغل بومبيدو رئاسة الجمهورية الفرنسية منذ سنة ١٩٦٩ خلفا للرئيس الراحل ديغول . وقد بدأ حياته العملية استاذا للاداب ، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية ارتبط بالجنرال ديغول الذي عينه مديرا لمكتبه سنة ١٩٤٤ . ولما اعتزل ديغول الرئاسة في المرة الاولى دخل بومبيدو ميدان رجال الاعمال مديرا لمصرف روتشيلد في الفترة ما بين ١٩٥٤ و ١٩٥٨ . ثم عاد في سنة ١٩٥٩ ليشغل منصب مدير مكتب ديغول الذي كلفه في ١٤ نيسان ١٩٦٢ برئاسة الوزراء . وظل في هذا المنصب الى ان استقال في ١٢ تموز ١٩٦٨ لخلاف في الرأي مع ديغول .. ومع ذلك فقد ظل الوريث الحتمي للديغولية ، فلما استقال ديغول انتخب بومبيدو في حزيران ١٩٦٩ رئيسا لفرنسا .

والرئيس الراحل بومبيدو متزوج من كلود كاهور منذ سنة ١٩٣٥ ، وله ولد واحد هو الان .

السادات ونميري يبدآن محادثاتهما في الاسكندرية

وصل الرئيس السوداني جعفر نميري الى الاسكندرية امس ، في بدء زيارة لمصر تستغرق اسبوعا . وكان الرئيس انور السادات وكبار الرسميين في استقباله .

ومن المطار استقل الرئيسان سيارة الى قصر الصفا حيث سيقيم الرئيس نميري .

وقد اقام الرئيس السادات مساء امس مأدبة عشاء تكريما للرئيس السوداني ، ثم بدأت المحادثات بينهما، وتشمل متابعة تنفيذ منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، وهو المنهاج الذي وقعه الرئيسان في ١٢ شباط الماضي .

وصرح الرئيس نميري بان المنهاج السياسي الذي وقعه مع الرئيس السادات ، هو حدث خطير في تاريخ الشعبين المصري والسوداني ، لان ذلك اول برنامج يوضع ويبدأ تنفيذه بين الشعبين بثقة واطمئنان وجدية واصرار.

وقال في حديث لاذاعة ركن السودان بالقاهرة ، ان هذا المنهاج نظم كيفية التحرك والاستفادة من الجهود المبذولة لتطوير العلاقات الثنائية .

القاهرة ، الاسكندرية ـ اش!

العدو يحشد ـ تتمة

قصفا صاروخيا .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان التوتر بلغ درجة لم تعرفها المنطقة منذ حرب تشرين الاول ، وان التحركات السورية اتخذت طابعا هجوميا .

وقالت وكالة « رويتر » ان انباء وردت الى تل ابيب من الجولان افادت ان قوات اسرائيلية اخذت تتحرك نحو الخطوط الامامية ، بينما تستعد القرى الاسرائيلية الامامية في المنطقة لقتال قريب واسع النطاق .

خطر حقيقي من نشوب الحرب

وكان ناطق عسكري قد صرح بان القوات الاسرائيلية في الجبهة عززت ، ووضعت في حالة تأهب اعلى. وقالت المصادر العسكرية: ان الجيش لا يستطيع ان يترك الامور للصدف ، وهناك خطر حقيقي من نشوب الحرب .

وذكرت وكالة « اسوشيتيدبرس » ان اسرائيل بدأت حملة لتحسين دفاعها المدني متمثلة في بيانات تلفزيونية واذاعية بان تجدد القتال في الشرق الاوسط قد يشمل قصفا صاروخيا .

هذا ، وعقدت الوزارة الاسرائيلية جلسة طارئة أمس لعرض الوضع والاستماع الى تقرير من دايان عن نتائج زيارته لواشنطن . وقد عاد دايان الى تل ابيب امس . وكان من المقرر ان تجتمع الحكومة اليوم .

تل ابيب ـ ر ، اب ، وصفه ، يب

الافران ـ تتمة

ليرة سنويا . ومن المقرر ان يبت مجلس الوزراء اليوم بموضوع السعر الجديد للخبز ، على أن يصار الى تسليم الطحين بالاسعار الجديدة للافران اعتبارا من ١٥ نيسان الحالي .

ومن جهة ثانية حصل خلاف مساء أمس بين بعضأصحاب الافران وعمالهم بالنسبة لاجور ايام الاضراب . وخلال ذلك اقدم مجهولون على رشق مركز اتحاد الحرفيين الذي تتخذه نقابة أصحاب الافران مقرا لها بالحجارة ، مما ادى الى تحطم زجاج المكتب .

